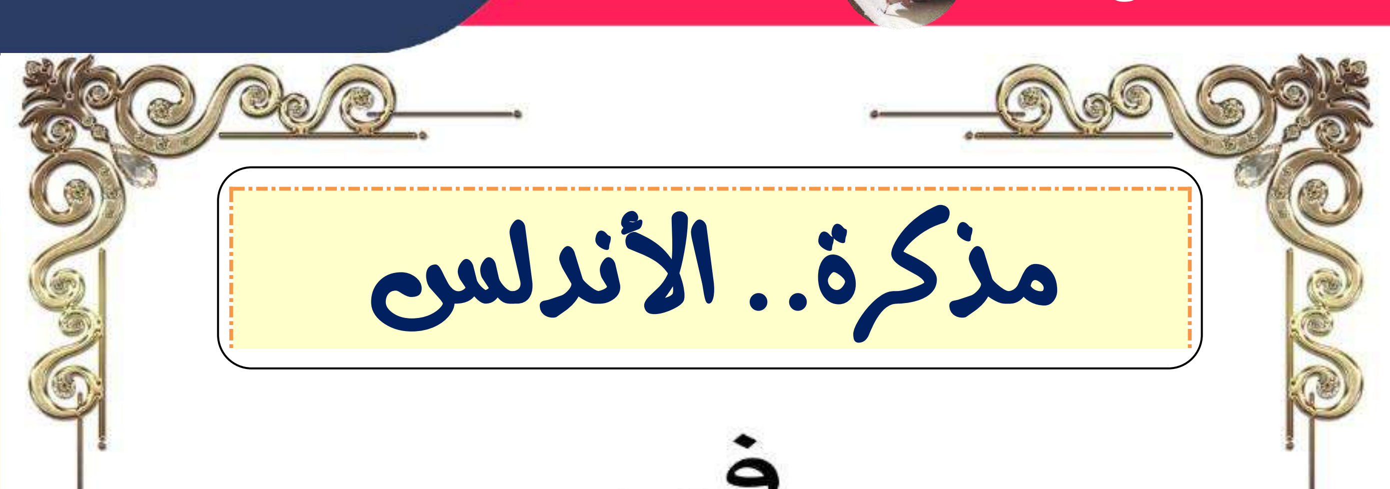


مذكرة.. الأندلس

في



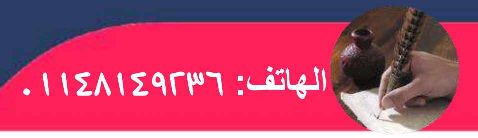
اللغة العربية

الصف الثالث الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

إعداد : أ/ خالد بكري صلاح

الهاتف/٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.

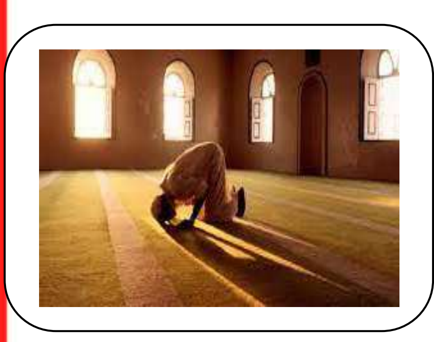


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٣٦ .
إعداد: أ / خالد بكري

الوحدة الأولى : هيا نتواصل



الدرس الاول : نصوص :حفظ : عباد الرحمن

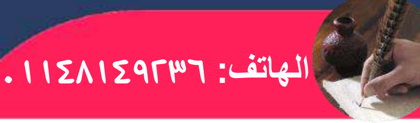


الدرس الثاني : نصوص :دراسة :كن جميلا



الدرس الثالث : قراءة : قصة أثر




الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ / خالد بكري

حفظ | قرآن كريم | الدرس الأول عباد الرحمن

قرآن كريم من سورة الفرقان

سورة مكية عدد آياتها "٧٧" آية وترتيبها في القرآن ٢٥ ويقصد بالفرقان القرآن الكريم وسُمي بذلك لأن الله فرق فيه بين الحق والباطل.

المضمون:

تعرض الايات الكريمة بعض صفات عباد الرحمن وهي :
التواضع والصبر على أذى الجاهلين ، والمداومة على قيام الليل ، واللجوء إلى الله ؛ طلبا للنجاة من النار ، والتوسط في الانفاق واجتناب الكبائر كالشرك والقتل والزنا.
وبالتزامنا بهذه الصفات تسود بيننا المودة والألفة في الدنيا ، وننال الثواب الأعظم في الآخرة.

النص: قال تعالى:

وعِبادُ الرَّحْمَنِ الذين يمْشُونَ علَى الْأَرْضِ هونا وإذا خاطبهم الجاهلُونَ قَالُوا سلَاما (٦٣) والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما (٦٤) والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما (٦٥) إنها ساءت مستقرا ومقاما (٦٦) والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما (٦٧) والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما (٦٨) يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا (٦٩) إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما (٧٠) سورة الفرقان الايات من٦٣–٧٠

الشرح

١ ـ التواضع والصبر على اذى الجاهلين:

وعباد الرَّحْمَنِ الذين يمشون على الْأَرضِ هونا وإذا خاطبهم الجاهلُونَ قَالُوا سلَاما (٦٣)

التفسير " من صفات عباد الرحمن :
– التواضع، فهم يمشون على الأرض في سكينة ووقار – الصبر على الأذى، فهم لا يردون الإساءة بإساءة، وإذا خاطبهم السفهاء بما يكرهونه ردوا عليهم بقول معروف يسلمون به من الإثم والأذى.



معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عباد الرحمن	المؤمنون الطائعون لربهم، مفرد : عباد : عبد	الارض	:الجمع : الأرضون، والأراضي.
هونا	:بسكينة، ووقار، المراد : تواضعا، المضاد : كبرا، واختيالا.	خاطبهم الجاهلون	المراد : كلموهم بما يكرهونه من الأقوال السيئة المضاد : العقلاء، أو الحكماء، المفرد : الجاهل -
قالوا سلاما:	قالوا قولا يسلمون به من الإثم والأذى.		

مواطن الجمال:

عباد الرحمن :إضافة « **عباد**» إلى «**الرحمن**» فيها : – تكريم وتشريف وتعظيم لهم. – بشرى بما ينتظرهم من الرحمة والعفو.

الذين يمشون على الأرض هونا :

• تعبير جميل يدل على تواضع عباد الرحمن الدائم. • علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال. و استخدام الفعل المضارع «**يمشون** » يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة .

وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما :

• تعبير جميل يدل على حكمة عباد الرحمن وحلمهم، وحسن تصرفهم مع الجاهلين، ويوحي بأن مخالطة الناس والصبر على أذاهم أفضل من اعتزالهم لشرهم.

• استخدام أداة الشرط «إذا » يفيد التأكيد . «**الجاهلون**» جمع يدل على كثرة السفهاء.

• «**قالوا سلاما**»:ـ نتيجة للشرط قبله. – «**سلاما** » نكرة لتعظيم قيمة السلام والأمن. • استخدام الفعل الماضي في «خاطبهم – قالوا» يفيد الثبوت والتحقق.

الشرح

٢– المداومة على قيام الليل:

(والذين يبيتون لربهم سجدا وقما) **التفسير** :تستمر الآيات الكريمة في ذكر صفات عباد الرحمن، ومنها : الإكثار من الصلاة في الليل والمداومة عليها، مخلصين لله، خاشعين متذللين له في سجودهم وقيامهم.

يبيتون المراد : يقضون ليلهم، المضاد : يصبحون . **سجداً** :ساجدين، المفرد : ساجدا.

قياما:قائمين يصلون، المضاد : سجدا، المفرد : قائما .

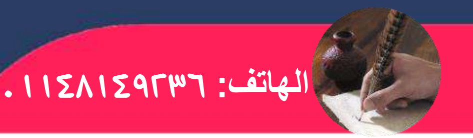
مواطن الجمال:

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما :

. أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «**لربهم**» على خبر «**يبيتون**».

التعبير بالفعل «**يبيتون** » دل على مداومة عباد الرحمن على السجود والقيام ليلا والناس نيام، وخص صلاة الليل ؛ لأنها تكون في خشوع وإخلاص بعيدا عن الرياء والتباهي . . «**سجدا ـ قياما** »:– بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

– تقديم «**سجدا**» على «**قياما** »؛ للاهتمام بالسجود؛ لأن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦ . إعداد: أ / خالد بكري



الشرح

٣-اللجوء إلي الله؛ طلبا للنجاة من النار:

والذين يقولون ربَّنا اصرف عنَّا عذاب جهنَّم إنّ عذابها كان غراما (٦٥) إنّها ساءت مستقرًّا ومقامًا (٦٦)

التفسير : (أنهم يدعون ربهم أن ينجيهم من عذاب جهنم؛ لأن عذابها ملازم صاحبه،
كما أنها مكان سيئ للاستقرار والإقامة.



معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اصرف	أبعد المضاد : قرب	عذاب	• عقاب ، المضاد : نعيم، الجمع : أعذبة، وعذابات
غراماً	: لازما، المضاد : مفارقا.	ساءت	قبحت، المضاد : حسنت.
مستقرا	: مكانا للاستقرار ، الجمع : مستقرات.	مقاما	: موضع الاستقرار والإقامة، المضاد : مرتحلا.

مواطن الجمال:

-ربنا اصرف عنا عذاب جهنم : «ربنا» أسلوب نداء، غرضه التعظيم والدعاء، وحذفت الأداة للدلالة على قرب الله من قلوبهم. «اصرف » أسلوب أمر، غرضه الدعاء.

•إن عذابها كان غراما : أسلوب مؤكد بـ «إن» . (تعليل لما قبلها)

• إنها ساءت مستقرا ومقاما : تعليل لقوله تعالى : «ربنا اصرف عنا عذاب جهنم».

•أسلوب مؤكد بـ «إن» فيه تنفير من جهنم وعذابها. •«مستقرا - مقاما»: - نكرتان للتهويل. - بينهما ترادف يؤكد المعنى.

الشرح

٤- التوسط في الإنفاق بلا إسراف أو بخل:

(والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (٦٧)

التفسير: ومن صفات عباد الرحمن أيضا : " التوسط في الإنفاق ، فهم ينفقون أموالهم دون إسراف أو بخل .



• أنفقوا :بذلوا أموالهم، المضاد : بخلوا، وأمسكوا . ولم يسرفوا: لم يبذروا (لم يغالوا أولم يبالغوا في الإنفاق).

• لم يقتروا : لم يضيقوا، أولم يبخلوا. بين ذلك المراد : بين الإسراف والبخل . قواما سطا، واعتدالا.

مواطن الجمال:

•وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا: «اذا » تفيد التوكيد ، والثبوت والتحقق .

. • «لم يسرفوا – لم يقتروا» – بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده . – فعلان مضارعان للتجدد والاستمرار .

•كان بين ذلك قواما : تعبير جميل يدل على الاعتدال في الإنفاق .



الشرح :

٥ – اجتناب الكبائر:

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما (٦٨) يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا (٦٩) إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما (٧٠)

التفسير : ومن صفات عباد الرحمن أيضا : أنهم يجتنبون الكبائر، ومنها :

– الشرك بالله (بدأت به الآية؛ لأنه أعظم الكبائر عند الله). – قتل النفس التي حرم الله قتلها بغير حق (يقصد بالحق العقوبة الشرعية التي يستحقها من يقتل نفسا عدوانا). – الزنا.

ومن يرتكب إحدى هذه الكبائر يلق عقابا شديدا. م حيث يضاعف الله له العذاب يوم القيامة ويبقيه فيه ذليلا حقيرا. وأما من تاب إلى الله توبة خالصة وآمن إيمانا صادقا مصحوبا بالعمل الصالح، فأولئك يمحو الله عنهم سيئاتهم ويجعل مكانها حسنات، وكان الله غفورا لمن تاب رحيما بعباده.



معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لا يدعون مع الله إلها آخر	: لا يشركون بالله .	النفس	: الروح ، الجمع : النفوس، والأنفس.
حرّم	: منع ، المضاد : أباح، وحلل.	يفعل	: يرتكب ، المضاد : يجتنب.
ذلك	: المراد : إحدى الكبائر الثلاثة (الشرك ـ قتل النفس ـ الزنا).	يلق	: يجد ، المراد : ينل. أثاما : عقابا (جزاء الإثم)، المضاد : ثوابا ، وإثابة .
يضاعف	: يُزاد ، ويجعل ضعفين ، المضاد : يخفف ، ويهون .	يخلد	: يدوم، ويبقى ، المضاد : يفني.
مهانا	ذليلا، وحقيرا ، المضاد ، معززا، ومكرما .	تاب	: ندم ورجع عن المعصية في الدنيا المضاد : تمادى وطغى
صالحا	:المضاد : طالحا وفاسدا.	يُبدل	: يُغير المضاد : يثبت.
غفورا	: كثير المغفرة.	رحيما	: كثير الرحمة الجمع رحماء.

كلمة «أثام» مفردة " إثم" ، ومعناها : «عقاب » أما كلمة «آثام» فهي جمع كلمة «إثم»، ومعناها : «ذنوب »

• معلومة : "رحيم " لا تجمع في وصف الذات الإلهية.

مواطن الجمال:

• والذين لا يدعون مع الله إلها آخر : • تعبير جميل يؤكد عدم الشرك بالله. • «إلها» نكرة للعموم والشمول.

• لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق : " • أسلوب توكيد، وسيلته النفي ب «لا» والاستثناء ب «إلا».

• إيجاز بحذف المفعول به ، والتقدير: «لا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق.

• ومن يفعل ذلك يلق أثاما: أسلوب شرط غرضه التحذير من فعل هذه الكبائر.

• يلق أثاما : نتيجة لما قبلها. • أثاما : نكرة للتهويل .
• يضاعف له العذاب يوم القيامة، ويخلدفيه مهانا: تعبير يوضح ما قبله ، ويدل على شدة عذاب من يرتكب تلك الكبائر.
• علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال و أسلوب توكيد ، وسيلته تقديم الجار والمجرور "له " على نائب الفاعل العذاب .
• يضاعف : بنى الفعل المجهول للعلم بالفاعل، وهو الله تعالى والتقدير يضاعف الله له العذاب .
• مهانا : نكرة للتحقير .
• إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا : تعبير جميل فيه استثناء من العقاب لمن يتوب إلى الله، ويؤمن ويعمل عملا صالحا ويوحي بسعة رحمة الله ، وفتح باب الأمل للتوبة المغفرة.
•عملا صالحا: يدل على أهمية العمل الصالح لقبول التوبة.
• فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات : تعبير جميل يدل على رحمة الله بعباده • نتيجة لما قبلها.
• استخدام اسم الإشارة «اولئك » للبعيد، يفيد التعظيم.
•«سيئات – حسنات» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
• وكان الله غفورا رحيما • التعبير بصيغة المبالغة في «غفورا رحيما » يفيد كثرة غفران الله ورحمته بعباده.
•«غفورا – رحيما » نكرتان للتعظيم • ختام يناسب ذكر التوبة في الآية.

تحليل النص

س١ :اذكر صفات عباد الرحمن كما بينتها الآيات الكريمة.
– التواضع. – الصبر على الأذى. – المداومة على قيام الليل.
– اللجوء إلى الله ؛ طلبا للنجاة من النار. – التوسط في الإنفاق بلا إسراف أو بخل. – اجتناب الكبائر.

س٢ : كيف يتعامل عباد الرحمن مع الجاهلين ؟
ج: يصبرون على أذاهم، فلا يردون إساءتهم بإساءة، وإذا خاطبهم الجاهلون ردوا عليهم بقول معروف يسلمون به من الإثم والأذى.

س٣ : كيف يقضي عباد الرحمن ليلهم؟
ج: يقضون ليلهم في الصلاة؛ تقربا لله مخلصين له، خاشعين في سجودهم وقيامهم.

س٤ : لماذا خص الله – تعالى – وقت الليل بالذكر في قوله : «يبيتون»؟
ج: لأن الليل هو الوقت الذي يخلد فيه الناس إلى الراحة والنوم، أما عباد الرحمن فراحتهم في التقرب إلى الله بالصلاة ليلا، وهذا يدل على إخلاصهم في العبادة وبعدهم عن الرياء والتباهى.

س٥ : بم يدعو عباد الرحمن ربهم ؟ ولماذا ؟
• يدعون ربهم بأن ينجيهم من عذاب جهنم.
• لأن عذابها ملازم صاحبه، كما أنها مكان سيئ للاستقرار والإقامة .

س٦ : كيف يتصرف عباد الرحمن في أموالهم؟
ج: يتصرفون في أموالهم باعتدال، فهم لا يسرفون ولا يبخلون.

س٧ : من خلال فهمك الآيات ، ما الكبائر التي يتجنبها عباد الرحمن ؟ وبم توعد الله من يرتكبها ؟
• الشرك بالله، وقتل النفس بغير حق، والزنا .
. • يضاف الله له العذاب يوم القيامة، ويبقيه فيه ذليلا حقيرا.

س٨ : ما المقصود بقوله تعالى : «إلا بالحق»؟
ج: أي : العقوبة الشرعية التي يستحقها من يقتل نفسا بشرية عدوانا.

س٩ : في الآيات أثام جلبتك آثام. وضح ذلك بالتفصيل .
ج: الآثام هي الكبائر، مثل : (الشرك ، وقتل النفس، والزنا)، وهي تجلب الأثام أي العقاب، وهو مضاعفة العذاب والخلود في النار.

س١٠ : ما شروط التوبة الصادقة ؟
– الندم. – الرجوع عن المعصية. – الإيمان الصادق المصحوب بالعمل الصالح

س١١ : علل : العمل الصالح من شروط قبول التوبة .
ج: حتى لا يكتفي الإنسان بترك المعاصي فقط، بل يبحث عن الأعمال الصالحة التي يتقرب بها إلى الله، مثل : (إطعام الفقراء، مساعدة الناس، كفالة اليتيم)؛ فتكون توبته خيرا له ولغيره .
س١٢ : التوبة الصادقة فيها خير كثير . وضح ذلك .
ج: الإنسان الذي يتوب إلى الله توبة صادقة يبدل الله سيئاته حسنات، ويغفرله ويرحمه.
س١٣ : إلام ترشدنا الآيات الكريمة ؟
ج: ترشدنا إلى الاقتداء بعباد الرحمن في :
- اجتناب المحرمات.
- التواضع والتعامل مع الناس بالحسنى.
- الإكثار من الطاعات، والإخلاص في العبادة .
- اللجوء إلى الله ؛ طلبا للنجاة من عذاب النار.
- الاعتدال في الإنفاق .
:



أسئلة لقياس فهم وتذوق النص

س١ : ماذا يحدث إذا سادت صفة التواضع بين البشر؟
ج: إذا سادت صفة التواضع زالت الأحقاد من نفوس الناس، وانتشرت الألفة والمحبة بينهم .
س٢ : ماذا يحدث إذا خصص الأغنياء جزءا من مالهم للفقراء ؟
ج: حد ذلك من انتشار الفقر، وزال الحقد من قلوب الفقراء تجاه الأغنياء، وبذلك يتحقق التكافل الاجتماعي ويعيش الجميع في محبة وإخاء ..
س٣ : اكتب صفات أخرى لعباد الرحمن لم يرد ذكرها في النص القرآنى.
ج: - عدم شهادة الزور.
- الإعراض عن أهل الباطل.
- عدم التغافل عن آيات القرآن .
س٤ : كيف يمكننا اكتساب صفات عباد الرحمن ؟
ج: يمكننا اكتساب صفات عباد الرحمن بـ
- التعامل مع الناس بالحسنى.
- الإكثار من الطاعات، والإخلاص في العبادة .

الواجب

س١ : قال تعالى : "والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما (٦٥) إنها ساءت مستقرا ومقاما (٦٦) "
(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :
(١) مرادف «ساءت » : (ضعفت - قلت - قبحت - هانت) .
(٢) مضاد «اصرف » : (قدم - قرب - ادخر - ادفع).
(٣) جمع «عذاب » : (عذوب - عواذب - أعذبة - عذاب).
(ب) في الآيتين السابقتين دعاء وتعليلان له . وضح ذلك.

....

(ج) وردت في الآيتين بعض الصفات لجهنم. اذكرها .

....

(د) أكمل : (١) «اصرف » أسلوب : ....، غرضه :.................................
(٢) «مستقرا - مقاما» بينهما :...................
(٣) «إن عذابها كان غراما » أسلوب مؤكد بـ: ....
(هـ) اذكر الآية الكريمة التي تدل على هذا المعنى : من صفات عباد الرحمن الاعتدال في الإنفاق .

....

....

....

س٢: قال تعالى : "والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا و كان بين ذلك قواما ".

(أ) هات ما يلي :

(١) معنى : «قواما » .... (٢) المقصود ب : « بين ذلك » . ...

(٣) مضاد : «أنفقوا » . ...

(ب) الفضيلة وسط بين رذيلتين. وضح ذلك في ضوء فهمك الآية.

....

(ج) ما قيمة الجمع بين : «يسرفوا - يقتروا»؟

....

(د) وضح الجمال في قوله تعالى : «وكان بين ذلك قواما ».

....

امتحانات المحافظات

قال تعالى :
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وقياما (٦٤) والذين يقولون ربَّنا اصرف عنَّا عذاب جهنَّم إنَّ عَذَابَها كان غراما (٦٥)

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «هونا » : (تواضعا – تكبرا – تسرعا – قوة) .

(٢) مفرد" سجدا": (ساجدا – مسجدا – سجادة – سجدة) .

(ب) الفضيلة وسط بين رذيلتين. وضح ذلك في ضوء فهمك الآية.

....

(ج) وضح الجمال في قوله تعالى : « وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ».

....

(د) في الآيات السابقة دعاء وتعليل له. وضح ذلك.

امتحانات المحافظات

قال تعالى:" والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما "

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «أنفقوا » : (بذلوا أموالهم – أسرفوا أموالهم – أهدروا أموالهم – أمسكوا أموالهم) .

(٢) المقصود بـ "بين ذلك "(التواضع والكبر – الاسراف والبخل – الزنا وقتل النفس – السرقة والبخل)

(ب) ١–كيف يتصرف عباد الرحمن في أموالهم ؟ ٢–أكتب صفات لعباد الرحمن لم ترد في الاية السابقة.

....

(ج) وضح الجمال في قوله تعالى"لم يسرفوا – لم يقتروا "

(د) اكتب اية بعد الاية السابقة.

....

....



نصوص شعر

كن جميلا-إيليا أبو ماضي- دراسة



شاعر لبناني من كبار شعراء المهاجر ولد عام ١٨٩٠م وتوفي ١٩٥٧م
النص من ديوانه تبر وتراب .

المضمون

يستنكر الشاعر علي الإنسان المتشاءم الشكوي بلا سبب .. مبينا أنه يعيش طوال حياته خائفا من الموت ، وهذا يجعله يري الجوانب المظلمة فقط من الحياة ، فيصبح بذلك عبئا ثقيلا عليها ؛ لذا يدعوه إلي أن يتفاءل ويري الجمال في نفسه حتي يري ما حوله جميلا .

النص:

أيهذا الشاكي وما بك داء *** كيف تغدو إذا غدوت عليلا
إن شر الجناة في الأرض نفس*** تتوقى قبل الرحيل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتعمى *** أن ترى فوقها الندى إكليلا
هو عبء على الحياة ثقيل *** من يظن الحياة عبئا ثقيلا
والذي نفسه بغير جمال *** لا يرى في الحياة شيئا جميلا
فتمتّعْ بالصُّبحِ ما دُمتَ فيهِ *** لاتخفْ أنْ يزولَ حتّى يزولا
أيهذا الشاكي وما بك داء *** كن جميلا تر الوجود جميلا



الأبيات

١ـ نظرة المتشائم للحياة:

١- أيهذا الشاكي وما بك داء *** كيف تغدو إذا غدوت عليلا
٢- إن شر الجناة في الأرض نفس*** تتوقى قبل الرحيل الرحيلا
٣- وترى الشوك في الورود وتعمى *** أن ترى فوقها الندى إكليلا
٤- هو عبء على الحياة ثقيل *** من يظن الحياة عبئا ثقيلا



معاني المفردات

- الشاكي : المتألم (من يظهر شكواه)، المضاد : الراضي، والشاكر، والقانع، الجمع : الشكاة، والشاكون.

داء :مرض ، أوعلة، المضاد : شفاء، أو صحة، الجمع : أدواء .

تغدو :تصبح، وتصير .عليلا:مريضا، المضاد : صحيحا، ومعافى، وسليما، الجمع : أعلاء.

شر :أسوأ، المضاد : خير، الجمع : شرار، وأشرار.

الجناة :المذنبين، المضاد : الأبرياء، المفرد : الجاني.   نفس: الجمع : نفوس، وأنفس.

تتوقى: تخشي، وتخاف ، المضاد : تأمن، وتطمئن.   الرحيل: الذهاب ، والمغادرة، المراد : الموت، المضاد : الحياة، والبقاء.

الشوك:المراد : متاعب الحياة، الجمع : الأشواك.   الورود : المراد : جمال الحياة.

تعمى المراد : تتجاهل .   الندى: قطرات الماء، المراد : مباهج ومسرات الحياة، الجمع : الأنداء، والأندية.

إكليلا : تاجا، الجمع : أكاليل ، وأكلة.   عبء: حمل، وثقل، الجمع : أعباء .

الحياة :المضاد : الموت، الجمع الحيوات.   ثقيل :شاق، المضاد : خفيف، وسهل، الجمع :ثقال، وثقلاء .

يظن :يعتقد، المضاد : يتأكد، ويتيقن.

الشرح:

يتعجب الشاعر من الإنسان الذي يشكو بلا سبب ، ويخاطبه قائلا :

(١) يا من تشكو وأنت صحيح معافي ، كيف يكون حالك إذا أصبحت مريضا ؟!

(٢) إن أسوأ المذنبين في الارض هو المتشائم الذي يخاف دائما من الموت ، ويستسلم للأوهام .

(٣) وهذا التشاؤم يجعلك تري الجانب المظلم من الحياة فقط ، ولا تري ما بها من جمال ، فلا تري الأنداء في الورود ، بل تري الأشواك القاسية .

(٤) إن من يعتقد أن الحياة عب ء ثقيل بما فيها من متاعب وصعاب ، يصبح هو نفسه عبئا ثقيلا علي الحياة باعتقاده الخاطيء.

مواطن الجمال

١ ـ أيهذا الشاكي :

أسلوب نداء ، غرضه التنبيه .

وما بك داء : * أسلوب نفي ، يفيد استنكار الشكوي بلا سبب . *(داء) جاءت نكرة للتقليل .

كيف تغدو إذا غدوت عليلا ؟ : أسلوب استفهام ، غرضه التعجب والاستنكار.

وما بك داء – عليلا : بينهما تضاد يوضح المعني ويؤكده.

٢ – إن شر الجناة في الأرض نفس....... :*أسلوب توكيد ، أداته(إن) .*تصوير للمتشائمين بالجناة المجرمين .

*(نفس) جاءت نكرة لتفيد الشمول والعموم .

تتوقي قبل الرحيل الرحيلا ... :*تعبير يوحي بالخوف والقلق والتشاؤم .

*أسلوب توكيد ، وسيلته تقديم شبه الجملة (قبل الرحيل) علي المفعول به (الرحيلا) .

٣ـ وتري الشوك في الورود : *تعبير يدل علي التشاؤم واليأس .

*تصوير لحال الإنسان المتشاءم بحال من ينظر إلي الشوك في الورود، ولا يلتفت إلي جمالها وروائحها الطيبة .تري – تعمي : بينهما تضاد يوضح المعني ويؤكده .

تري فوقها الندي إكليلا :*أسلوب توكيد وسيلته تقديم شبه الجملة (فوقها) علي المفعول به (الندي) .

تصوير لقطرات الندي بتيجان تعلو الورود وتزينها .

*في البيت تصوير لمتاعب الحياة بالشوك ، وتصوير للجوانب المشرقة بالورود المزينة بالندي .

٤ ـ هو عبء علي الحياة ثقيل من يظن.....: *تعبير يدل علي شدة الضيق من المتشاءم .

* تصوير للإنسان المتشاءم بالحمل الثقيل . * (عبء) نكرة للتحقير . * (يظن) توحي بسوء التقدير ومجانبة الصواب .

*التعبير بالأفعال المضارعة (تغدو ـ تتوقي ـ تري ـ تعمي ـ يظن) يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة

الأبيات

٢ـ الجمال الحقيقي ينبع من النفس :

٥- والــذي نفســه بغير جمـال *** لا يرى في الحـيـاة شيئا جميـلا

٦- فتمتـّعْ بالصُّبحِ مـا دُمتَ فيهِ *** لاتخفْ أنْ يـزولَ حتّى يـزولا

٧- أيهذا الشـاكي ومـا بك داء *** كن جميـلا تـر الوجود جميــلا

معانى المفردات

نفسه: روحه المراد داخله الجمع نفوس وأنفس.

جمال : حسن المراد : تفاؤل . وإقبال على الحياة المضاد : قبح.

تمتع: استمتع المضاد : ازهد .

الصبح : المراد : كل شيء جميل المضاد : المساء الجمع : الاصباح

يزول : ينتهي ويفنى المضاد: يبقى ويستمر.

جميلا :متفائلا.

الوجود :الحياة او الكون المضاد : العدم.



الشرح :

يواصل الشاعر قائلا :

(٥) الإنسان الذي لا يجد جمالا في نفسه ، لا يري الجمال في الحياة من حوله.

(٦) فاستمتع بكل ما هو جميل ما دام موجود ، ولا تخش أن ينتهي .

(٧) يا من تشكو بلا سبب ، كن جميلا في نفسك تر ما حولك جميلا .

مواطن الجمال

١ـ والــذي نفســه بغير جمال: تعبير يوحي بالأثر السيء للتشاؤم ؛ حيث يجعل الإنسان يفقد الإحساس بجمال الحياة من حوله .

بغير جمال ـ جميلا :بينهما تضاد يوضح المعني ويؤكده .

شيئا : جاءت نكرة لتفيد العموم والشمول .

* الشطر الثاني نتيجة للشطر الاول .

٢ـ فتمتع بالصبح ما دمت فيه : *أسلوب أمر ، غرضه النصح والإرشاد .

*تصوير للجمال في كل شيء بالصبح ؛ مما يوحي بالبهجة والإشراق .

لا تخف أن يزول حتي يزولا : * أسلوب نهي ، غرضه النصح والإرشاد . * تعبير جميل فيه دعوة للتفاؤل والاستمتاع بكل لحظة جميلة حتي نهايتها . * (حتي) تفيد الغاية. دمت – يزولا : بينهما تضاد يوضح المعني ويؤكده

٣– كن جميلا : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد . تر الوجود جميلا : نتيجة للأمر الذي قبله .

* البيت كله يجري مجري الحكمة ؛ ولذلك فهو ختام مناسب للنص .

* تكرار النداء (أيهذا الشاكي) في النص يبين مدي حرص الشاعر علي توجيه النصح للإنسان المتشائم.

*التعبير بالأفعال المضارعة (يري – يزول – تر) يفيد التجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة .



تحليل النص

س١ : بم تنصح صديقا لك يخاف من المستقبل؟ سوهاج ٢٠٢٢

ج: انصحه بأن يتفاءل ويجد ويجتهد حتى يحقق ما يحلم به .

س٢ : من الذي يخاطب الشاعر؟ وما الذي يستنكره عليه ؟ الفيوم ١٨

• الإنسان المتشائم. • يستنكر عليه شكواه الدائمة وهوصحيح معافي، فكيف يكون حاله إذا أصبح مريضا ؟؟

س٣: ما صفات شر الجناة في الأرض كما فهمت من الأبيات ؟ الشرقية ٢٠

– متشائم، كثير الشكوي. – يخاف دائما من الموت.

– يرى الجانب المظلم فقط من الحياة، ولا يرى ما بها من جمال.

س٤: ما أثر التشاؤم في حياة الإنسان ؟ شمال سيناء ٢٠

يؤثر التشاؤم على حياة الإنسان بالسلب، فيمنعه من رؤية ما حوله من جمال ، فلا يرى جمال الورود بل يركز على أشواكها القاسية فقط.

س٥ : ما رأى الشاعر في الشاكى كما فهمت من الأبيات ؟ البحر الأحمر ٢٠

يرى الشاعر أن هذا الشاكى عبء ثقيل على الحياة.

س٦ : الجمال الحقيقي ينبع من النفس. ناقش من خلال فهمك للأبيات. سوهاج ١٩

إن الإنسان الذي يفتقد الجمال في نفسه لا يرى ما حوله من جمال. وهذا ما أكده الشاعر في الأبيات.

س٧ : بم نصح الشاعر الإنسان المتشائم ؟ الوادي الجديد ١٩

نصحه بأن يتفاءل، ويستمتع بكل ما هو جميل ما دام موجودا، ولا يخشى أن ينتهي

س٨ : لماذا أنهى الشاعر النص بمثل ما بدأه ؟ بني سويف ١٨

ليؤكد أنه لا داعي للتشاؤم بلا سبب، فالحياة جميلة، ولا بد أن نستمتع بها.

س٩ : ماذا نتعلم من هذا النص ؟

– المتشائم يجني على نفسه، وعلى الآخرين. – المتفائل يعيش حياة سعيدة، ويستمتع بكل ما بها من جمال.

– الجمال الحقيقى ينبع من النفس.

أسئلة لقياس فهم وتذوق النص:

س١ : هل يعجبك موقف الشاكي كما وضح الشاعر في الأبيات ؟ دمياط ٢٠٢٠
- لا يعجبني موقف الشاكي. -لأنه دائم التشاؤم بلا سبب، فكيف يكون حاله إذا أصبح مريضا ؟!

س٢ : ما الجريمة التي يرتكبها المتشائم في حق نفسه؟
ج: خوفه من الموت، فهو يرى الجانب المظلم من الحياة ولا يرى ما بها من جمال.

س٣ : يتضمن النص دعوة يمكن الاستفادة بها في الحياة، وضحها ، مبينا أثر العمل بها. (الإسماعيلية ٢٠)
- الدعوة والتفاؤل والاستمتاع بكل شيء جميل مادام موجودا، وعدم الخوف من زواله .
- أثر العمل بها : أن الإنسان يرى كل ما حوله جميلا، ويستمتع به .

س٤ : التفاؤل باب الأمل. دلل على ذلك من خلال فهمك للنص. (دمياط ٢٠)
إذا تفاءل الإنسان ورأى الجمال في نفسه تجدد أمله في الحياة، وسعي جاهدا لتحقيق أحلامه .

س٥ : من خلال فهمك الأبيات ما رأيك فيمن يقول : إن الإنسان يصنع سعادته بنفسه ؟
أؤيد هذا الرأي، فلابد أن يرى الإنسان الجمال في نفسه أولا، ويتفاءل حتى يستمتع بالجمال فيما حوله، ومن ثم يصبح سعيدا.

س٦ : «فاقد الشيء لا يعطيه ». دلل على ذلك من خلال فهمك للأبيات.
فمن لا يجد في نفسه جمالا، لا يمكن أن يرى الجمال فيما حوله، ويصبح عبئا على الحياة، فلا يستطيع أن يقدم شيئا جميلا لأحد.

س٧ : ماذا يحدث إذا عاش الإنسان بلا أمل وطموح ؟ الأقصر ٢٠
عاش حبيتها لتشاؤمه، وفقد الإحساس بالجمال في كل ما حوله .

س٨ : ماذا يحدث إذا اختفى اليأس والإحباط من حياتنا ؟
استطعنا أن نحقق كل أهدافنا في الحياة، وعشنا سعداء.

س٩ : كيف يمكنك الاستفادة من النص في حياتك الدراسية ؟ القاهرة ٢١)
بألا أنظر إلى المواد الدراسية على أنها عبء ثقيل، وألا أفقد الأمل في النجاح، بل أجد وأجتهد وأتفاءل مؤمنا بقدراتي ؛ حتى أصبح من الفائقين.

س١٠ : ما رأيك في الطالب كثير الشكوى من المواد الدراسية ؟ وبم تنصحه ؟ (بورسعيد ٢٠)
- أرى أنه متشائم ولكن من دون سبب.
- وأنصحه بأن يتفاءل ويجتهد في مذاكرته ؛ ليصل إلى ما يطمح.



الواجب

الأبيات

قال الشاعر :

١- أيهذا الشاكي وما بك داء *** كيف تغدو إذا غدوت عليلا
٢- إن شر الجناة في الأرض نفس*** تتوقى قبل الرحيل الرحيلا
٣- وترى الشوك في الورود وتعمى *** أن ترى فوقها الندى إكليلا



(١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

- (١) معنى «الندى » : (اللين - البخل - قطرات الماء - البهجة). استخرج منادى مبنا
- (٢) مضاد «تتوقى» : (تأمن - تهمل - تتقبل - تحزن).

- (٣) جمع «داء» : (أدواء – أدوية – أودية – أوداد).

(٤) النداء في «أيهذا الشاكى» غرضه : (الرجاء – الاستعطاف – التنبيه – التوبيخ).

(ب) ما رأى الشاعر في الشاكى كما فهمت من الأبيات ؟

....

(ج) ما صفات شر الجناة في الأرض كما فهمت من الأبيات ؟

....

(د) اذكر الغرض من الاستفهام في : «كيف تغدو إذا غدوت عليلا ؟».

....

(هـ) «تتوقى قبل الرحيل الرحيلا» أسلوب : .... (أكمل).

(و) ماذا أفاد قول الشاعر : «وما بك داء» قبل «كيف تغدو إذا غدوت عليلا» ؟

....

(ز) ماذا يحدث إذا عاش الإنسان بلا أمل وطموح ؟

....

٨



امتحانات المحافظات



الأبيات

١ـ قال الشاعر : سوهاج ٢٠٢٢

٢- إن شر الجناة في الأرض نفس*** تتوقى قبل الرحيل الرحيلا
٣- وترى الشوك في الورود وتعمى *** أن ترى فوقها الندى إكليلا
٤- هو عبء على الحياة ثقيل *** من يظن الحياة عبئا ثقيلا

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) معنى «تتوقى» : (تحفظ – تخشى – تصون – تكره).

(٢) مضاد «الجناة» : (الناصحون – المصلحون – الأبرياء – تكره).

(ب) للتشاؤم أثر سيء علي حياة الإنسان – وضح ذلك .

....

(ج) (١) ما العلاقة بين " تري – تعمي " ؟ وما فائدتها ؟ ....

(٢) وضح الجمال في قوله " تري فوقها الندي إكليلا " . ...

(د) بم تنصح صديقا لك يخاف من المستقبل ؟

....



الأبيات

قال الشاعر: محافظة الاسكندرية

١- أيهذا الشاكي وما بــك داء *** كيف تغدو إذا غدوت عليـــلا
٢- إن شـر الجناة في الأرض نفس*** تتوقى قبـل الرحيل الرحيــلا
٣- وترى الشوك في الورود وتعمى *** أن ترى فـوقها الندى إكليلا

(أ) هات في جملتين من تعبيرك : (١) مرادف : «تتوقى»...................(٢) جمع : «داء » ....

(ب) من المخاطب في الأبيات ؟ وكيف نجح الشاعر في إقامة الحجة عليه وإبطال نظرته ؟

....

(ج) «وتعمى أن ترى فوقها الندى إكليلا ». وضح الجمال في هذا التعبير.

....

(د) « أيهذا الشاكى»، «كيف تغدو إذا غدوت عليلا».حدد نوع كل أسلوب مما سبق، والغرض البلاغي منه.

....



الأبيات

قال الشاعر: محافظة السويس

١- إن شـر الجناة في الأرض نفس*** تتوقى قبـل الرحيل الرحيــلا
٢- وترى الشوك في الورود وتعمى *** أن ترى فـوقها الندى إكليلا
٣- والــذي نفسـه بغيـر جمـال *** لا يرى في الحـيـاة شيئا جميـلا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(١) مفرد «الجناة » : (الجاني – الجناية – الجنون – الجنى).

(٢) معنى «إكليلا» : (فستانا – تاجا – حذاء – رداء).

(٣) جمع «نفس» : (أنفاس – نفائس – أنفس – نفسيات).

(ب) على من يعتب الشاعر؟ وبم وصفه ؟

....

(ج) ما الجمال في قوله : «ترى فوقها الندى إكليلا»؟

....

(د) ماذا يحدث لو اختفى اليأس والإحباط من حياتنا ؟

....


الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦ .
إعداد: أ / خالد بكري

الدرس الثالث .. قراءة قصة أثر



المضمون



يتحدث الكاتب عن أثرين مصريين عريقين، هما : الكنيسة المعلقة : تقع في حي مصر القديمة بالقرب من جامع عمرو بن العاص، وقد بنيت على برجين قديمين ، وجددت عدة مرات، ولها منزلة عظيمة عند المسيحيين.
قلعة قايتباي : بناها السلطان قايتباي مكان منار الإسكندرية القديم، ونظرا لموقعها المتميز على ساحل البحر المتوسط فقد اهتم بها حكام مصر على مر العصور التاريخية.

الكنيسة المعلقة:

(١) موقعها :
(**تقع** الكنيسة المعلقة في حي مصر **القديمة**)، وهي على **مقربة** " من جامع عمرو بن العاص، **وتذهب** بعض **الروايات** إلى أن الكنيسة بنيت على **أنقاض** مكان **احتمت**(فيه العائلة المقدسة) في أثناء السنوات التي **قضوها**) في مصر هروبا من الرومان».

معاني المفردات:

(١)**تقع** :المراد : توجد.
(٢) **حي مصر القديمة** : أحد أحياء القاهرة.
(٣) **مقربة** :قرب ، المضاد : بعد.
(٤) **تذهب** المراد : تميل، وتتجه .
(٥) **الروايات** الحكايات، والأخبار، المفرد :الرواية.
(٦)**أنقاض** :هدم ، المفرد : نقض.
(٧) **احتمت** لجأت، وتحصنت، و**المضاد** : هربت.
(٨) العائلة **المقدسة** :المطهرة، المراد : السيدة مريم العذراء ، والسيد المسيح عيسى (عليه السلام).
(٩) **قضوها** عاشوها ، وأمضوها.



(ب) تجديدها

«وقد جددت الكنيسة عدة مرات، ففي **عهد الخليفة** العباسي هارون الرشيد تم تجديدها، ثم جددت مرة أخرى في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمى» . (٢) في عهد من جددت الكنيسة المعلقة ؟
ج) **سبب تسميتها** : وقد تم إطلاق اسم المعلقة على الكنيسة؛ لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة **للحصن** الرومانى (حصن بابليون)».



(د) مكانتها

وتعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس التي لا تزال **باقية** في مصر، وقد دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر، والثاني عشر الميلادي، ولا تزال توجد لهم صور **وأيقونات** بالكنيسة تضاء لها الشموع .

قلعة قايتباي:

(أ) تاريخها ، موقعها :

«بنيت هذه **القلعة** في عهد السلطان **قايتباي** مكان **منار** الإسكندرية القديم في أثناء العصر المملوكى، وهي عبارة عن بنا مستطيل طوله ٦٠ مترا، وعرضه ٥٠ مترا، وقد تم الانتهاء من البناء بعد عامين من تاريخ الإنشاء».



معاني المفردات:



(١٠) **عهد** : فترة، وزمن، الجمع : عهود، وعهاد.
(١١) **الخليفة** : الجمع : الخلفاء ، والخلائف.
(١٢) **الحصن** : المكان الذي يحتمي فيه، الجمع الحصون والأحصان، والحصنة.
(١٣) **باقية** :موجودة، **المضاد** : زائلة، وفانية.
(١٤) **أيقونات** : صور القديسين عند المسيحيين، المفرد : أيقونة .
(١٥) **القلعة** :الحصن المنيع ، الجمع القلاع، والقلوع.
(١٦) **منار** : موضع النور، وهو المكان الذي تهتدى به السفن .

مظاهر الاهتمام بها :

(ولأن القلعة **تعد** من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، فقد اهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية، ففى العصر المملوكى اهتم السلطان قنصوه الغورى بالقلعة اهتماما شديدا، وزاد من قوة **حاميتها**، **وشحنها** بالسلاح **والعتاد** .

وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم، فجعلوا بها **طوائف** من الجند والمشاة **والفرسان** والمدفعية. ولما **تولى** مُحَمَّد على باشاحكم مصرتولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع، وقد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل **العديد** من الإصلاحات والتجديدات في أسوار **وطوابق** القلعة).

وصفها :



(وقد بنيت القلعة على مساحة قدرها ١٧٥٥٠ مترا، وهى عبارة عن مجموعة من الأسوار، مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة، ولها برج رئيسى يقع بالناحية الشمالية الغربية، وبناء يتكوين من ثلاثة طوابق مربعة الشكل، يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي ، وقد بنى البرج بالحجر الجيرى، وتعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي **يرتادها** السائحون من مختلف بلدان العالم).

معاني المفردات:

(١٧) **تعد**: تعتبر. (١٨) **حاميتها**: الجيش الذي يحميه، (حراسها).

(١٩) **شحنها**: ملأها ، **المضاد** : أخلاها، وأفرغها. (٢٠) **العتاد**: عدة الحرب من أسلحة، وغيرها، **الجمع** : الأعتدة، والأعتد، والعتد.

(٢١) **طوائف** :جماعات، المضاد : أفراد، المفرد : طائفة. (٢٢) **الفرسان**: المحاربين على ظهور الخيل ، المفرد : الفارس.

(٢٣) **تولى**: تقلد، وحكم، المضاد : عزل. (٢٤) **العديد** : الكثير، المضاد : القليل.

(٢٥) **طوابق**: أدوار، المفرد : طابق . (٢٦) **يرتادها**: يزورها، ويأتيها. المضاد : يهجرها .

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : أين تقع الكنيسة المعلقة ؟

في حي مصر القديمة بالقرب من جامع عمرو بن العاص.

س٢ : علام يدل وجود الكنيسة المعلقة بالقرب من جامع عمرو بن العاص ؟

يدل على الوحدة الوطنية، والترابط والتسامح بين عنصري الأمة :مسلمين، ومسيحيين.

س٣ : ما الذي تذهب إليه بعض الروايات عن الكنيسة المعلقة ؟

تذهب إلى أن الكنيسة المعلقة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة.

س٤ : في عهد من جددت الكنيسة المعلقة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

*في عهد : – الخليفة العباسي هارون الرشيد. – الخليفة الفاطمي العزيز بالله.

*يدل على : سماحة الدين الإسلامي، واحترامه لأصحاب الأديان الأخرى .

س٥ : لماذا أطلق على الكنيسة المعلقة هذا الاسم؟

لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني (حصن بابليون).

س٦ : للكنيسة المعلقة مكانة كبرى عند المسيحيين. علل.

لأنها : – بنيت على أنقاض مكان يروى أن العائلة المقدسة احتمت فيه أثناء السنوات التي قضوها في مصر.

– تعتبر من أقدم الكنائس التي لا تزال باقية في مصر.

– دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الميلاديين : (الحادي عشر، والثاني عشر)، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع.

س٧ : لماذا لجأت العائلة المقدسة إلى مصر ؟ وعلام يدل ذلك ؟

• هربوا من الرومان. • يدل على أن مصر بلد الأمن والأمان.

س٨ : علل : تسمية قلعة قايتباى بهذا الاسم.

نسبة إلى السلطان قايتباي الذي بنيت في عهده أثناء العصر المملوكي.

س٩ : أين بنيت قلعة قايتباي ؟ وكم عاما استغرق بناؤها ؟

• بنيت مكان منار الإسكندرية القديم.

• استغرق بناؤها عامين.

س١٠ : لماذا اهتم سلاطين وحكام مصر بقلعة قايتباي ؟

لأنها من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط. .

س١١ : ما مظاهر اهتمام السلاطين والحكام بقلعة قايتباي ؟

- زاد السلطان قنصوه الغورى من قوة جيشها، وشحنها بالسلاح. - جعل العثمانيون بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية. - قام مُحَمَّد على بتجديد أسوارها وتقويتها وتزويدها بالمدافع.

س١٢ : ما الدور الذي قامت به لجنة حفظ الآثار العربية لحماية القلعة ؟

أجرت العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار القلعة وطوابقها.

س١٣ : صف قلعة قايتباي .

- عبارة عن مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة.
- لها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية.
- لها بناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل، يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي، وقد بني البرج بالحجر الجيري .
- بنيت القلعة على مساحة قدرها (١٧٥٥٠) مترا مربعا.

س١٤ : دلل على مكانة قلعة قايتباي كمنطقة أثرية.

يأتي لزيارتها السائحون من مختلف بلدان العالم.

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : يتسم المجتمع المصرى بالتسامح الديني. اذكر دليلا يؤيد ذلك.

أن الكنيسة المعلقة تقع على مقربة من جامع عمرو بن العاص .

س٢ : «مصر بلد الأمن والأمان». دلل من خلال فهمك الموضوع.

فقد احتمت بها العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي هربوا فيها من الرومان .

س٣ : ما رؤيتك لتطوير إحدى المناطق الأثرية سياحيا ؟

- الاستخدام الأمثل لجميع الموارد الموجودة في هذه المنطقة الأثرية.
- الاهتمام بتجميلها، وترميم آثارها أولا بأول.
- تسليط ضوء كافة وسائل الدعاية للسياحة في مصر - المسموعة والمرئية - على هذه المنطقة الأثرية.
- طبع استمارات استطلاع رأي باللغات المختلفة، وتوزيعها على السياح لتسجيل السلبيات والإيجابيات التي واجهتهم أثناء زيارتهم لهذه المنطقة.

س٤ : ماذا يحدث لو حافظ جميع أفراد الشعب على الأماكن الأثرية الموجودة ببلدهم؟

ازدهرت السياحة في مصر وانتعش اقتصادها، وصارت في مصاف الدول المتقدمة.

س٥ : اذكر الدروس المستفادة من الموضوع.

- قوة الوحدة الوطنية بين المصريين : (مسلمين، ومسيحيين)، وتسامحهم. - مصر بلد الأمن والأمان. - دور الأماكن الأثرية في تنشيط السياحة. - تنوع الأماكن الأثرية الموجودة في مصر .
- اهتمام المصريين بآثارهم، وحفاظهم عليها .

امتحانات المحافظات (١) القليوبية:

(تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة ، وهي على مقربة من جامع عمرو بن العاص، وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة هروبا من الرومان).

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) مفرد «أنقاض» : (نقض - نقيض - منقوض - منقض).
(٢) معنى «تقع » : (تسقط - توجد - تأتي - ترحل).
(٣) جمع «حي» : (حيوات - حيات - أحياء - حوايا).

(ب) لماذا سميت الكنيسة المعلقة بهذا الاسم؟

....

(ج) للكنيسة المعلقة مكانة كبرى عند المسيحيين، وضح ذلك.وما دلالة وجودها بجوار جامع عمرو بن العاص ؟

....

....

من قصة «طموح جارية»: (أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) استولى (نجم الدين) على .... وانتظر بها عمه إسماعيل.(دمشق – نابلس – كيفا – سنجار).

(٢) بعد وفاة السلطان الكامل تولى سيف الدين ملك :

(العراق والشام – مصر والشام – مصر والعراق – مصر والشام والعراق).

(ب) كيف كانت سوداء بنت الفقيه أكبر عقبة في سبيل حكم نجم الدين لمصر؟

....

(٢) كفر الشيخ:

"ولأن القلعة تعد من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فقد اهتم بها اسلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية، ففى العصر المملوكى اهتم السلطان قنصوه الغورى بالقلعة اهتماما شديدا، وزاد من قوة حاميتها، وشحنها بالسلاح والعتاد. وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم ، فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية ».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

*معنى «طوائف»: (أفراد – جماعات – أشكال – عائلات).

*مضاد «شحنها» : (أضعفها – أهملها – أفرغها – أفناها).

(ب) وظف مفرد «الفرسان » في جملة مفيدة، وضع خطا تحت المفرد.

....

(ج) لماذا اهتم السلاطين والحكام بقلعة قايتباى ؟

....

(د) أين بنيت قلعة قايتباى ؟ وفي أي العصور بنيت؟

....

(د) ما رؤيتك لتطوير احدى المناطق الأثرية سياحيا ؟ وما واجب أبناء مصر تجاه تلك المناطق المنتشرة ببلادنا ؟

....

....

من قصة «طموح جارية»:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) أصبحت شجر الدر من الحرائر بعدما هزم أهلها التتار. ( )

(٢) انتقال نجم الدين إلى حصن كيفا بعد الانتصار على (بدر الدين لؤلؤ). ( )

(ب) حدد نجم الدين العقبات التي تمنعه من الوصول إلى حكم مصر. وضحها.

....



الوحدة الثانية رحمة ومحبة

الدرس الأول نصوص رحمة ومحبة







الدرس الثاني : قراءة : سميرة موسى





الدرس الثالث : نصوص : آيات العلم



الدرس الرابع : قراءة : طريق النور





الدرس الأول : نصوص : رحمة ومحبة ..دراسة

المضمون:



يبين الكاتب أن طبيعة العصر الحالي تتسم برفض الانفراد بالرأي ومعاداة جميع مظاهر القهر، ومن هذا المنطلق يدعونا إلى تقوى الله في المرأة بحسن التعامل معها وإعطائها حقوقها التي تطالبنا بها الشريعة، فالمرأة عنصر أساسي من عناصر تقدم المجتمع ورقيه.

كاتب النص:

قاسم أمين :قاض واديب مصري ولد بمصر عام ١٨٦٣م في بيئة إرستقراطية تعلم في المدارس الحكومية المصرية واتم دراسة الحقوق فيها سافر في بعثة الى فرنسا لمدة اربع سنوات عمل مستشارا بمحكمة الاستئناف اشتهر بانه زعيم الحركة النسائية في مصر وبدفاعه عن الحرية الاجتماعية ودعوته لانشاء الجامعة المصرية من كتبه كتاب (تحرير المرأة ومنه هذا النص) توفي ١٩٠٨م

النص:

«إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد، معادية للاستعباد، ميَّالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد، وإلى غاية واحدة، فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر، فنبه منها ما كان غافلا لا بد أن ينال منه النساء نصيبهن.

فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة، ونعمل معهن بقوله (ﷺ) : (اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم)، ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل، وتكميل النفس، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع، ومدافعة الرذائل، ومقاومة الشهوات ، ولا من حسن المعاملة واللطف في المعاشرة ، فعلينا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة، لا صلة كره وقسوة، هذا ما تفرضه علينا الإنسانية ، وتطالبنا به الشريعة، وهو مع ذلك فريضة وطنية، يجب علينا أداؤها ؛ حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها».

١ـطبيعة العصر الحالي:

«إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد ، معادية للاستعباد، ميالة» إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد، وإلى غاية واحدة».

معاني المفردات:

(١) **طبيعة**: فطرة، المراد : حال، وسمة، الجمع : طبائع. (٢) **العصر**: الزمن، الجمع : العصور، والأعصار، والأعصر

(٣) **منافرة**: مباعدة، المراد : كارهة، ورافضة، ومعارضة. (٤) **الاستبداد**: الانفراد بالرأي والكم، المضاد : المشاورة.

(٥) **معادية** : مخاصمة، المراد : كارهة، ورافضة، المضاد : مصاحبة. (٦) **الاستعباد**: اتخاذ الناس عبيدا، المراد : الإذلال، المضاد : التحرير. (٧) **ميالة**: محبة، ومنحازة، المضاد : كارهة. (٨) **سوق** : الحث على السير، المراد : توجيه، المضاد : إيقاف.

(٩) **القوى** المراد : الجهود، المفرد : القوة. (١٠) **غاية** : هدف، الجمع : غايات، وغاى.



الشرح:

بين الكاتب صفات العصر الحالي، وهي : – رفض الانفراد بالرأي، والدعوة إلى العمل بمبدأ الشورى. –كراهية كافة مظاهر القهر والاستعباد . – توجيه البشرية إلى غاية واحدة، وهدف واحد مشترك.

مواطن الجمال:

- **إن طبيعة العصر** ... منافرة للاستبداد ، معادية للاستعباد : • أسلوب توكيد، أداته «إن».
- تصوير الطبيعة العصر بإنسان يكره الظلم والانفراد بالرأي .
- «**منافرة للاستبداد ـ معادية للاستعباد** » بينهما تناغم موسيقى جميل يطرب الأذن . .
- «**منافرة – معادية** »:– بينهما ترادف يؤكد المعنى. – نكرتان للتعظيم. •ميالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد، وإلى غاية واحدة :
- تصوير للقوى الإنسانية بكائنات تسير مترابطة ومتماسكة .
- وصف «**طريق** » بـ «واحد» يدل على وحدة الهدف. • الجمع في كلمة «القوى » يفيد العموم والشمول.
- «طريق – غاية » نكرتان للتعظيم.
- «**منافرة – ميالة**» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .

٢ـ حسن معاملة المرأة فريضة:

« فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر، فنبه منها ما كان غافلا ، لابد أن ينال منه النساء نصيبهن. فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ، ونعمل معهن بقوله (ﷺ) :
اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم، ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل، وتكميل النفس، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع، ومدافعةالرذائل ، ومقاومة الشهوات ، ولا من حسن المعاملة واللطف في المعاشرة)».

معاني المفردات:

(١) **الطائف الرحماني**: المراد : تعاليم الإسلام السمحة. دار، وحام، المضاد : سكن.
(٢) **طاف**: دار وحام المضاد: سكن. (٣) **نبه**: أيقظ.
(٤) **غافلا** : ساهيا، المضاد : يقظا، ومنتبها، الجمع : غافلين ، وغفول ، وغفل.
(٥) **بد** : مفر، الجمع : بددة، وأبداد. (٦) **ينال** : يحصل على ، المضاد : يفقد، ويخسر.
(٧) **نصيب** : حظ، الجمع : أنصباء، وأنصبة، ونصب. (٨) **نمد** : المراد : نقدم، المضاد : نمنع ، ونحرم .
(٩) **المساعدة** : المعونة، المضاد : الخذلان. (١٠) **اتقوا الله**: خافوا الله (اتبعوا أوامره، واجتنبوا نواهيه).
(١١) **المرأة** : الجمع : النساء. (١٢) **أدخل**: المراد : أحسن، وأفضل مذهبا.
(١٣) **تهذيب**: إصلاح، المضاد : إفساد. (١٤) **النافع** : المفيد، المضاد : الضار.
(١٥) **مدافعة** : مقاومة، وإزالة بقوة. (١٦) **الرذائل** : الخصال القبيحة، المضاد : الفضائل، المفرد : الرذيلة
(١٧) **الشهوات** : الرغبات، المفرد : الشهوة . (١٨) **اللطف**: الرفق، واللين، المضاد : القسوة، والغلظة، الجمع : الألطاف.
(١٩) **المعاشرة**: المخالطة، والمعايشة ، المضاد : الانعزال، والمقاطعة.

الشرح:

إن تعاليم الإسلام السمحة التي أيقظت نفوس البشر وارتقت بها، لا بد أن ينعكس أثرها على المرأة، فنساعدها ونتقي الله فيها؛ وذلك امتثالا لقول الرسول (ﷺ): «اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم»، وتتحقق هذه التقوى عن طريق ١ – تنقية العقول من الأفكار السيئة.٢– تكميل النفس. ٣– إعداد النفس بالتربية والتعليم لمعرفة النافع، والابتعاد عن الضار، ومقاومة الشهوات. ٤– حسن المعاملة، والرفق واللين في المعاشرة.

مواطن الجمال:

•فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلا :
تصوير لتعاليم الدين بشخص يطوف بالبشر وينبههم. و تصوير للنفوس بأشخاص غافلين.

• الفاء في «**فنبه** » تفيد الترتيب والتعقيب. • «نبه – غافلا» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده . «**غافلا**» نكرة للتحقير.

•الطائف الرحماني ... لابد أن ينال منه النساء نصيبهن :
تصوير للطائف الرحماني بشيء مادي ينال منه النساء نصيبهن . • «**لابد** » توحي بالإصرار والإلحاح الشديد.

• **ينال منه النساء نصيبهن** » أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «**منه** »على الفاعل «**النساء** » .

•من الواجب علينا : استخدام الضمير «نا» يفيد العموم والشمول.

• **نمد إليهن يد المساعدة** : تصوير للمساعدة بإنسان له يد. • تعبير جميل يدل على ضرورة تقديم المساعدة والعون للنساء .

• **اتقوا الله في الضعيفين** : المرأة واليتيم : •«**اتقوا**» أسلوب أمر، غرضه الإلزام والوجوب.
التعريف في «**المرأة واليتيم**» يفيد العموم والشمول. • علاقة «**المرأة واليتيم**» بما قبله تفصيل بعد إجمال للتوضيح.
• تعبيريدل على الثقافة الدينية للكاتب.

•لا شيء أدخل : استخدام اسم التفضيل «أدخل » للتأكيد. تهذيب العقل – تكميل النفس : و العطف يفيد تنوع مظاهر التقوى وكثرتها . . بينهما توازن موسيقي جميل يطرب الأذن.

• **التعليم والتربية** : عطف «التربية» على «التعليم» يدل على التكامل والترابط بينهما.

• **مدافعة الرذائل** : تصوير للرذائل بوحوش تدافع. • **مقاومة الشهوات** : تصوير للشهوات بأعداء تقاوم.

•الرذائل ـ الشهوات : جاء تا جمعا للكثرة؛ مما يوحي بضرورة المثابرة على مقاومتهما .

•حسن المعاملة ـ اللطف في المعاشرة : بينهما توازن موسيقي جميل يطرب الأذن.

•"**علينا ـ نمد ـ نعمل**» استخدام ضمير الجمع يوحي باتحاد الجهود من أجل غاية واحدة.

٣ـ واجبنا تجاه المرأة:

«فعلينا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة، لا صلة كره وقسوة ، هذا ما تفرضه علينا الإنسانية، وتطالبنا به الشريعة ، وهو مع ذلك فريضة وطنية، يجب علينا أداؤها ؛ حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها».

معاني المفردات:

(١) **الصلة** : العلاقة، والرابطة، المضاد : القطيعة ، الجمع : الصلات. (٢) **قسوة**: غلظة. المضاد : رحمة.

(٣) **الشريعة** : أحكام الدين، الجمع : الشرائع . (٤) **فريضة** : واجب ، الجمع : فرائض.

(٥) **قائمة** :المراد : مؤدية، المضاد : مقصرة، ومتراخية.

الشرح:

فعلينا أن نحن صلتنا بالنساء لنجعل العلاقة بيننا علاقة محبة ورحمة لا كره وقسوة. وهذا ما تطالبنا به الإنسانية والشريعة ويفرضه علينا الواجب الوطني ؛ حتى تكون جميع أعضاء مجتمعنا نشيطة عاملة قائمة بوظائفها على نحو أفضل.

مواطن الجمال:

• **صلة محبة ورحمة - صلة كره و قسوة** : تضاد يوضح المعنى ويؤكده . •"**محبة - رحمة** » نكرتان للتعظيم.

•«**كره - قسوة** » نكرتان للتحقير.

• **هذا ما تفرضه علينا الإنسانية** : تصوير للإنسانية بحاكم يفرض على الناس حسن معاملة النساء. **: تقديم الجار والمجرور «علينا»** للتخصيص والتوكيد.

تطالبنا به الشريعة : تصوير للشريعة بإنسان يطالب بحسن معاملة النساء. • و أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «**به**» على الفاعل «**الشريعة** »

• **حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية** : تعليل لما قبله. و تصويرللمجتمع بجسد، وتصوير لأفراد المجتمع بأعضاء لهذا الجسد؛ مما يدل على ترابطهم وتكاملهم.

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : وصف الكاتب العصر الذي يعيش فيه بصفات. وضحها .

١-رفض الانفراد بالرأي ، والدعوة إلى العمل بمبدأ الشورى . ٢- كراهية كافة مظاهر القهر والاستعباد.

٣- توجيه البشرية إلى غاية واحدة، وهدف واحد مشترك.

س٢ : ما المقصود بالطائف الرحماني ؟ وما أثره في نفوس البشر؟

• المقصود بالطائف الرحماني : تعاليم الإسلام السمحة.

. أثره : نبه نفوس البشر، وأيقظها من غفلتها، مؤكدا على ضرورة إعطاء النساء حقوقهن.

س٣ : كيف نجح الكاتب في الإقناع بأهمية حسن معاملة المرأة ؟

عن طريق : - الاستشهاد بحديث الرسول (ﷺ):: «اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم».

- بيان أثر التعامل برحمة ومحبة مع المرأة، فذلك التعامل الطيب يخدم المجتمع ويجعله أفضل.

س٤ : بم أمرنا رسول الله (ﷺ) في هذا النص ؟ وما طرق الوصول للتقوى ؟

أمرنا بحسن معاملة النساء واليتامى، وتقوى الله فيهما.

طرق الوصول للتقوى : - تنقية عقولنا من الأفكار السيئة. - تحميل النفس. - إعداد النفس بالتربية والتعليم لمعرفة النافع والابتعاد عن الضار، ومقاومة الشهوات. - حسن المعاملة، والرفق واللين في المعاشرة.

س٥ : ما واجبنا نحو النساء ؟

١- مساعدتهن لينلن حقوقهن. ٢- تقوى الله فيهن كما أوصانا الرسول (ﷺ).

٣- حسن معاملتهن. ٤- جعل العلاقة بيننا وبينهن قائمة على المحبة والرحمة.

س٦ : علل و حسن معاملة المرأة بعد فريضة وطنية بجانب كونه فريضة إنسانية وشرعية (القليوبية)

لأنه يجعل جميع أعضاء مجتمعنا نشيطة، عاملة، قائمة بوظائفها على نحو أفضل؛ مما يؤدي إلى تقدم المجتمع ورقيه

س٧ : إلام يدعونا هذا النص ؟

- تحرير المرأة، واعطائها حقوقها كاملة. - الرفق بالنساء، وحسن معاملتهن.

- تحقيق تقوى الله في : (المرأة ، واليتيم). - تقدير دور المرأة في بناء المجتمع.

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ :ما الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من التربية والتعليم ؟

- الفرد : يدرك ما ينفعه، ويتجنب ما يضره ، ويقاوم الرذائل .

- المجتمع : يصبح أكثر وعيا وتحتنا، ويحقق الرقي بفضل تعاون أفراده واتحادهم.

س٢ :في ضوء فهمك النص ، اذكر رأيك في : (تعليم المرأة - المساواة بين الرجل والمرأة - الصلة بين أفراد المجتمع).

- تعليم المرأة : حق من حقوقها يجب أن تناله. - المساواة بين الرجل والمرأة : حق إنساني.

- الصلة بين أفراد المجتمع : يجب أن تقوم على المحبة واللين لا الكراهية والقسوة.

س٣ : اشرح كيف أن حسن معاملة المرأة حق من حقوقها .

إن حسن المعاملة حق لكل إنسان وبخاصة المرأة، فهي جديرة بحسن المعاملة لما تقوم به من أعمال جليلة لها أثرها الطيب على الفرد والمجتمع.

س٤ :ما الهدف من الاهتمام بالمرأة وتعليمها والإحسان إليها ؟

أن تكون عنصرا فعالا، ناهضا بأعبائه في تنشئة الأجيال وبناء الوطن.

س٥ : المرأة الحرة المتعلمة أقدر على فهم ما ينفعها . ناقش.

إن المرأة المتعلمة قادرة على التفريق بين النافع والضار، وهذا بفضل ما أتيح لها من معاملة حسنة وتعليم قيم .

س٦ : قال الشاعر : الأم مدرسة إذا أعددتها : أعددت شعبا طيب الأعراق ما مدى اتفاق هذا البيت مع النص ؟

يتفق هذا البيت مع النص إلى مدي كبير، حيث يبين لنا كل منهما أن تنشئة المرأة وإعدادها بالتعليم والتربية يجعلها عضوا فعالا قادرا على القيام بوظائفه ومهامه والنهوض بوطنه.

س٧ : ما المناصب التي تبوأتها المرأة المصرية في العصر الحالي ؟
وهل ترى أن لها الحق في الحصول على حقوق أخرى ؟ ولماذا ؟

• وصلت إلى مناصب عديدة فأصبحت قاضية ووزيرة.

. نعم؛ لأنها أثبتت جدارتها وتفوقها فيما أسند إليها.

س٨ : ما المؤسسة التي تهتم بشئون المرأة والطفل في مصر؟

المجلس القومى للأمومة والطفولة، وكذلك المجلس القومى للمرأة.

الواجب:

«... فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر، فبه منها ما كان غاف، لابد أن ينال منه النساء نصيبهن. فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة، ونعمل معهن بقوله (ﷺ): (اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم)».

(أ) هات ما يلي:
(١) مرادف: «اتقوا الله» .... (٢) مضاد: «غافلا».................... (٣) جمع: «المرأة» ....
(ب) للطائف الرحماني أثر عظيم في نفوس البشر. وضح ذلك.
....
(ج) بم أمرنا رسول الله كما فهمت من النص؟
....
(د) لماذا خص رسول الله المرأة واليتيم بالوصية؟
....
(هـ) إذا كان للمرأة حقوق، فما واجباتها؟
....
(و) أكمل:
(١) «يد المساعدة» تصوير: .... (٢) «المرأة واليتيم» علاقته بما قبله: ....
(٣) «اتقوا» أسلوب: ....، غرضه: .... (٤) ينال منه النساء نصيبهن» أسلوب توكيد، وسيلته: ..
*استخرج بدلا وبين نوعه.........................

امتحانات المحافظات (١) بني سويف:

فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة، ونعمل معهن بقوله (ﷺ): (اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم)، ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل، وتكميل النفس، وإعدادها بالتعليم والتربية».

(١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي:
(١) مضاد «التقوى»: (الضرر - الشر - الفجور - الضلال).
(٢) مرادف «تهذيب»: (إكمال - إصلاح - إجلال - إعمال).
(ب) ما علاقة قول الكاتب: «المرأة واليتيم» بقوله: «الضعيفين»؟ وعلام يدل ذلك؟
....
(ج) ما واجبنا الإنساني والديني نحو النساء؟
....
(د) حدد الكاتب طرق الوصول للتقوى. وضحها.
....
....

امتحانات المحافظات (١) بور سعيد :

«إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد ، معادية للاستعباد، مالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد، وإلى غاية واحدة ، فهذا الطائف الرحمان الذي طاف على نفوس البشر، فبه منها ما كان غافلا ، لا بد أن ينال منه النساء نصيبهن».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) يقصد بكلمة «منافرة»:(الميل والحب – النزوع إلى الاستبداد – الإعراض والصدود –التشاؤم، والحزن).

(٢) «النساء » جمع، والواحدة منها : (بنت – امرأة – فتاة – نسيئة).

(ب) يدعو الكاتب إلى فكرة سامية، وضحها ، مبينا ما استند إليه من دليل شرعي.

....

....

(ج) قارن من حيث النتيجة بين مجتمع أعطى المرأة حقوقها ، وآخر هضم تلك الحقوق.

....

....

....

الدرس الثاني : قراءة : سميرة موسى

المضمون:



يتناول الكاتب نموذجا لعالمة مصرية (سميرة موسى)، أدركت منذ صغرها أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة، فنبغت فيه، ونالت العديد من الدرجات العلمية، وكانت تهدف إلى الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة السرطان، فأذهلت العالم بنتائج أبحاثها حتى توفيت عام ١٩٥٢م، وقد كرمتها مصر؛ اعترافا بجميلها.

١ـ نشأتها :

«ولدت سميرة موسى عام ١٩١٧م بقرية (سنبو) التابعة المركز زفتى بمحافظة الغربية، وتلقت تعليمها الأولى بكتاب القرية حيث أتمت حفظ القرآن الكريم. وظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية، وبدا بها الشديد للعلمٍ والمعرفة ، ورغبتها في الكشف عن الغوامض وأدركت سميرة موسى أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة؛ فاتخذت قرارها مبكرا: العلم أولى من كل شيء وأى شيء . ثم انتقلت سميرة موسى مع أسرتها إلى القاهرة حيث أتمت تعليمها الثانوي ، وأصرت على دخول الجامعة، وأمام إصرارها وافق والدها على قرارها »

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تلقت	أخذت، وتلقنت. أتمت أكملت	كُتّاب	مكان لتعليم الصغار القراءة والكتابة وتحفيظهم القرآن، الجمع :كتاتيب
نبوغها	براعتها، وإجادتها، وتفوقها، المضاد : تأخرها	الأولية	المراد : الابتدائية.
بدا	ظهر، المضاد : اختفى	الغوامض	الأمور الخفية، المفرد : الغامض.
رغبتها في	حرصها على ، المضاد : زهدها ، ورغبتها عن.	أدركت	فهمت، وعرفت، المضاد : جهلت.
أولى	أحق، وأهم.	أصرت	عزمت، وثبتت، المضاد : تهاونت ، وتراجعت.

٢ـ نبوغها وتفوقها :



«التحقت سميرة موسى بكلية العلوم جامعة القاهرة، فكانت الأولى في جميع سنوات الدراسة ثم حصلت على درجة الماجستير وبعدها غادرت سميرة موسى مضر إلى إنجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه ثم حصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقظ، وتابعت دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان، خاصة بعد أن دخلت أمها في صراع طويل مع هذا المرض ، وعادت بعد انتهاء مدة البعثة إلى مصر ثم حصلت الدكتورة سميرة موسى على منحة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥١م لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا».

٣- إنجازاتها :

«وأذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة، وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأوربا، وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية،وليس لهدمها، فدعت إلى عقد مؤتمر دولى بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام، حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض.

ذهبت سميرة إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها، ولتعريف الشعب الأمريكى بقضية بلادها، وواصلت أبحاثها في الذرة، وتبادلت الأفكار مع الأساتذة في الجامعات ، واطلعت على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك »



«وفي أغسطس من عام ١٩٥٢م أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى، حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت».

متى توفيت سميرة موسى ؟ وكيف ؟



"ولم تنس مصر ابنتها العظيمة، فقد قامت بتكريمها عندما منح الرئيس الراحل محمد أنور السادات اسمها وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١م، وأطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها، وتقرر إنشاء قصر ثقافي يحمل اسمها في قريتها عام ١٩٩٨م».

كيف كرمت مصر ابنتها الدكتورة سميرة موسى ؟

معلومة إضافية :

– سميرة موسى : . أول عالمة ذرة مصرية. . أول معيدة في كلية العلوم جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليا).
. تأثرت باستاذها الدكتور مصطفى مشرفة. . تلقت عروضا لكي تبقى في أمريكا ولكنها كانت تقول: «ينتظرني وطن غال يسمى مصر».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التحقت	انضمت، المضاد : انفصلت.	الماجستير	درجة علمية قبل الدكتوراه .
غادرت شعار	تركت، المضاد : أقامت. عبارة تلخص الهدف ج:شعارات وأشعرة وشعر	بعثة	هيئة ترسل في عمل معين مؤقت، الجمع : بعثات.. تسخر : تهيئ، وتذل. تأمل: تتمنى ، المضاد : تيأس.
تابعت	واصلت، المضاد : انقطعت.	صراع	قتال، المراد : عناء، ومشقة، الجمع : صراعات.
مكافحة	مقاومة المضاد : استسلام.	مدة	فترة زمنية، الجمع : مدد.
عادت	رجعت ، المضاد : ذهبت.	أذهلت.	أدهشت. الأوساط البيئات، المفرد : الوسط
دعت	حثت وطلبت	عقد	المراد : إقامة. شتى : مختلف المفرد : شتيت
بقاع	مناطق م: بقعة	استكمال	مواصلة ض: انقطاع . الصحف : الجرائد. م : الصحيفة
نبأ	خبر. ج : أنباء	اطلعت	قرأت وتعرفت. هوت : سقطت
قمة جبل	أعلاه ض: سفحه وقاعه ج : قمم	منح	أعطى ض:حرم ومنع. وسام : ما يعلق على صدر من أحسن عملا مكافأة له ج : أوسمة.

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : متى ولدت سميرة موسى ؟ وأين ؟

– عام ١٩١٧م. ، بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية.

س٢ :كانت سميرة موسى طفلة غير عادية. وضح.

– أتمت حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية.

– ظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية.

– تميزت بحبها الشديد للعلم والمعرفة، ورغبتها في الكشف عن الغوامض.

س٣ : ماذا أدركت سميرة موسى منذ صغرها ؟ وما القرار الذي اتخذته مبكرا ؟

• أدركت أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة.

• العلم أولى من كل شيء وأي شيء.

س٤ : أين أتمت سميرة موسى تعليمها الثانوي ؟

أتمت سميرة موسى تعليمها الثانوي بالقاهرة.

س٥ : كان لوالد سميرة موسى دور في مشوارها العلمي . وضح ذلك.

–حيث وافق والدها على قرارها عندما أصرت على دخول الجامعة.

س٦ : اذكر مظاهر تفوق سميرة موسى في مشوارها الجامعي.

حصولها على : ١– المركز الأول في جميع سنوات الدراسة بكلية العلوم جامعة القاهرة.

٢– درجة الماجستير ٣– درجة الدكتوراه من إنجلترا في سبعة عشر شهرا فقط.

٤ – منحة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا.

س٧ :ما المجال الذي تابعت فيه سميرة موسى دراستها ؟ ولماذا ؟

• الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان. • لأن أمها دخلت في صراع طويل مع هذا المرض.

س٨ : بم أذهلت سميرة موسى العالم كله ؟

•أذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في الذرة، وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأوربا .

س٩ : ماذا كانت سميرة موسى تأمل ؟

•أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية.

س١٠ : أين عقد المؤتمر الدولي الذي دعت إليه سميرة موسي ؟ وما شعاره ؟ ومن شارك فيه ؟

– عقد بكلية العلوم. • الذرة من أجل السلام.• شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض.

س١١ : علل : سفر سميرة موسى إلى أمريكا للمرة الثانية.

– لاستكمال أبحاثها في الذرة. – لتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها. – لتبادل الأفكار مع الأساتذة في الجامعات.

– للاطلاع على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك.

س١٢: متى توفيت سميرة موسى ؟ وكيف؟

•توفيت في أغسطس عام ١٩٥٢م. • سقطت بسيارتها من قمة جبل وماتت.

س١٣ :كيف كرمت مصر ابنتها الدكتورة سميرة موسى ؟

١– منح (الرئيس الراحل السادات) اسمها وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١م. ٢– أطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها.

٣– أنشئ قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام ١٩٩٨م.

س١٤ : اذكر الدروس المستفادة من الموضوع.

١– الأمم تتقدم بفضل علمائها واكتشافاتهم.

٢– للنجاح عوامل كثيرة أهمها التصميم والكفاح والاجتهاد.

٣ – للنساء المصريات دور فعال في نهضة الوطن.

٤ – وجوب الاعتراف بفضل العالمات وتكريمهن، والاقتداء بهن .

٥ – واجب الدولة في حماية علمائها ورعايتهم.

أسئلة لقياس الفهم والذوق:

س١ : «التعليم في الصغر كالنقش على الحجر». ناقش هذه المقولة في ضوء فهمك للدرس.

عندما التحقت سميرة موسى بكتاب القرية في سن مبكرة استطاعت بكل سهولة ويسر أن تتلقى تعليمها الأولى وتتم حفظ القرآن الكريم، فغرس بداخلها حب العلم والمعرفة والرغبة في الكشف عن الغوامض، وأدركت حينها أنّ العلم هو الهدف والرسالة والحياة.

س٢ : ما رأيك في تعليم المرأة ودورها في المجتمع ؟

أرى أن تعليم المرأة لا غنى عنه؛ حتى تصبح عضوا فعالا في المجتمع، كما أن المرأة المتعلمة هي الأجدر بأن تؤدي وظائفها على أكمل وجه وتحسن تربية أبنائها وتعليمهم.

س٣ : ضربت سميرة موسى المثل في ضرورة تعليم المرأة. ناقش هذه القضية في ضوء فهمك للموضوع .

أدركت سميرة موسى منذ صغرها أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة، وأصرت على إكمال دراستها ودخول الجامعة، وأظهرت تفوقها، وتابعت دراستها في مجال الاستخدام السلمي للذرة، حتى أذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها.

س٤ : علل : دراستك شخصيات مصرية مهمة مثل شخصية الدكتورة سميرة موسى.

الأتعلم منهم وأقتدي بهم وأسير على نهجهم، وأتحلى بما تحلوا به من الصبر على طلب العلم، فأساهم في الارتقاء بوطني مصر.

س٥ :ما رأيك في هجرة العقول المصرية إلى الخارج ؟ وما الذي تقترحه لجذب العقول المصرية المهاجرة ؟

- أرى أنه لا بد من بقاء العقول المصرية داخل بلدنا مصر؛ ليفيدوا الوطن بكل ما أوتوا من علم، والارتقاء به.
- أقترح توفير كافة الوسائل والسبل للعقول المصرية داخل الوطن ، وتهيئة كافة المتطلبات التي من الممكن أن تساعدهم على المزيد من الإبداع والابتكار.

س٦ : ناقش ما يلي : حاجة مصر إلى التقدم العلمي.

العلم أساس رقي الأمم؛ لذا كانت مصر في حاجة إلى تحقيق التقدم العلمي وذلك من خلال جهود أبنائها؛ حتى تصير في مصاف الدول المتقدمة.

س٧ : اذكر الصفات التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم، من خلال تعرفك الصفات التي تحلت بها سميرة موسى.

١ – حب العلم والمعرفة. ٢– الرغبة في الكشف عن الغوامض.

٣ – العزيمة ، والإصرار على تحقيق الأهداف.

س٨ : «العلم سلاح ذو حدين». ناقش.

قد يستخدم لخير البشرية كاستعمال الذرة في مكافحة مرض السرطان، وقد يستخدم الضرها كاستعمال السلاح الذري في الحروب والدمار.



الواجب :

«ولدت سميرة موسى عام ١٩١٧م بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية، وتلقت تعليمها الأولي باب القرية حيث أتممت حفظ القرآن الكريم. وه بوغها في المدرسة الأولية بالقرية، وبدا حُبها الشديد للعلم والمعرفة، ورغبتها في الكشف عن الغوامض »

(أ) هاتِ ما يلي : (١) مرادف : «بدا»...................... (٢)مضاد : «نبوغها».............

(٣) مفرد : «الغوامض»........................ (٤) الجمع : «المعرفة». ....

(ب) متى ولدت سميرة موسى ؟ وأين تلقت تعليمها الأولى ؟

....

(ج) بم تميزت سميرة موسى منذ صغرها ؟

....

(د) ماذا أدركت سميرة موسى ؟ وما القرار الذي اتخذته ؟

....

(٥) علامَ أصرت سميرة موسى ؟

....

(و)كيف كان دور أسرة سميرة موسى مشجعا لها ؟

....

(ز) «العلم أولى من كل شيء وأي شيء ». هل تتفق مع هذه العبارة ؟ علل لما تقول.

....

(ح) وضح معنى ما تحته خط في الجملتين الآتيتين :

(١) قرأت سيرة كُتاب كثيرين. (٢) حفظ القرآن الكريم في كُتاب القرية.

....

امتحانات المحافظات (١) سوهاج ٢٠٢٢ القراءة المتحررة المحتوى:

" للناس من قديم الزمان طرق و أساليب في تقوية أجسامهم بالرياضة ، وكل أمة أخذت منها ما يناسب وضعها ويتصل بأهدافها ، فالأمة التي كثر فيها الحرب مثلا عُنيت بحمل الأثقال و بالرمى و اللعب بالسلاح ، والأمة التي تجاور السواحل تعني بالسباحة".

:

(أ) ١ـ تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتي :

١ – مرادف كلمة " عنيت " .... [عرفت – اهتمت – رغبت – أحبت]

٢- جمع كلمة " الرياضة" .... [الرياض – الروض – الرياضات – الروضة]

(ب) ضع علامة الصواب (✓) أمام الصواب ، أو علامة الخطأ (X) أمام الخطأ فيما يأتي :

١ – لم تعرف البشرية الألعاب الرياضية إلا في العصر الحديث . ( )

٢ – الأمة التي تكثر فيها الحروب تهتم بكرة القدم . ( )

(ج) بم اهتمت الأمة التي تجاور البحار؟

....

امتحانات المحافظات (٢) المنوفية:

« وكانت تأمل أن تسخر علومها فى الذرة لخير البشرية، وليس لهدمها، دعت إلى عقد مؤتمر دولى بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام، حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض».

(أ) في ضوء فهمك معاني الكلمات في سياقها ، تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلي :

(١) مفرد «شتى » : (شت – شتية – شتيت – شتت).

(٢) مرادف «تسخر» : (تناقش – تذلل – تهين – تنمي).

(٣) مقابل «السلام» : (الكره – الحسد – الحرب – الغدر).

(ب) ما هدف سميرة موسى من دراستها في إنجلترا ؟ ولماذا تابعت دراستها ؟

....

(ج) كيف كرمت مصر ابنتها العظيمة سميرة موسى ؟ من قصة «طموح جارية» :

....

(أ) أكمل ما يلي :

(١) نسيت شجر الدر عقبة مهمة في طريق الوصول لحكم مصر، وهي.......................................

(٢) اختارت (شجر الدر) (الزرزارى) لتنفيذ خطتها؛ بسبب ....

(ب) علل : اعتقال الأمير فخرالدين ابن شيخ الشيوخ.

....

امتحانات المحافظات (٣) الأقصر:

«ذهبت سميرة إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها، ولتعريف الشعب الأمريكى بقضية بلادها، وواصلت أبحاثها في الذرة ، وتبادلت الأفكار مع الأساتذة في الجامعات، واطلعت على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك ».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) معنى «تبادلت » : (تناقلت – تجادلت – تداركت – تواصلت).

(٢) مضاد «واصلت » : (نسيت – بعدت – تنازلت – انقطعت).

(ب) سافرت سميرة إلى أمريكا لسببين .وضحهما من خلال فهمك للفقرة السابقة.

....

(ج) قد تستخدم علوم الذرة لخير البشرية او لضررها . وضح ذلك.

....

....



الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.

إعداد: أ / خالد بكري

حفظ

شعر الهراوي

الدرس الثالث آيات العلم

نصوص شعريه

شاعر مصري معاصر ولد بمحافظة الشرقية عام ١٨٨٥عاصر الشاعرين الكبيرين أحمد شوقي وحافظ إبراهيم توفي عام ١٩٣٩م







التمهيد:

يدعو الشاعر الأباء الى تربية الأبناء وتعليمهم مبين فضل العلم واخطار الجهل ثم يدعو الى التأمل في حال المجتمعات المتقدمة بفضل العلم التي وصلت الى المخترعات الحديثة خيث سهلت حياة الانسان مثل : المركبات الفضائية والطائرة واجهزة الارسال الصوتية.

النص :

١) رَبُّـوا بَنيـكُم، عَلِّموهـم هَذِّبوا ∴ فَتياتِـكُمْ، فالعِـلْمُ خَـيْرُ قِـوام

٢) والعِلْمُ مـالُ المُعْدَمِيـنَ إذا هُمُ ∴ خَرَجـوا إلـى الدُّنيـا بغيـرِ حُطام

٣) وأَخـو الجَهالـةِ فى الحَيـاةِ كَأنَّهُ ∴ سَـاعٍ إلـى حَـرْبٍ بغَيْـرِ حُسـام

٤) والـجَهْلُ يَخْفِـضُ أُمَّـةً وَيُذِلُّها ∴ والـعِلـمُ يَـرفَـعُـها أجَــلَّ مَـقـام

٥) انظرْ إلى الأقْوامِ كَيْفَ سَمَت بِهِم ∴ تِلـكَ العُلومُ إِلى المحلِّ السَّـامى

٦) مِـنْ راكبٍ مَـتْنَ الـرِّيـاحِ كَأنَّـهُ ∴ مَـلِكٌ يُـصَـرِّفُ أَمْـرَهـا بِـزمـام

٧) أو مُحْـدِثٍ بالكَهْرَبـاءِ عَجَائبًا ∴ أو غَائِـصٍ بالفُلْـكِ أوْ عَـوَّامِ

٨) أَو مُرْسِـلٍ وَحىَ الهَـواءِ ومُنْطِقٍ ∴ صُـمَّ الجَمـادِ بِـأَحْـرُفٍ وكَلامِ

٩) هَـذا هُوَ العِلْمُ الحَديـثُ فَأقْبِلوا ∴ زُمَـرًا عَـلَـيْـهِ يَـا بَـنـى الأهـرامِ

١ـ فضل العلم

١) رَبُّوا بَنِيكُم، عَلِّموهم هَذِّبوا ∴ فَتياتِكُم، فالعِلْمُ خَيْرُ قِوامِ
٢) والعِلْمُ مالُ المُعْدَمِينَ إذا هُمُ ∴ خَرَجوا إلى الدُّنيا بغيرِ حُطامِ
٣) وأخو الجهالةِ في الحياةِ كأنَّهُ ∴ سَاعٍ إلى حَرْبٍ بغيرِ حُسامِ
٤) والجَهْلُ يَخفِضُ أُمَّةً ويُذِلُّها ∴ والعِلْمُ يَرفعُها أجلَّ مَقامِ
٥) انظرْ إلى الأقوامِ كَيفَ سَمَت بِهِم ∴ تِلكَ العُلومُ إلى المحلِّ السَّامي

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ربوا	هذبوا وأدبوا ونشئوا	بنيكم	أبناءكم م :ابنكم. فتياتكم بناتكم م : فتاتكم.
هذبوا	أدبوا وربوا تربية صالحة.	قوام	مستقيم المراد : أساس وعماد. مال: المراد : ثروة ج : أموال .
خير	أحسن وأفضل ض: شر ج:خيار وأخيار وخيور.	الدنيا	الحياة المذكر الأدنى ض: الأخرة ج :الدنا . الدنييات.
المعدمين	الفقراء ض: الأغنياء والأثرياء م :المعدم	حطام	ما تكسر من الشيء المراد : متاع أو مال قليل.
مال	المراد الجاهل ض: الجهالة : العلم	الحياة	ج : الحيوات.
ساع	قاصد وماش وذاهب ض: آتٍ وراجع وعائد ج: ساعون وسُعاة	حسام	سيف قاطع ج: أحسمة.
يخفض	يدنى ، وينزل ، ويحقر، المضاد : يرفع ، ويعلى.	أمة	جماعة من الناس، الجمع : أمم. يذلها المراد : يحقرها، المضاد : يعها، ويرفعها .
أجل	أعظم، وأفضل، المضاد : أحقر.	مقام	ثبات، واستقرار، المراد : مكانة، أو منزلة ، الجمع : مقامات
الأقوام	جماعات من الناس، المفرد : القوم.	سمت	علت، وارتفعت، المضاد : تدت، وانحطت
المحل	المكان، الجمع : المحال.	السامي	العالي، والمرتفع، المضاد : المتدني، والوضيع.

الشرح

(١) ينصح الشاعر الآباء بأن يحسنوا تربية أبنائهم وبناتهم، وينشئوهم على حب العلم والجد في طلبه ؛ لأن العلم هوأفضل أساس لبناء الإنسان. (٢) والعلم هومال الفقراء الذين لا يمتلكون في الدنيا متاعا ، فبه يحققون آمالهم. (٣) والجاهل الذي يتخلى عن العلم كالجندي الذي يدخل ساحة الحرب بلا سلاح.
(٤) ولذلك فالجهل يضعف الأمم ويحقر من شأنها، أما العلم فيسمو بها إلى أعلى مكانة .
(٥) فانظر وتأمل حال الأمم الحريصة على العلم، كيف ارتفع قدرها بالعلم والمعرفة.



مواطن الجمال:

١ – ربوا بنيكم، علموهم هذبوا فتياتكم :

• أساليب أمر، غرضها النصح والإرشاد، وتوحي بأهمية التربية والتعليم في حياتنا. و «**ربوا – هذبوا**» بينهما ترادف يؤكد المعنى. • «**بنيكم – فتياتكم** »: – بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

– أجمل من(البنين – الفتيات)؛ لأن الإضافة تفيد الاعتزاز وإظهار الحب. وقدم الشاعر «**ربوا**» على «**علموهم**»؛ ليؤكد أهمية التربية في توجيه العلم إلى الصواب.

فالعلم خير قوام : تصوير للعلم بالأساس الذي يرتفع عليه البناء . و تعليل لما قبله.

٢–العلم مال المعدمين : تصوير للعلم بالمال؛ مما يدل على قيمة العلم وأهميته في حياتنا. • «**مال – المعدمين** » بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .

خرجوا إلى الدنيا بغير حطام : تعبيريدل على شدة الفقر.

(٣) أخو الجهالة ... كأنه ساع إلى حرب بغير حسام :

تصويرللإنسان الجاهل بالمحارب الذي يخرج للحرب بلا سيف، ويوحي بضعف الجاهل. . «**أخوالجهالة** » تصوير للجهل بإنسان يلازم صاحبه. •«**حرب** » نكرة للتهويل.

٤– والجهل يخفض أمة ويذلها :

تصوير للجهل بإنسان يخفض الأمة ويهينها، وتصوير للأمة بشيء مادي يخفض.

• تعبيريوحي بمساوئ الجهل. •«**أمة** » جاءت نكرة؛ لتفيد العموم والشمول. •«**يذلها** » نتيجة ل «**يخفض** »

العلم يرفعها أجل مقام : تصوير للعلم بإنسان يرفع الأمة ويعزها، وتصوير للأمة بشيء مادى يرفع

•«**أجل مقام** » تعبير جميل يوحى بعظمة المنزلة التي تصل إليها الأمة بفضل العلم. الجهل – العلم)، (**يخفض – يرفع**) : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .

* بين شطري البيت الرابع تضاد يوضح المعنى ويؤكده. به التعبير بالأفعال المضارعة : «يخفض – يذل – يرفع» يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.

٥–انظر إلى الأقوام :

• أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد. . «**الأقوام** » جاءت معرفة؛ لتفيد التعظيم.

كيف سمت بهم تلك العلوم : تصوير للعلوم بإنسان يرفع من مكانة الناس، ويدل على أثر العلوم في سمو البشرية.

•«**تلك** » اسم إشارة للبعيد؛ لإعلاء شأن العلم. و الجمع في «**الأقوام – العلوم**» يفيد الكثرة.

أيهما أجمل: (أخو الجهالة) أجمل من : (الجاهل)؛ لأنه يدل على ملازمة الجهل للجاهل.

٢–إنجازات العلم :

⑥ مَـنْ راكِـبٍ مَـتْنَ الرِّيـاحِ كَـأنَّـهُ	∴	مَـلِكٌ يُـصَـرِّفُ أَمْـرَهـا بِـزِمـامِ
⑦ أوْ مُحَـدِّثٍ بالكَهْرَبـاءِ عَجَائِبًـا	∴	أوْ غَائِـصٍ بالفُلْـكِ أوْ عَـــوَّامِ
⑧ أوْ مُرْسِـلٍ وَحْـيَ الهَـواءِ ومُنْطِقٍ	∴	صُـمَّ الجَمـادِ بِـأحْـرُفٍ وكَلامِ
⑨ هَـذا هُـوَ العِلْـمُ الحَديـثُ فَأقْبِلوا	∴	زُمَـرًا عَـلَـيْـهِ يَـا بَـنِـي الأهْـرامِ


إعداد: أ / خالد بكري

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
متن	ظهر الجمع : متون، ومتان.	الرياح	الهواء المتحرك، المفرد : الريح.
ملك	سلطان، الجمع : ملوك.	زمام	مقود، الجمع : أزمة.
يصرف أمرها	يوجهها، ويقودها، المراد : يسيطر عليها.	محدث	مبتدع، وموجد، المضاد : مقلد.
عجائبا	المراد : غرائب، المفرد : عجيبة.	غائص	غاطس، المضاد : عائم، وطاف.
الفلك	السفينة (للمفرد والجمع).	مرسل وحي الهواء	المراد: أجهزة الارسال الصوتية مثل الهاتف ض: مستقبل جمع وحي :وُحيّ ج: الهواء : الهوية.
صُم	المفرد : أصم المؤنث صماء ض: سمعه.	أقبلوا	أقدموا وتعالوا ض: أدبروا وارجعوا.
زُمرا	أفواجا وجماعات ض: وحدانا المفرد:زُمرة	بني الأهرام	المصريين

الشرح

يعدد الشاعر إنجازات العلم في حياة الشعوب، ومنها :
٦-اختراع الطائرة، وقدرة الطيار على التحكم فيها.
(٧) استخدام الكهرباء في إدارة المصانع العملاقة وتشغيل الآلات الضخمة، والقدرة.
على الغوص في أعماق البحار باستخدام الغواصة، وشق الأمواج باستخدام السفينة. (٨) اختراع أجهزة الإرسال الصوتية والمرئية، مثل : الهاتف. ٩- فكل ما توصلنا إليه من مخترعات حديثة، إنما هو بفضل هذا العلم الحديث المتطور، فأقبلوا عليه جميعا يا أبناء مصر، فأنتم بناة الحضارة.

مواطن الجمال:

٦- راكب متن الرياح : تصوير للرياح بدابة لها ظهريجلس عليه راكب ويتحكم فيها بزمام، ويوحي بالتقدم في مجال الطيران.
... **كأنه ملك يصرف أمرها بزمام** : تصوير للطيار وهويتحكم بمقود الطائرة بملك متمكن من إدارة أمور مملكته؛ مما يوحى بالتمكن والمهارة والسيطرة.

٧-أو محدث بالكهرباء عجائبا :
تعبير جميل يدل على التقدم في مجال هندسة الكهرباء . • أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «بالكهرباء» على المفعول به «عجائبا » •«**عجائبا**» ممنوعة من الصرف، إلا أن الشاعرنونها للضرورة الشعرية، وهذا جائزفي الشعر

غائص - عوام :
بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .

٨-أو مرسل وحى الهواء ومنطق صم الجماد : تعبير جميل يدل على التقدم في مجال الاتصالات.
• «**منطق - صم**» بينهما تضاد يوح المعنى ويؤكده .
٩- فأقبلوا زمرا :أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.
يا بني الأهرام : • أسلوب نداء، غرضه تعظيم المصريين. • تعبير جميل فيه تحفيز للمصريين على طلب العلم، وذلك من خلال تذكيرهم بأنهم أصحاب حضارة عظيمة.

* **علاقة الأبيات** (٦)، (٧)، (٨) بالبيت (هـ) تفصيل بعد إجمال. و تكرار حرف العطف «أو» في البيتين (٧)، (٨) أفاد تعدد وتنوع مجالات التقدم العلمي. * الجمع في «**عجائبا - زمرا** » يفيد الكثرة.

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : بم ينصح الشاعر القائمين على تربية أبنائهم ؟ ولماذا ؟
ينصحهم بأن يحسنوا تربية أبنائهم، وينشئوهم على حب العلم والجد في طلبه . ولأن العلم هوأفضل أساس لبناء الإنسان.
س٢ : يدل الشاعر على أهمية العلم. وضح.
العلم مال الفقراء، والجاهل الذي يتخلى عن العلم كالجندي الذي يدخل ساحة الحرب بلا سلاح، فالعلم هو السلاح الذي يساعد الإنسان على تحقيق آماله وطموحاته.
س٣ : عقد الشاعر مقارنة بين الجهل والعلم. ناقش من خلال الأبيات.
- الجهل : ضعف الأمم، ويحقر من شأنها.
- العلم : يعلي من قدر الأمم، ويسمو بها إلى أعلى مكانة.
س٤ : ما أثر العلم في تقدم الأمة ورقيها ؟
للعلم أثر عظيم في رقي الأمة وتقدمها، فما وصل إليه العلم ساهم في تيسير الحياة والاستمتاع بها.
س٥ : ما صور التغير التي أحدثها العلم في حياة الشعوب ؟
- اختراع الطائرة. - استخدام الكهرباء في إدارة المصانع العملاقة والآلات الضخمة. - القدرة على الغوص في أعماق البحار بالغواصات. - اختراع أجهزة الإرسال الصوتية والمرئية، مثل : الهاتف.
س٦ : ماذا نتعلم من هذا النص ؟
- ضرورة الاهتمام بتربية الأبناء، وترغيبهم في طلب العلم.
- الحرص على الاستفادة من كل العلوم، وضرورة محاربة الجهل.
- العلم يحقق النهضة والأمان للفرد والمجتمع.

أسئلة الفهم والتذوق للموضوع:

س١ : «بالعلم يمكنك تحقيق المعجزات». ناقش هذه العبارة.
فبفضل العلم توصل العلماء إلى المخترعات الحديثة التي كانت مجرد حلم في يوم ما، ومنها : اختراع الطائرة، والهاتف.
س٢ : متى يكون العلم بناء ؟ ومتى يكون هداما ؟
يكون العلم بناء إذا : استخدم في خير البشرية، وعاد عليها بالنفع كاستعمال الذرة في مكافحة السرطان. ويكون العلم هداما إذا : استخدم في تدمير البشر، كصنع الأسلحة الذرية لاستعمالها في الحروب.
س٣ : صديق لك يفضل المال على العلم. فبم تنصحه ؟
أنصحه بطلب العلم، فبالعلم سيصل لطموحاته ومنها الثراء.
س٤ : كيف يمكنك الاستفادة من النص في نصح طلاب العلم ؟
بأن أنصحهم بالإقبال على طلب العلم ومحاربة الجهل ؛ حتى تتحقق النهضة والأمان للفرد والمجتمع.
س٥ : ما العلاقة بين العلم والأخلاق ؟
علاقة تكامل، فالعلم يرقى بأخلاق الإنسان، والأخلاق توجه العلم إلى طريق الخير والنفع، وبهما ترتفع منزلة الإنسان.
س٦ : ماذا يحدث إذا قدرت البشرية العلماء المبدعين ؟
سيسعدون بتقدير الناس لهم، ويكونون أحرص على خدمة المجتمع، فيتضاعف جهدهم، وتزداد إنجازاتهم ومخترعاتهم، ويتحقق للبشرية المزيد من الرفاهية والتقدم.
س٧ :ماذا يحدث إذا استفادت مصر من أبحاث أبنائها العلماء المقيمين في الخارج ؟

سيرقي شأن مصر وتصبح في مصاف الدول المتقدمة، وسينعم أبناؤها بكل مظاهر الترف والرخاء.

س٨: ماذا يحدث إذا اختفت الأمية من العالم العربي ؟

سيزول الجهل وتختفي آثاره، ويتقدم العالم العربي وينهض.



الواجب :

④ والــجهلُ يَخفِــضُ أُمَّــةً وَيُذلُّهــا	∴	والعِلْــمُ يرفعُهــا أجَــلَّ مَقــامِ
⑤ انظرْ إلى الأقوامِ كيفَ سَمَتْ بِهِم	∴	تِلكَ العُلومُ إلى المحلِّ السَّامي

(أ) هات ما يلي :

(١) معنى : «سمت .... – أجل................ – مقام................ – يخفض................ »

(٢) مضاد : «يذلها»................(٣) مفرد : «الأقوام » .... (٤) جمع : «المحل » ....

(ب) عقد الشاعر في الأبيات مقارنة بين العلم والجهل. وضح ذلك.

....

....

(ج) ما فائدة العلم للإنسان ؟

....

(د)استخرج من الأبيات كلمتين متضادتين في المعنى.

....

(ه)ما العلاقة بين الجملتين التاليتين : والجهل يخفض أمة ويذلها » ، «كيف سمت بهم تلك العلوم»؟

....

(و) كيف نستطيع اللحاق بركب الأمم المتقدمة ؟ وضح ذلك في ضوء فهمك النص.

....

بدلا ، وبين نوعه، وعلامة إعرابه ....



امتحانات المحافظات سوهاج ٢٠٢٢م:

⑥ مَــنْ راكِبٍ مَــتْنَ الرِّيــاحِ كَأنَّــهُ	∴	مَــلِكٌ يُـصَــرِّفُ أَمْـرَهــا بِـزِمــامِ
⑦ أو مُحــدِثٍ بالكَهْربــاءِ عَجائِبًــا	∴	أو غائِــصٍ بالفُلْــكِ أوْ عَــوَّامِ
⑧ أو مُرْسِــلٍ وَحــيَ الهَــواءِ ومُنطِقٍ	∴	صُــمَّ الجَمــادِ بِــأَحْــرُفٍ وكَــلامِ
⑨ هــذا هُــوَ العِلْــمُ الحَديــثُ فَأقبِلوا	∴	زُمَــرًا عَلَيْــهِ يَــا بَنــي الأَهْــرامِ

[١] تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتي :

١– معنى كلمة " يصرف " ..... (ينفق– يدبر– يهيىء–ييسر)

٢– مضاد كلمة " مرسل " . ..... (مراجع– مستقبل– مدافع–مدبر)

[ب] للعلم دور في راحة البشرية و تلبية احتياجاتها – وضح ذلك .

....

....

(ج) ١– ما العلاقة بين " منطق –وصم " ؟ و ما فائدتها ؟

....

٢- وضح الجمال في قوله " من راكب متن الرياح "

....

[د] ماذا يحدث إذا قدرت البشرية جهود العلماء المبدعين ؟

....

امتحانات المحافظات بورسعيد :

انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم ∴ تلك العلوم إلى المحل السامي
من راكب متن الرياح كأنه ∴ ملك يصرف أمرها بزمام
أو محدث بالكهرباء عجائبا ∴ أو غائص بالفلك أو عوام

(أ) تخير الإجابة الصحيحة لما يأتي مما بين القوسين :

(١) معنى «سمت»: (وصفت – علت – قوت – رغبت).

(٢) جمع «زمام»: (أزمات – ذمم – أزمة – أنيمة).

(ب) (١) «العلم يصنع المعجزات». وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات.

....

(٢) «انظر إلى الأقوام». ما نوع الأسلوب السابق ؟ وما غرضه ؟

....

(ج) ما دلالة التعبير بقوله : «تلك العلوم »، و «عجائبا»؟

....

(د) ماذا يحدث إذا قدرت البشرية العلماء المبدعين ؟

....

امتحانات المحافظات القاهرة :

٧ أو مُحدِثٍ بالكهرباءِ عجائبًا ∴ أو غائصٍ بالفُلْكِ أوْ عوَّامِ
٨ أو مُرسِلٍ وَحيَ الهواءِ ومُنْطِقٍ ∴ صُمَّ الجمادِ بأحرُفٍ وكلامِ
٩ هذا هوَ العِلْمُ الحديثُ فأقبِلوا ∴ زُمَرًا عليهِ يا بَني الأهرامِ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة لما يأتي مما بين القوسين :

(١) مضاد «غائص» : (سائر – عائم – غاطس – غارق).

(٢) المراد بـ «صم الجماد» : (الصخر – الشجر – التليفون – الحائط).

(٣) مرادف «زمرا»: (أفوجا وجماعة – أفرادا – أشخاصا – رجاء).

(ب) اذكر بعض الاختراعات التي ذكرتها الأبيات.

....

(ج) وضح الجمال في قول الشاعر : «صم – منطق».

....

(د) ما رأيك في العلم من دون أخلاق؟

الدرس الرابع: قراءة.. طريق النور



المضمون:

يتحدث الكاتب عن شخص فقد بصره في الثالثة من عمره، لكنه بحث وجرب حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية ، وعلمها لتلاميذه وتقرر تعميمها في جميع معاهد فرنسا. إنه واهب النور للمكفوفين، لويس برايل .

١ـ لويس يفقد بصره:

"في سنة ١٨١٢م وفي إحدى القرى الفرنسية حدث أن طفلا صغيرا في الثالثة من عمره يدعى لويس برايل صحب أباه صانع السروج" إلى محله القريب من المنزل، وأخذ يلهو بمثقابين وجدهما هناك ، وبينما هو يجرى بهما إذ زلت قدمه فوقع على الأرض، وأصاب المثقابان عينيه، فخبا النور منهما، حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم»..

٢ـ الطموح أقوى من الإعاقة:



"ولكن الطفل كان خفيف الروح، حاد الذكاء، بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البارزة التي كانت معروفة حين ذاك ، وكان ارتفاع كل منها عن سطح الورق ثلاث بوصات ، وعرضها لا يقل عن بوصتين، على أن هذه الطريقة لم تشبع رغبة الغلام الطموح إذ إن ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها، وكانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات »

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يدعى	يسمى	صحب	رافق، ولازم، المضاد : فارق .
السروج	المفرد : السرج ، وهو غطاء يوضع على الدابة	يلهو	يلعب، المضاد : يجد.
زلت	تعثرت، وانزلقت، وانحرفت.	مثقابين	المفرد : مثقاب ، وهو أداة ذات حافات حادة العمل الثقوب المستديرة، الجمع : مثاقيب.
خبا	انطفأ، واختفى، المضاد : ظهر، ووضح.	جزعت	تألمت، وحزنت ، المضاد : تجلدت، وصبرت
حاد	شديد.	البارزة	الظاهرة ، المضاد : الخفية.

٣-برايل يستعين بفكرة أحد الضباط:

«لكن قلقه كان يزداد كلما تقدمت به السن، فقد كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة، فاستعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقط وعلامات بدلا من الحروف ، على أن يقوم بإحداث ثقوب في قطعة من الورق المقوى بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة ليتمكن الضابط والجنود من قراء ة الرسائل في الظلام».

٤-برايل يتغلب على اليأس:

«وقد ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجب، وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخرى، لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية، وبعد أن هدي برايل إلى هذه الطريقة أرسلها إلى الأكاديمية في باريس فأعرضوا عنها فعلمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في اوقات فراغهم "

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تشبع	المراد : ترضى.	الغلام	الصبي، الجمع : الغلمان، والغلمة، والأغلمة.
الطموح	المتطلع. تكلل تتوج ، وتحاط.	تحول	تمنع ، وتعوق، المضاد : تسمح.
مجلدات	كتب ضخمة ممتلئة بالصفحات، المفرد :مجلد.	قلقه	خوفه، المضاد : طمأنينته.
يزداد	يكثر، المضاد : يقل	ثقوب	فتحات، المفرد : ثقب.
تارة	مدة، وفترة، ومرة، الجمع : تير، وتارات.	واصل	استمر، المضاد : انقطع.

٥- اعتراف تلميذة برايل بفضله:

«لكن برايل من فرط ما بذله من جهد ، مرض مرضا شديدا، تزامن مع إقامة حفل كبير ضم جمهورا غفيرا من علية القوم في باريس وعزفت على البيانو في هذا الحفل إحدى الفتيات من تلميذات برايل . وما كادت تتم عزفها حتى ضجت القاعة بالتصفيق، وتسابق المشاهدون لتهنئتها على براعتها وموهبتها، فوقفت تقول لهم : "إن تهنئتكم ينبغي ألا توجه إلى شخصى الضعيف . هناك رجل عظيم أفنى زهرة عمره في سبيلنا نحن الذين فقدنا نعمة البصر، وقد جاهد بقلبه وروحه وعبقريته حتى نجحت طريقته ».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هُدى	أرشد، المراد : توصل، المضاد : ضل.	أرسلها	بعثها ، المضاد : استقبلها.
أعرضوا عنها	اجتنبوها ، وابتعدوا عنها، المراد : لم يهتموا بها ، المضاد : أقبلوا عليها.	مارسوا	زاولوا. زهرة عمره المراد : أفضل أيام شبابه.
فرط	المراد : كثرة ، المضاد : قلة.	بذله	أعطى ، وقدم ، المضاد : بخل ، ومنع .
ضم	جمع غفيرا :كثيرا، المضاد : قليلا.	علية القوم	سادتهم، وأشرافهم، مفرد:عِلية عَلِي جمع : القوم : الأقوام.
براعتها	تفوقها . أفنى : قضى وأنهى الضعيف ج : الضعاف والضعفاء.	ضجت	امتلأت بالصياح، المراد : ارتفعت فيها الأصوات، المضاد : هدأت.

٦- انتشار طريقة برايل :

"وتناقلت الصحف قصة برايل واختراعِه ، وذاع الأمر في أرجاء فرنسا، وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته ، حيث تقرر تعميم طريقته في جميع معاهد فرنسا، وهرول إلى برايل لفيف من تلاميذه يزفون إليه النبأ حينها بكي وقال لهم : "الآن أموت وأنا مطمئن إلى أنَّ جهودي لن تموت معي"»..



٧- وفاة برايل :

«مات برايل وهو في الثالثة والأربعين من عمره، وأقيم له في القرية التي فقد فيها بصره تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة، وحق له أن يوصف بواهب النور للمكفوفين ».

معاني المفردات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اختراعه	ابتكاره، المضاد : تقليده، ومحاكاته .	ذاع	انتشر، المضاد : انحسر، وأخفى
أرجاء	نواح، المفرد : رجا.	طريقة	الجمع : طرائق. هرول أسرع، المضاد : أبطأ.
لفيف	جمع ، وخليط، الجمع : ألفاف.	يزفون إليه	المراد : يخبرونه ، المضاد : ينعون.
النبأ	الخبر، الجمع : الأنباء بدا : ظهر	تفيضان	تمتلئان شفقة رحمة، وحنان، المضاد : قسوة.
واهب	مانح، المضاد : مانع.	المكفوفين	فاقدي البصر، المضاد : المبصرين، المفرد : المكفوف.

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : أين كان يعيش برايل ؟

كان برايل يعيش في إحدى القرى الفرنسية.

س٢ : متى فقد برايل بصره ؟ وكيف ؟

فقد برايل بصره سنة ١٨١٢م، وكان في الثالثة من عمره. كان يلعب بمثقابين في محل أبيه صانع السروج، وبينما هويجرى تعثرت قدمه فوقع على الأرض، وأصاب المثقابان عينيه ففقد بصره.

س٣ : وضح موقف القرية من إصابة الطفل برايل.

جزعت القرية كلها للحدث الأليم الذي أصابه .

س٤ : ما الصفات التي ساعدت (برايل) على تجاوز محنته؟

- حدة الذكاء. - خفة الروح. - الطموح. - التحدي.

س٥ : كيف تعلم برايل القراءة والكتابة ؟

بطريقة الحروف البارزة التي كانت معروفة في ذلك الوقت.

س٦ : علل : لم تشبع طريقة الحروف البارزة رغبة برايل في التعلم.

لأن ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحد من انتفاعه بها، فكانت كتابة قصة صغيرة بها تستغرق عدة مجلدات.

س٧ : لماذا كان قلق برايل يزداد كلما تقدمت به السن ؟

لأنه كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة، ولم تساعده طريقة الحروف البارزة في ذلك.

س٨ : كيف توصل برايل إلى طريقته ؟

عن طريق استعانته بفكرة أحد الضباط في استخدام نقط وعلامات بدلا من الحروف، وذلك بإحداث ثقوب في الورق المقوى ، بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة، وبهذا يتمكن الضابط والجنود من قراءة الرسائل في الظلام.

س٩ : كيف أثبت برايل أنه لا يعرف اليأس ؟

ظل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب، وكانت محاولاته تكلل بالنجاح مرة وبالفشل مرة أخرى، لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلى طريقته .

س١٠ : ماذا تعرف عن طريقة برايل ؟

هي عبارة عن رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية.

س١١ : ماذا كان موقف الأكاديمية في باريس من طريقة برايل ؟ ولمن علمها بعد ذلك ؟

لم تهتم الأكاديمية في باريس بطريقة برايل. • علمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم.

س١٢ : لماذا صفق الجمهور لتلميذة برايل ؟ وماذا قالت لهم ؟ وعلام يدل ذلك ؟

لموهبتها وبراعتها في العزف على البيانو. .

قالت لهم: "إن تهنئتكم ينبغي ألا توجه إلى شخصي الضعيف. هناك رجل عظيم أفنى زهرة عمره في سبيلنا نحن الذين فقدنا نعمة البصر، وقد جاهد بقلبه وروحه وعبقريته حتى نجحت طريقته".

• يدل ذلك على اعترافها بجميل أستاذها عليها ، ووفائها له.

س١٣ : دلل على نجاح طريقة برايل.

– تمكن تلميذة برايل من العزف على البيانو ببراعة. – تناقل الصحف قصة برايل واختراعه، وانتشار الأمر في فرنسا.

– تسابق العلماء للإفادة من طريقته. – تقرير تعميمها في جميع معاهد فرنسا.

س١٤ : لماذا اطمأن برايل عندما علم بتعميم طريقته ؟

لأنه أدرك أن جهوده لن تموت معه ، فلن يضيع ما بذله من مجهود.

س١٥ : كيف تم تكريم برايل ؟

أقيم له تمثال في القرية التي فقد فيها بصره.

س١٦ : بم وصف برايل ؟ ولماذا ؟

• وصف بواهب النور للمكفوفين. • لأنه جعل المكفوف يقرأ كالمبصر.

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : تحدى الصعاب من صفات العباقرة. دلل على ذلك من خلال أعمال برايل.

واجهت لويس برايل عدة صعاب ومنها فقده لبصره، وطريقة الحروف البارزة القديمة التي لم تشبع رغبته في التعلم، بسبب ضخامة الحروف المستعملة إلا أنه لم يستسلم لهذه الصعاب فظل يدرس ويبحث ويجرب خمس سنوات، حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية.

س٢ : «بالتحدي والإصرار يتحقق النجاح». دلل على صدق هذه المقولة من خلال فهمك للموضوع.

كانت محاولات برايل تكلل بالنجاح مرة، وبالفشل مرة أخرى، ولكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلى طريقته.

س٣ : «من حسن الخلق أن نرد الفضل لأهله » . دلل على ذلك من خلال فهمك للموضوع.

نسبت تلميذة برايل الفضل في براعتها في العزف على البيانو إلى أستاذها برايل الذي أفنى زهرة عمره في سبيل الذين فقدوا نعمة البصر، وجاهد حتى نجحت طريقته، وهذا عرفان منها بجميل أستاذها عليها .

س٤ : «التسرع في الحكم طريق للخطأ». طبق هذه المقولة من خلال فهمك للموضوع.

حيث تسرعت الأكاديمية في باريس في الحكم، وأعرضت عن طريقة برايل، تلك الطريقة التي انتشرت فيما بعد، وتسابق العلماء للإفادة منها، وتقر تعميمها في جميع معاهد فرنسا.

س٥ : دلل على أن التفكير والإبداع يضمنان الخلود لصاحبهما .

ظل برايل يدرس ويبحث ويجرب لإيجاد طريقة تشبع رغبته في التعلم حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية، وفيما بعد عرفت طريقته، وتم تعميمها في جميع معاهد فرنسا، وما زالت تدرس إلى الآن.

س٦ : ما النتائج المترتبة على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

يصير ذوو الاحتياجات الخاصة أعضاء فعالين في مجتمعهم، قادرين على القيام بدورهم، لا يشعرون بوجود تفرقة عنصرية بينهم وبين الآخرين.

س٧ : اذكر الدروس المستفادة من الموضوع.

- تحدي الإعاقة انتصار للإرادة.
- التضحية بالمصلحة الشخصية في سبيل المصلحة العامة.
- احترام ذوى الاحتياجات الخاصة، وتقديرهم.
- الشخصيات العظيمة قدوة حسنة نتعلم منها الكثير.
- الإصرار والعزيمة والكفاح من أهم سُبل النجاح.
- العرفان بالجميل.
- اعتزاز العالم بالموهوبين والعلماء، وتخليد ذكراهم.



الواجب:

وبينما هو يجرى بهما إذ زلت قدمه فوقع على الأرض ، وأصاب المثقابان عينيه، فخبا النور منهما، حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم، ولكن الطفل كان خفيف الروح، حاد الذكاء، بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البارزة التي كانت معروفة حين ذاك »

.(أ) هات ما يلي :

(١) مرادف : «زلت » .... (٢)مضاد : «خبا»................. . (٣) جمع : «قدم».................

(ب) ضع عنوانا مناسبا للفقرة السابقة .

....

(ج) ما الحدث الأليم الذي تتحدث عنه الفقرة ؟ وما تأثيره على القرية ؟

....

(د) بم تميز برايل منذ صغره ؟ وما نتيجة ذلك ؟

....

(٥) في الفقرة سلوك يجد نموذجا لتهور الصغار . وضح ذلك ، موجها نصيحة تمنع تكرار مثل هذا السلوك.

....

(و) « بالتحدي والإصراريتحقق النجاح». دلل على صدق هذه المقولة من خلال فهمك الدرس.

....

(ز) حدد معنى كلمة «حاد» في العبارتين التاليتين :

(١) الطفل حاد الذكاء . ... (٢) السكين حاد النصل. ....



امتحانات المحافظات دمياط:

وبينما هو يجرى بهما إذ زلت قدمه فوقع على الأرض ، وأصاب المثقابان عينيه، فخبا النور منهما، حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم »

(١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

(١) مرادف «زلت» : (دامت – انحرفت – سارت – تألمت).

(٢) مضاد «جزعت » : (هدأت – قويت – صبرت – رضيت).

(ب) «بالعزيمة والإرادة يتحدى الإنسان كل الصعاب »دلل على ذلك من خلال فهمك للموضوع.

....

(ج) علل : حق لبرايل أن يوصف بواهب النور للمكفوفين.

....

(د) ماذا يحدث لو أحسنا رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

....

من قصة «طموح جارية» : (أ) أكمل ما يلي :

(١) رأت شجر الدر أن داود يطيل حبسهما؛ كي ....

(٢) كان نجم الدين في .... عندما أتى إليه رسولا داود .

(ب) وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة. وضح ذلك.

....

....

امتحانات المحافظات الإسماعيلية:

«وعزفت على البيانو في هذا الحفل إحدى الفتيات من تلميذات برايل. وما كادت تتم ها عزفها حتى ضجت القاعة بالتصفيق، وتسابق المشاهدون لتهنئتها على براعتها وموهبتها، فوقفت تقول لهم ....»

(أ) هات من الفقرة السابقة ما يأتي :

(١) كلمة بمعنى : «تكمل»................... (٢) مؤنث : «أحد» ....

(ب) لماذا لم يحضر برايل هذا الحفل ؟

....

(ج) كانت الفتاة وفية لأستاذها . ما الدليل على ذلك ؟

....

(د) ناقش ما يلي : حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

....

من قصة «طموح جارية» : ضع علامة الصواب (✓) أمام الصواب ، أو علامة الخطأ (X) أمام الخطأ فيما يأتي :

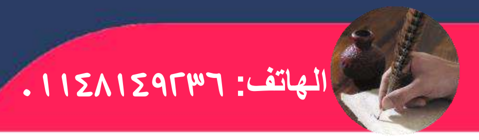
(١) دبر الملك العادل خطة لأسر نجم الدين وزوجته. (   )

(٢) فض داود رسوله سنقر الحلبي للتفاوض مع نجم الدين. (   )

(ب) اختلفت وجهة نظر كل من : (نجم الدين، وشجر الدر) تجاه ما ينوى داود فعله

....

....





الوحدة الثالثة : طريق العلم



الدرس الأول : نصوص فضل العلم



الدرس الثاني : قراءة زراعة الفضاء



الدرس الثالث : نصوص الكتاب

الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ / خالد بكري



الدرس الأول: نصوص :فضل العلم –حديث شريف حفظ



التمهيد:

يعرض الحديث الشريف فضل العلم، ودعوة الإسلام إليه باعتباره سببا في تقدم الدول، ويربط بين العلم ودخول الجنة؛ تحفيزا لطلبه والاجتهاد فيه، ويبين أن العالم يفوق العابد في المنزلة؛ لأن العابد خيره لنفسه أما العالم فخيره يعم الجميع، وكما أن الأنبياء هم مصابيح الهداية فكذلك العلماء هم النور الذي يستضيء به الناس.

النص :

عن أبي الدرداء (*) (رضي الله عنه) قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم، وإنّ العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر" أخرجه أحمد، وأصحاب السنن

(*) هو عويمر بن مالك، صحابي من الأنصار يلقب بحكيم الأمة، أسلم ، اسلم يوم بدر، وكان من حفظة القرآن الكريم، وكان تاجرا في المدينة المنورة. وتولى قضاء دمشق، وتوفي في الإسكندرية سنة ٣٢هـ عن عمر ٧٢ عاما.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سلك	دخل ، ونفذ، المراد : اتخذ، أو سار.	طريقا	ج طرق .
يبتغي	يطلب، ويريد، المضاد : يزهد.	سلك	المراد : سهل، ويسر الملائكة: المفرد : الملك، والملاك.
الجنة	دار النعيم في الآخرة، المضاد : النار، الجمع : الجنات، والجنان	تضع	المراد : تبسط، وتخفض، المضاد : تضم، وترفع أجنحة : المفرد جناح
رضاء	المراد : تقديرا، وتكريما، المضاد : سخطا، وغضبا. يستغفر : يطلب المغفرة.	الحيتان	المفرد : الحوت، الماء الجمع : المياه، والأمواه
		فضل	المراد : منزلة، أو مكانة، الجمع : فضول، وأفضال
العابد	المراد : الذي يتفرغ للعبادة، الجمع:العبدة والعُباد والعباد.	سائر	بقية، الجمع : سوائر
		ورثة	المفرد : وارث، أو وارثة
يورثوا	يتركوا، المضاد : يرثوا .	دينارا	عملة من الذهب، الجمع : دنانير.
درهما	عملة من الفضة، الجمع : دراهم.	أخذ به	المراد : لزمه ، واتبعه، وعمل به، المضاد : أعرض عنه
حظ	نصيب، الجمع : حظوظ، وأحظ، وأحاظ.	وافر	كثير، المراد : نافع ، المضاد : قليل

الشرح



للعلم أفضال كثيرة على صاحبه، حيث:
١– ييسرله الطريق إلى الجنة. ٢– ترعاه الملائكة، وتحوطه بالحفظ والعناية ؛ تقديرا وتكريما له على علمه النافع.
٣– تستغفر له كل الكائنات في السماوات والأرض، حتى الحيتان في أعماق البحار. ٤– يجعله أفضل من العابد؛ لأن خير العابد لنفسه، أما خير العالم فلكل من ينتفع بعلمه. ٥– يجعله كالقمر الذي يهدى الناس في ظلام الليل. والعلماء ورثة الأنبياء، فقد ورثوا عنهم العلم لا المال ، ومن فاز بهذا الميراث فقد فاز بالسعادة في الدنيا والآخرة.



مواطن الجمال:

رضي الله عنه : جملة تفيد الدعاء لأبي الدرداء ، وتعظيمه.
رسول الله : إضافة «**رسول**» إلى لفظ الجلالة «**الله** » تفيد تعظيم وتشريف وتكريم الرسول
صلى الله عليه وسلم : جملة تفيد الدعاء لرسول الله ، وتعظيمه.
من سلك طريقا يبتغي فيه علما ... : أسلوب شرط يفيد التشويق والترغيب. .
«**من**» أداة شرط تفيد العموم والشمول. . «**طريقا**» جاءت نكرة؛ لتفيد العموم والشمول.
• «**يبتغي**» يدل على فضل الله – تعالى – على عباده ، حتى إنه يجازيهم على نيتهم الطيبة، وإن لم يحققوا ما أرادوا .
«**علما**» جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.
سلك الله به طريقا إلى الجنة :
تصوير للعلم النافع بطريق يؤدي إلى الجنة. وتعبير جميل يوحي بأن الجزاء من جنس العمل. ونتيجة لما قبله.
إن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم : أسلوب مؤكد ب «**إن**»، و«**اللام**» في خبر «إن». و تعبير جميل يوحى برضا الملائكة عن طالب العلم.
إن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض : . أسلوب مؤكد ب «**إن**»، و«**اللام**» في خبر «إن » و تعبير جميل فيه حث على طلب العلم. . «من» اسم موصول يفيد العموم والشمول. .
«**السماوات – الأرض**» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
حتى الحيتان في الماء : تعبير جميل يدل على حب وتقدير جميع المخلوقات لطالب العلم
فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب : تصوير للعالم بالقمر المضيء، وتصوير للعابد بالكواكب؛ تعظيما لشأن العلم والعلماء، ويوحي بعموم نفع العالم صور الرسول العالم بالقمر لا الشمس ؛ لأن القمر:
– يتوافق مع صورة البشر فهويتغير طوال الشهر وهم يتغيرون حسب أطوار أعمارهم.
– يستمد ضوءه من الشمس والعلماء يستمدون علمهم من الأنبياء .
إن العلماء ورثة الأنبياء : أسلوب توكيد، أداته «إن » وتعبير جميل فيه تحفيز للأمة على طلب العلم، ويوحي بسمومنزلة العلماء ، كما يوضح عظم المسئولية الملقاة عليهم واختص الرسول العلماء بصفة «**ورثة الأنبياء** »؛ لأن الإنسان يرثه أقرب الناس إليه، والعلماء هم أقرب الناس وأحبهم إلى الأنبياء .
إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما : أسلوب توكيد أداته «إن»، والغرض منه التأكيد على قيمة العلم وزهد الأنبياء .
"**دينارا – درهما**» جاء تا نكرتين؛ للتقليل.
إنما ورثوا العلم : أسلوب توكيد، أداته «**إنما**». تصوير للعلم بالثروة التي يخلفها الميت لورثته، وفيه تعظيم لشأن العلم.
ورثة ـ لم يورثوا : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .

أخذ بحظ وافر : نتيجة لما قبله. تعبير جميل يوحي بكثرة النفع الذي يعود على طالب العلم. .
كلمة «**حظ**» جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ :لماذا يدعونا الحديث إلى طلب العلم ؟
لأن طلب العلم طريق إلى الجنة، وبه تنهض الأمم وتتقدم الشعوب .

س٢ : ما ثواب من ابتغى العلم خالصا لله ؟
١ – يسهل الله له طريقا إلى الجنة.
٢ – ترعاه الملائكة وتحوطه بالحفظ والعناية.
٣– تستغفرله كل الكائنات، حتى الحيتان في أعماق البحار.
٤ – يجعل الله له منزلة أفضل من منزلة العابد.

س٣ : ماذا يشترط في العالم كى ينال هذا الثواب والتكريم ؟
أن يكون علمه خالصا لوجه الله، يستخدم في نفع البشرية ودفعها إلى الخير.

س٤ : علل : تقديم العالم على العابد في الفضل والمنزلة.
لأن العابد خيره لنفسه، أما العالم فخيره لكل من ينتفع بعلمه، فالعالم كالقمر الذي يهدى الناس في ظلام الليل.

س٥ : لماذا شبه الرسول العلماء بالقمر؟
لأن القمريهدى الناس بنوره ، والعلماء يرشدون البشرية بعلمهم.

س٦ : *ما ميراث الأنبياء كما فهمت من الحديث الشريف ؟*
العلم النافع هو ميراث الأنبياء، فالأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما.

س٧ : حدد الحديث الصلة الوثيقة بين الأنبياء والعلماء . وضح.
العلماء هم ورثة الأنبياء، فقد ورثوا عنهم العلم، وساروا على نهجهم في هداية الناس إلى الحق.

س٨ : إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟
يرشدنا الحديث الشريف إلى أن :
– العلم طريق إلى الجنة. – العلم طريق الأفراد والمجتمعات نحو التقدم والرقي. – العلماء ورثة الأنبياء.

أسئلة الفهم والتذوق للموضوع:

س١ : أيهما أفضل : (ميراث العلم) أم (ميراث المال) ؟ ولماذا ؟
ميراث العلم؛ لأن العلم باق مستمر حتى بعد موت صاحبه، وينال عليه الثواب حتى بعد موته، أما المال فهو مكسب مادى زائل.

س٢ : قال رسول الله: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له »
إلى أي مدى يتوافق هذا الحديث مع الحديث الذي درسته ؟
يتوافق إلى مدى بعيد؛ لأن العلم يعد من الصدقة الجارية، والعالم يدعو له الجميع بالمغفرة وليس ولده فقط.

س٣ : من يطلب العلم بغير تعب أو بذل جهد . أتوافقه أم تناقضه ؟ وضح معللا .
أناقضه، فلا بد من بذل الجهد والسعي في طلب العلم؛ كى نشعر بقيمته ويترسخ في أذهاننا.

س٤ : برز كثير من العلماء المصريين في مجالات شتى. اذكر ثلاثة منهم.
– أحمد زويل : اكتشف الفيمتو ثانية. – مصطفى السيد : استخدم دقائق الذهب والفضة في علاج السرطان.
– ليلى عبد المنعم : صاحبة المائة اختراع اخترعت حوائط التيومين المضادة للزلازل والصواريخ.

س٥ :كيف تخدم بلدك وتنفع نفسك ؟
بأن أجتهد في دراستي وأنبغ فيها، ثم أبذل قصارى جهدي في مجال عملى ؛ حتى أرقى ببلدي.

الواجب :

قال رسول الله (ﷺ) :
«من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفرله من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(١) معنى «يبتغي » : (ينال – يطلب – يأخذ – يسر).

(٢) مضاد «رضاء » : (كرها – رفضا – غضبا – عصيانا).

(٣) مفرد «الملائكة » : (الملك – الملك – المملوك – الملاك).

(٤) جمع «الأرض » : (الأرضيات – الرضيات – الأرضين – الرياض).

(ب) للعلم أفضال كثيرة على صاحبه . وضح.

....

(ج) علل : ربط الحديث الشريف بين العلم والجنة.

....

(د) ماذا يشترط في العالم لكى ينال هذا الثواب والتكريم ؟

....

(هـ) بين رسالة العلماء في الحياة، واذكر واجبنا نحوهم.

....

(و) وضح الجمال في قول الرسول : «إن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم».

....

(ز) ما فائدة تنكير «طريقا»؟ وما قيمة التعبير بـ «حتى الحيتان» ؟

....

(ح) هات مما حفظت من الحديث الشريف ما يدل على المعنى التالي: إن منزلة العلماء تعلومنزلة من يكتفي بالعبادة فقط.

....

....

امتحانات المحافظات : دمياط

قال رسول الله (ﷺ) :
إن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، و إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ و افر»

(أ) هات في جملتين تامتين :

(١) المقصود ب : «أخذ به . ...(٢) مضاد : «وافر».............................

(ب) حددت الفقرة السابقة الصلة الوثيقة بين الأنبياء والعلماءوضح تلك الصلة.

....

(ج) وضح الجمال في قول الرسول: «ورثوا العلم».

....

(د) «إن العلماء ورثة الأنبياء » أسلوب : .... الغرض منه : .... (أكمل).

امتحانات المحافظات : الوادي الجديد

قال رسول الله (ﷺ) :
«من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم ».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :
(١) معنى «يبتغي» : (يترك – يقدم – يطلب – ينال). (٢) مفرد «الملائكة» : (المالك – الملاك – المملوك – الملك).
(ب) (١) ما الذي يدعو إليه الحديث الشريف ؟ ولماذا ؟
....
(٢) علل : يربط الإسلام بين العلم ودخول الجنة.
....
(ج) «إن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم» : تصوير جميل.
(١) بين الغرض من هذا التصوير. ....
(٢) بم أكد الرسول هذا القول ؟ ....
(د) العلماء لم يتركوا أموالا بل تركوا العلم، فمن أخذه فاز اذكر مما حفظت من الحديث الشريف ما يدل على هذا المعنى.
....
....

امتحانات المحافظات : بور سعيد

قال رسول الله (ﷺ) :
«... وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، و إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أتى بحظ و افر».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :
(١) معنى «وافر»: (واع ومدرك – كثير ونافع – متواجد وحاضر – متحقق وواقع).
(٢) جمع سائر»: (أساور – سيور – سوائر – سرايا).
(ب) (١) الحديث السابق حدد الصلة الوثيقة بين الأنبياء والعلماء. وضح ذلك.
....
(٢) «فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب » ما الجمال في التعبير السابق ؟
....
طالب العلم ييسرالله له طريق الجنة وترضى عنه الملائكة. اكتب مما حفظت ما يدل على هذا المعنى.
....
....
(د) من يطلب العلم بغير تعب أو بذل جهد. أتوافقه أم تناقضه ؟ وضح معللا.
....

الدرس الثاني : قراءة زراعة الفضاء

التمهيد :

يتحدث الكاتب عن تفكير العلماء الآن في كيفية الإفادة من الثروات المعدنية الموجودة في الفضاء الخارجي، وإجرائهم تجارب ناجحة لإحلال النباتات المزروعة بدلا من خزانات الأكسجين واستخدامهم تقنيات الهندسة الوراثية لتلافي أي خلل ، وبذلك فقد حولوا الخيال إلى حقيقة.



١ـ تغير نظرة العلماء إلى الفضاء

«منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء ، والآن لم يعد التفكير منصبا على مجرد الذهاب إلى الفضاء ، بل تعدى التفكير إلى كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي، حيث كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوى كميات كبيرة من الثروات المعدنية، مما حدا بالعلماء إلى التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات ، ولم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد فقط، بل جرت تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء إلى القمر».

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الفضاء	الجمع : الأفضية. تعدى تجاوز وتخطى.	منصبا	المراد : متجها، ومركزا.
الإفادة	الانتفاع ، المضاد والإضرار.	الهائلة	المراد : الكثيرة ، المضاد : القليلة.
كبيرة	الجمع : كبائر. استنبات استزراع	حدا	المراد : دفع.
كشفت	أظهرت، ووضحت. المضاد : أخفت	يستقلها	المراد : يركبها.

٢ـ تجربة ناجحة لزراعة الفضاء

وفي سبيل الوصول إلى هذا الهدف قام بعض العلماء في مركز (جونسون) الفضائى منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة، مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار، وقد احتوت على مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة ، وبعد أسبوع خرج ذلك الكيميائى من تلك الحجرة المفرغة من الهواء ، وهو في صحة جيدة، فقد كان اعتماده في التنفس على غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية الصغيرة».





٣- نتيجة نجاح التجربة:

وقد شجع النجاح الهائل الذي حققته هذه التجربة في أن يفكر العلماء بطريقة أكثر اتساعا، وهي إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها الرواد الفضاء .
وقد وقع اختيار العلماء على نبات البطاطا، مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلى كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال رحلتهم، إضافة إلى توفير الغذاء »

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سبيل	طريق، الجمع : سُبل ، وأسبلة.	محكمة	مغلقة جيدا.
تتجاوز	تتعدى ، وتتخطى	المفرغة	الخالية ، المضاد : المملوءة.
أفرزته	أخرجته، المضاد : حبسته.	الهائل	المراد : الكبير، أو العظيم.
إحلال	استبدال	شجع	حث، المضاد : ثبط.

٤- مشكلة زراعة النبات في الفضاء :



وتكمن المشكلة الكبرى في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلى مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين، وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء. وسيكون تقنيات الهندسة الوراثية، والتي بلغت مراحل متطورة في المجال الزراعي، دور فاعل في حل المشاكل المتوقعة في هذا المجال الحيوى.
إن زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات القضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها فوقوع أى خلل مهما كان صغيرا يؤدي إلى عواقب وخيمة، ولهذا تبنى العلماء سلسلة من الإجراءات المهمة، مثل زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي، وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي».

٥- الخيال أصبح واقعا :

«اللافت للنظر حقا أن معظم هذه الاكتشافات والاختراعات الحديثة، والتي أبدعها العقلِ البشرى كانت في بداياتها الأولى مجرد خيال عابر، ثم ما لبث بعد لك أن تحقق على أيدي العلماء الذين جسدوها واقعا حيا وملموسا في حياة البشر».


الهاتف: ١١٤٨١٤٩٢٣٦٠.
إعداد: أ / خالد بكري

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تكمن	تختفي، المراد : ترجع ، وتعود.	مد	إطالة، المضاد : تقصير . تمد تزود .
يلفت	وصلت إلى فاعل : مؤثر	المتوقعة	المرتقبة، والمتداولة إدامة إطالة، وإبقاء
ينبغي	يستحب ، ويحسن، ويجب.	مراعاتها	المراد : اتباعها
خلل	ضعف، وفساد، المراد : خطأ الجمع : خلال.	عواقب	مصائر الأمور وخواتيمها، المراد : نتائج، المفرد : عاقبة.
وخيمة	المراد : خطيرة، المضاد : هينة.	تبنى	اتخذ اللافت للنظر الباعث على الاهتمام، والمثير
أصناف	أنواع ، المفرد : صنف. عابر :سريع المرور	الهلاك	التلف، والموت . أبدعها ابتكرها خيال : ج : أخيلة
ابتكار	اختراع، المضاد : تقليد. ما لبثت : ما تأخرت	السائدة	المنتشرة. حيا : حقيقيا

أسئلة الفهم والتذوق للموضوع:

س ١ : وازن بين نظرة الإنسان قديما وحديثا إلى الفضاء

قديما كان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء وكان تفكيره متجها إلى مجرد الذهاب إليه، أما الآن فقد تعدى تفكيره إلى كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء.

س٢ : عم كشفت الأبحاث العلمية ؟

كشفت عن وجود كواكب تحتوي على كميات كبيرة من الثروات المعدنية.

س٣ : ما التجربة التي قام بها العلماء في مركز جونسون ؟ وبم انتهت ؟

. وضعوا أحد خبراء الكيمياء في حجرة مغلقة جيدا، بها مزرعة قمح صغيرة. وانتهت بخروج الكيميائي بعد أسبوع في صحة جيدة ؛ لأنه اعتمد في تنفسه على الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية.

س٤ : ماذا ترتب على نجاح هذه التجربة ؟

فكر العلماء في إحلال نباتات مزروعة كالبطاطا بدلا من خزانات الأكسجين لتوفير احتياجات رواد الفضاء من الأكسجين والغذاء أثناء رحلاتهم.

س٥ : ما المشكلة التي تواجه العلماء في إنجاح أبحاثهم في زراعة الفضاء ؟ وكيف يمكن حلها ؟

إطالة الفترة الزمنية التي يمكن أن تزود بها المزروعات رواد الفضاء بالغذاء والأكسجين .

و يمكن حلها عن طريق استخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية التي بلغت مراحل متطورة في المجال الزراعي.

س٦ : إن زراعة النباتات وإدامة حياتها في الفضاء من الأمور التي ينبغي مراعاتها . علل.

لأن وقوع أي خطأ مهما كان صغيرا سيؤدي إلى عواقب وخيمة منها : موت رواد الفضاء لنقص الأكسجين والغذاء).

س٧ : اذكر بعض الإجراءات المهمة التي تبناها العلماء عند زراعة النباتات في الفضاء.

- زراعة أنواع مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي.
- ابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض المنتشرة في الفضاء الخارجي.

س٨ : كيف كانت البدايات الأولى للاكتشافات والاختراعات البشرية الحديثة ؟

كانت مجرد خيال عابر، ثم تحولت على أيدي العلماء إلى واقع حي وملموس في حياة البشر.

أسئلة لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : ما الفائدة التي تعود على الدول من الإنفاق في أبحاث الفضاء ؟

يساعد الإنفاق في أبحاث الفضاء على اكتشاف المزيد من أسرار الفضاء، ويتيح أكبر إفادة من كم الثروات التي يحتويها

س٢ : ماذا يحدث إذا لم يفكر العلماء في الإفادة من الفضاء ؟

لما تمكنوا من اكتشاف الكواكب الأخرى والاستفادة من الموارد الهائلة والثروات المعدنية الموجودة في الفضاء.

س٣ : هل يمكن أن يكون للخيال دور في بناء الواقع ؟ وضح من خلال فهمك للموضوع.

نعم، يمكن ؛ فمعظم الاكتشافات والاختراعات الحديثة التي أبدعها العقل البشري كانت مجرد خيال عابر، ومن ثم تحولت على أيدي العلماء إلى واقع حي ملموس .

س٤ : ماذا يحدث إذا لم تعط الخيال حقه من الاهتمام ؟

لما وجدنا الاختراعات والاكتشافات الحديثة التي نراها اليوم.

س٥ : استنتج العلاقة بين علم الأحياء واكتشاف الفضاء .

عن طريق علم الأحياء يمكن تحليل مكونات الفضاء ومعرفة الأمراض التي يمكن أن تصيب النبات وبالتالى استخدام تقنيات الهندسة الوراثية التي ستساعد في التغلب عليها؛ مما يضمن حياة أفضل وأطول للنبات، وبالتالي إطالة الفترة الزمنية لوجود الرواد في الفضاء.

س٦ : حدد خطوات البحث العلمي.

- تحديد المشكلة. - التأكد من صحة الفروض. - الوصول إلى نتيجة أوحل. - فرض الفروض. - البحث والتجريب.

س٧ : اذكر بعض إنجازات البحث العلمي في الفضاء .

- اكتشاف كواكب تحتوى على ثروات معدنية هائلة. - اختراع مركبات تتلاءم مع انعدام الجاذبية في الفضاء.
- اكتشاف كواكب تتقارب طبيعة المناخ فيها مع مناخ الأرض.

س٨ : لماذا تتسابق الأمم في البحث العلمي ؟

حتى تتمكن من الوصول إلى المزيد من الاختراعات والاكتشافات التي تتغير بها حياتها وينتعش اقتصادها فتحقق أعلى درجات الرقي.

س٩ : اذكر الدروس المستفادة من الموضوع.

- التعرف على دور العلم في اكتشاف أسرار الكون.
- محاولة الاستفادة من الفضاء الخارجي.
- للتكنولوجيا الحديثة دور عظيم في حل المشكلات.
- الخيال يسهم في الوصول إلى كل ما هو جديد.
- خيال اليوم من الممكن أن يكون حقيقة الغد.





الواجب :

«منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء ، والآن لم يعد التفكير منصبا على مجرد الذهاب إلى الفضاء ، بل تعدى التفكير إلى كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي ».

ـاستخرج ممنوعا من الصرف، وبين نوعه.

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) معني «تعدى» : (تجاوز – تحول – توقف – تغير).

(٢) مضاد «الهائلة » : (المعدومة – البسيطة – القليلة – المنحسرة).

(٣) جمع «الإنسان»: (النسوة – الناسون – الأناس – الإنس).

(٤) مفرد «الموارد» : (الوارد – المؤرد – الوردة – المارد).

(ب) تعدى العلماء مرحلة التفكير في الذهاب إلى الفضاء إلى ما هو أبعد من ذلك.

....

(ج) عم كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا ؟

....

(د) لماذا يسعى العلماء للحصول على الأكسجين من الفضاء ؟

....

(هـ) ما الذي يمكن أن تسهم به زراعة الفضاء في خدمة أبحاث الفضاء ؟

....

(و) و لماذا ينبغي مراعاة الدقة عند إجراء التجارب العلمية ؟

....

(ز) لماذا تتسابق الأمم في البحث العلمي ؟

....

(ح) ماذا يحدث إذا توقفت جهود العلماء عندما وصلت إليه من اكتشافات في عالم الفضاء ؟

....

امتحانات المحافظات : الإسكندرية

« كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوى كميات كبيرة من الثروات المعدية؛ مما حدا بالعلماء إلى التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات، ولم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد فقط، بل جرت تجارب ناجحة الاستنبات زراعات في مكبات الفضاء التي يشتقلها رواد الفضاء إلى القمر».



(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) مرادف «حدا بهم : (دفعهم – جذبهم – أرشدهم – أمرهم).

(٢) جمع «الفضاء » : (الأفضاء – الأفضية – الأفاضي – المفاضى).

(ب) ما الثروات المشار إليها في العبارة ؟وما جهود العلماء للاستفادة منها ؟

(ج) علل لما يأتي :

(١) تتسابق الأمم في البحث العلمي .

....

(٢) لتقنيات الهندسة الوراثية نتائج إيجابية باهرة.

....

من قصة «طموح جارية»:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) خاف نجم الدين من أن يحصر بين جيشي :(الجواد وإسماعيل – داود والجواد – العادل وإسماعيل – داود وإسماعيل).

(٢) حين تولى نجم الدين ملك مصر أمر بإطلاق سراح :(العادل – الجواد – داود – فخرالدين)

(ب) اذكر الوسائل التي حددها نجم الدين لعودة الهدوء للبلاد .

....

امتحانات المحافظات : البحيرة

« وسيكون لتقنيات الهندسة الوراثية، والتي بلغت مراحل متطورة في المجالي الزراعي ، دورفاعل في حل المشاكل المتوقعة في هذا المجال الحيوى».

(ا) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

(١) مرادف «بلغت » : (مرت – وصلت – تجاوزت – بعدت).

(٢) مضاد «المتوقعة » : (المتداولة – المختلفة – المفاجئة – المرفوضة).

(ب) علل : أجرى العلماء بعض التجارب الناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء .

....

(ج) لماذا ينبغي الدقة عند إجراء التجارب العلمية ؟

....

(د) ماذا فعل العلماء لإدامة حياة النباتات خلال رحلات الفضاء ؟

....

من قصة «طموح جارية» : (ا) أكمل ما يلي :

(١) اقترحت (شجر الدر) على (نجم الدين) تكوين جيش من .

(٢) تمنت شجر الدر أن يطير بها الهودج إلى قلعة الجبل؛ كي ....

(ب) لاجتماع الكاملية سبب ونتيجة. وضح ذلك.

....



قراءة متحررة :

« رائد الفضاء هو الشخص الذي خضع للتدريبات الملائمة حتى يستطيع الذهاب للفضاء الخارجي، ويتمكن من تحمل الظروف المر افقة لرحلات الفضاء، وكان اختياررواد الفضاء يشرى وفق شروط صارمة جدا؛ فكان من المتطلبات في سنة ١٩٥٩م أن يكون الشخص المختارذا معرفة بقيادة الطائرات النفاثة والهندسة، وأن يكون طوله أقل من ١٨٠ سنتميترا؛ حتى يلائم المركبة الفضائية في ذلك الوقت ، ثم أضافت (ناسا) شرطا آخرفي عام ١٩٦٤م، وهو الحصول على درجة الدكتوراه في الطب أو الهندسة أو العلوم الطبيعية (مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء)، والشخص المقبول لن يذهب إلى الفضاء مباشرة، لكنه سوف يقضى المزيد من السنوات في التدريبات على الطيران، ومحاكاة المشي في الفضاء، بالإضافة إلى المر اقبة في غرفة المر اقبة، وغيرها من تمارين المحاكاة المكثفة جدا».

(ا) هات ما يلي :

(١) جمع : «غرفة»................... (٢) مضاد : «يتمكن».....................

(ب) ضع علامة الصواب (✓) أمام الصواب ، أو علامة الخطأ (X) أمام الخطأ فيما يأتي :

(١) رائد الفضاء يكفيه الجرأة والشجاعة بدلا من التدريبات. (   )

(٢) قيادة الطائرات النفاثة والهندسة شرط أساسي في اختيار رائد الفضاء (   )

(ج) (١) ما الشرط الذي أضافته (ناسا) في اختيارها لرواد الفضاء؟

....

(٢) لوكنت رائدا للفضاء ، فماذا تتمنى أن تفعل ؟ ولماذا ؟

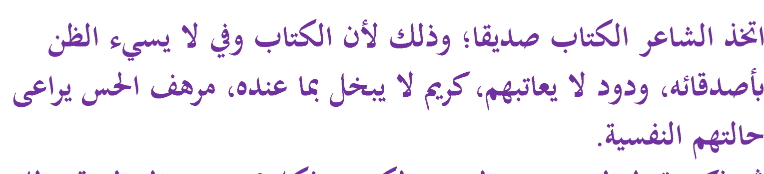
....

دراسة | شعر أحمد شوقي | الدرس الثالث "الكتاب"

نصوص شعرية

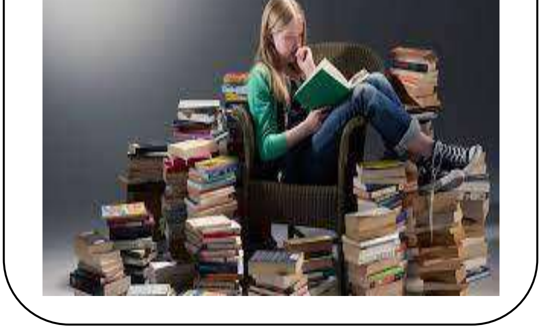
شاعر مصري معاصر ولد بمحافظة الشرقية عام ١٨٦٨ وانتشر صيته في الشعر والأدب وألف المسرحيات الشعرية مثل (مجنون ليلى – كليوباترا)ولقب بأمير الشعراء وتوفى عام ١٩٣٢

التمهيد:



اتخذ الشاعر الكتاب صديقا؛ وذلك لأن الكتاب وفي لا يسيء الظن بأصدقائه، ودود لا يعاتبهم، كريم لا يبخل بما عنده، مرهف الحس يراعى حالتهم النفسية.

ثم يذكر نقاط التشابه بين البشر والكتب، فكلاهما يحتاج إلى التدقيق للتمييز بين الجيد والردى وبما ان الصديق الصالح يجلب لنا الخير فالكتاب الجيد يهدينا إلى الصواب.



النص :

١) أنا من بدَّل بالكُتْبِ الصِّحابا ∴ لم أجدْ لي وافيًا إلا الكتابا
٢) صاحبٌ - إن عبتَه أو لم تعبْ - ∴ ليس بالواجد للصاحب عابا
٣) كلما أخلقتُه جدَّدني ∴ وكساني من حِلى الفضل ثيابا
٤) صُحبةٌ لم أشكُ منها ريبةً ∴ ووِدادٌ لم يُكلفني عتابا
٥) إن يجدْني يتحدثْ، أو يجدْ ∴ مللًا يطوِ الأحاديثَ اقتضابا
٦) تجدُ الكُتْبَ على النقدِ، كما ∴ تجدُ الإخوانَ، صدقًا وكذابا
٧) فتخيَّرْها كما تختارُهُ ∴ وادَّخرْ في الصَّحْبِ والكُتْبِ اللُّبابا
٨) صالحُ الإخوانِ يبغيكَ التُّقى ∴ ورشيدُ الكُتْبِ يبغيكَ الصَّوابا

١ـ الكتاب صديق وفي :

١) أنا مَنْ بدَّلَ بالكُتْبِ الصِّحابا ∴ لَمْ أجِدْ لي وافيًا إلَّا الكتابا
٢) صاحبٌ – إن عِبْتَهُ أوْ لَمْ تعِبْ – ∴ لَيْسَ بالواجِدِ للصَّاحِبِ عابا



الشرح:

١- لقد اتخذت الكتاب بديلا عن الأصحاب ، ووجدته وفا مخلصا.
٢- فهو صاحب لا يبحث عن عيوبي سواء أعبته أم مدحته.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مَن	اسم موصول بمعنى الذي	بدل	غير المضاد : أبقى.
وافيا	المراد : مخلصا ، المضاد : غادرا ، الجمع : وفاة، ووافون.	الصحابا	الأصدقاء ، المضاد : الأعداء ، المفرد : الصاحب.
عبته	ذكرت عيوبه ، المضاد : مدحته	الواجد	المضاد : الفاقد
عابا	عيبا، المضاد : ميزة، الجمع : عيوبا ، وأعيابا		



مواطن الجمال:



أنا من بدل بالكتب الصحابا»

• تعبير جميل يدل على اعتزاز الشاعر بصحبة الكتاب. –تصوير للكتاب بصاحب يحل محل الصديق.
استخدام الضمير «**أنا** » أفاد الفخر بنفسه.
« **الصحاب** »جاءت جمعا، لتفيد العموم والشمول.
لم أجد لي وافيا إلا الكتابا : – تصوير للكتاب بالصديق الوفي المخلص و اسلوب توكيد، وسيلته النفي ب «لم» ، والاستثناء ب «**الا** »: تعريف كلمة «**الكتابا** »يفيد التعظيم. **الصحابا** – **الكتابا** : بينهما إيقاع موسيقى يطرب الأذن.
* العلاقة بين البيت الأول وباقي الأبيات إجمال وما بعده تفصيل.
يعاب على الشاعر قوله : « أنا من بدل بالكتب الصحابا :والصواب «**أنامن بدل بالصحب الكتابا** » لأن حرف الباء يدخل على المتروك ، و والمتروك هنا (الصحب).
(**صاحب** – **إن عبته أو لم تعب** – تصوير للكتاب بصديق يمكن معاتبته على أفعاله. وتنكير كلمة «**صاحب**» يفيد التعظيم. . «**صاحب**» إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره : «هو» . • «**إن عبته** ...» أسلوب شرط، يفيد المدح . .
«**عبته** – **لم تعب**» بينهما تضاد يوح المعنى ويؤكده .
ليس بالواجد للصاحب عابا : • أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد «الباء» في خبرليس «**بالواجد**» . وتنكير كلمة «**عابا** »يفيد التقليل.

٢ـفوائد صحبة الكتاب:

٣) كلما أخلقته جددني ∴ وكساني من حلى الفضل ثيابا
١) صحبة لم أشك منها ريبة ∴ ووداد لم يكلفني عتابا
٥) إن يجدني يتحدث، أو يجد ∴ مللا يطوي الأحاديث اقتضابا

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أخلقه	أبليته من كثرة القراءة، المضاد : جددته	جددني	المراد : زودني بمعلومات جديدة.
ألبسني	المراد : زادني جمالا بالعلم، المضاد : جردني.	حلي	زينة، المراد : ما تتحلى به من صفات، المفرد : حِلية
الفضل	الإحسان، والشرف، الجمع : الفضول، والأفضال.	صحبة	المراد : صحبتى للكتاب ومرافقتي له.
أشك	أشتكي، المضاد : أرضى ، وأشكر.	ريبة	شك، المضاد : يقين، وثقة، الجمع : ريب
وداد	محبة خالصة، ومودة، المضاد : كره.	يكلفني	. يحملني مشقة، المضاد : يعفيني.
عتابا	اللوما، المضاد : عذرا .	مللا	ضيقا وسسأما ض: لإقبالا
يطوي	يختصر ويوجز ض: يطيل ويفصل.	اقتضابا	قطع الحديث المراد إيجازا واختصارا ض: تفصيلا.

الشرح:

والكتاب كلما أقرؤه ، يزيدني علما ومعرفة، ويزينني بالصفات الحميدة.
فصحيتي للكتاب تقوم على الإخلاص الذي لا يخالطه شك، والحب الذي لايعكره عتاب .
الكتاب يراعى حالتي النفسية فيترك لى حرية اختيار الموضوعات التي أقرؤها سواء أكانت طويلة أم قصيرة، كما يعطيني حرية التوقف عن القراءة وقتما أشاء .

مواطن الجمال:

كلما أخلقته جددني : تعبيريدل على كرم الكتاب حيث لا يمل من إمدادنا بكل جديد.
و« **كلما** »أداة شرط، تفيد التكرار والاستمرار . " **أخلقته** »توحي بكثرة القراءة. و « **جددني** » نتيجة ل «**أخلقته** .
•« **أخلق – جدد** »بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
كساني من حلى الفضل ثيابا : تصوير للكتاب بشخص كريم يكسوصاحبه، وتصوير الأخلاق بحلى تزين صاحبها؛ مما يدل على أثر القراءة في تهذيب النفوس وتربيتها.
• أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور .« **حلى** » جاءت جمعا للكثرة، وأضيفت إلى «**الفضل**»للتعظيم وتنكير «**ثيابا**» يفيد التعظيم، وجمعها يفيد الكثرة.
صحبته لم أشك منها ريبة : تصوير للكتاب بالصاحب الوفي المخلص. • إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره : «هي»
وداد لم يكلفني عتابا : تصوير للكتاب بشخص لا يحمل صاحبه مشقة العتاب. **صحبة – وداد** : التنكيريفيد التعظيم.
ريبة – عتابا : التنكير يفيد التقليل.
إن يجدني يتحدث، أو يجد مللا :أسلوب شرط، يفيد المدح.
تصوير للكتاب بإنسان يتحدث. . « **يجد مللا** »تصوير للكتاب بإنسان يشعر بالملل.
يطوى الأحاديث اقتضابا : تصوير للأحاديث بشيء مادي يطوى.
و تصوير للكتاب بإنسان يشعر بصاحبه، ويراعى حالته.
يتحدث – يطوى : • بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده . • كل منهما نتيجة لما قبله.
* التعبير بالأفعال المضارعة «**أشك – يكلفني – يتحدث – يطوى**» يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.



٣- اختيار الكتب والأصدقاء :

٦ تَجِدُ الكُتْبَ على النَّقْدِ، كما ∴ تَجِدُ الإخوانَ، صِدْقًا وكِذابا
٧ فتَخَيَّرْها كما تَخْتارُهُ ∴ وادَّخِرْ في الصَّحْبِ والكُتْبِ اللُّبابا
٨ صالِحُ الإخْوانِ يَبْغيكَ التُّقى ∴ ورَشيدُ الكُتْبِ يَبْغيكَ الصَّوابا

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تجد	المراد : تعرف ، وتكتشف ، المضاد : تجهل.	النقد	الفحص والتمييز لمعرفة الجيد والرديء .
ادخر	جمع ، واحفظ ، ووفر، المضاد : ضع ، وبدد، وأسرف.	الإخوان	المراد : الأصدقاء ، المضاد : الأعداء ، المفرد الأخ.
الصحب	الأصحاب ، المضاد : الأعداء ، المفرد : الصاحب.	اللبابا	خلاصة الشيء ، وأفضل ما فيه ، المفرد : اللب.
صالح الإخوان	الصديق الصالح ض: صالح طالح أو فاسد	يبغيك	يرشدك ويوجهك ويعينك على ض: يضلك .
رشيد الكتب	المراد الكتاب القيم الذي يرشد الى الطريق المستقيم	الصوابا	الصحيح المضاد : الخطأ

الشرح :

(٦)تستطيع أن تميز بين الجيد والرديء من الكتب ، كما تميز بين الصادق والكاذب من الأصدقاء.
(٧) فأحسن اختيار الكتب كما تحسن اختيار الأصدقاء، وليكن اختيارك قائما على الجوهر والقيمة وليس المظهر والثمن.
(٨) فالأصدقاء الصالحون يهدون أصدقاءهم إلى طريق الهدى والصلاح ، وكذلك الكتب الجيدة تهدى صاحبها إلى طريق الحق.

مواطن الجمال:

تجد الكتب ... كما تجد الإخوان : تصوير للكتب بالأصدقاء، منها الصادق ومنها الكاذب.
صدقا - كذابا : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
فتخيرها كما تختاره : تصوير للكتب بأشخاص نتخيرها كما نتخير الأصحاب.
فتخيرها - ادخر : أسلوبا أمر، غرضهما النصح والإرشاد .
ادخر في الصحب والكتب اللبابا : أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور.
رشيد الكتب يبغيك الصوابا : تصوير للكتاب الجيد بإنسان يوجه صاحبه إلى طريق الحق.
التقى – الصوابا : تعريف الكلمتين يفيد التعظيم.
أيهما أجمل: (فتخيرها كما تختارهم) أدق من ، (فتخيرها كما تختاره)؛ لأن الضمير «**هم**»في كلمة تختارهم» يدل على الجمع، ويعود على لفظ «**الإخوان**»في البيت السابق ، أما الضمير «**الهاء**» في كلمة « **تختاره** »فيعود على المفرد.



أسئلة لقياس فهم الموضوع

س١ : ما الأسباب التي جعلت الشاعر يتخذ الكتاب بديلا عن الأصحاب ؟

أن الكتاب صديق وفي مخلص، وصاحب لا يبحث عن عيوب صاحبه.

س٢ : للكتاب صفات وفوائد . اذكرها .

– يزيد الكتاب صاحبه علما ومعرفة. – يزن صاحبه بالصفات الحميدة . – صديق مخلص ذكى يراعي حالة صاحبه النفسية.

س٣ : صداقة الكتاب أساسها الإخلاص والحب. وضح.

فصحبة الكتاب تقوم على الإخلاص الذي لا يخالطه شك، والحب الذي لا يعكره عتاب ولا لوم .

س٤ : ما العلاقة بين الأصدقاء والكتب ؟

علاقة التشابه حيث إن كلا منهما : –

منه النافع الذي ينبغي التمسك به ، والضار الذي يجب الابتعاد عنه . – نحتاج إلى تأن في اختياره .

س٥ : كيف نحسن اختيار الكتب ؟

بأن نختار الكتب بناء على الجوهر والقيمة، وليس المظهر والثمن ؛ لأن الكتب الجيدة –كالأصدقاء الصالحين – تهدي أصحابها إلى طريق الصلاح والهدى والحق.

س٦ :ماذا نتعلم من هذا النص ؟

نتعلم أن : – الكتاب خير جليس. – الكتاب له فوائد متنوعة ، ويمتاز بالجود والكرم والتسامح. – ضرورة الاختيار الجيد لكل من الكتب والأصحاب. – القراءة مفتاح العلم والمعرفة.

أسئلة الفهم والتذوق الموضوع:

س١ : ماذا يحدث لو أهمل الناس صحبة الكتاب ؟

لخسر الناس الفوائد التي تعود عليهم من صحبة الكتاب، وتدهورت ثقافتهم، وانحدرت الأمة.

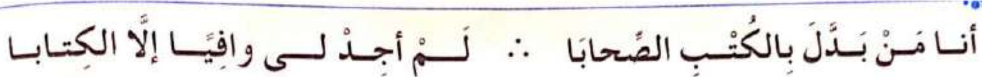
س٢ : ما رأيك إذا أصبحت الصداقة بيننا كصداقة الكتاب النافع ؟

لساد الحب والتآلف بين الأشخاص، وصرنا مجتمعا متحضرا تنتشر فيه الفضائل .

س٣ : تخيل صديقا لك لا يقرأ ، وآخر يحب القراءة ويقرأ كثيرا . فما الفرق بينهما ؟

الصديق الذي لا يقرأ يكون أقل معرفة وعلما من غيره، فاقدا للكثير من الصفات الحميدة، أما الشخص الذي يقرأ فيزداد علما ومعرفة، وتزينه الأخلاق الفاضلة، ويكون أجدر بالتعامل مع مواقف الحياة وصعابها التي تواجهه.

الواجب:



أنا مَنْ بَدَّلَ بالكُتْبِ الصِّحابا ∴ لَمْ أجِدْ لي وافِيًا إلَّا الكِتابا
صاحِبٌ – إن عِبْتَهُ أوْ لَمْ تَعِبْ – ∴ لَيْسَ بالواجِدِ للصَّاحِبِ عابا
كُلَّما أخْلَقْتُهُ جَدَّدَني ∴ وكَساني مِنْ حِلَى الفَضْلِ ثِيابا
صُحْبَةٌ لَمْ أشْكُ مِنْها رِيبَةً ∴ ووِدادٌ لَمْ يُكَلِّفْني عِتابا

(١) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) معنى أخلقته » : (جمعته – أبليته – أهملته – غيرته).

(٢) مضاد «ريبة » : (يقين – خوف – شك – توقع).

(٢) مفرد ثيابا » : (ثوبا –ثيبا – ثوابا – مثابا).
(٤) جمع «الفضل » : (الفضائل – الفضليات – الأفضال – الفضل).
(٥) النص للشاعر : محمود عماد – أحمد شوقي – حافظ إبراهيم – الهراوى).

(ب)تعرض الأبيات أسباب اتخاذ الشاعر الكتاب بديلا عن الأصحاب. وضح ذلك.

....

(ج)ما رأيك في التركيب اللغوي : « أنا من بدل بالكتب الصحابا »؟

....

(د)« كسانى من حلى الفضل ثيابا ». وضح الجمال في هذا التعبير.

....

(هـ) أكمل ما يلي :

(١) التنكير في كلمة «عابا » يفيد : .... ، بينما التنكير في كلمة «ثيابا» يفيد :

(٢) «عبته»، «لم تعب» بينهما : .... ، يفيد : ....

(٣) «لم أجد لي وافيا إلا الكتابا » أسلوب : .... وسيلته : ....

(و)هات من النص ما يدل على أن الكتاب يعطيك النصيحة، كما يعطيك الأصدقاء النصح.

....

....

امتحانات المحافظات الوادي الجديد :

أنا مَنْ بَدَّلَ بالكُتْبِ الصِّحابَا ∴ لَمْ أجِدْ لى وافِيًا إلَّا الكِتابا
صاحِبٌ – إن عِبْتَهُ أوْ لَمْ تَعِبْ – ∴ لَيْسَ بالواجِدِ للصَّاحِبِ عابا
كُلَّما أخْلَقْتُهُ جَدَّدَنى ∴ وكَسانى مِنْ حِلَى الفَضْلِ ثِيابا
صُحْبَةٌ لَمْ أشْكُ مِنْها رِيبَةً ∴ ووِدادٌ لَمْ يُكَلِّفْنى عِتابا

(١) اختر الصواب مما بين القوسين لما يلي :

(١) المراد بقوله «جددنى » : جدد (ثيابي – أصحابى – معلوماتى – أملاكى).
(٢) مضاد «عبته » : (مدحته – وصفته – حذرته – أكرمته).

(ب) (١) لماذا آثر الشاعر صحبة الكتب كما فهمت من الأبيات ؟

....

(٢) ما المميزات المشتركة بين الصاحب الجيد والكتاب الجيد ؟

....

(ج) (١) «لم أجد لي وافيا إلا الكتابا » تصوير جميل ، وضح مظهر الجمال فيه.

....

(٢) بين كلمتي «أخلق »، و «جدد»: .... (أكمل).

(د)« بدل بالكتب الصحابا »– « بدل الكتب بالصحاب » . أي التعبيرين أجمل ؟ ولماذا ؟

....

امتحانات المحافظات كفر الشيخ :

كُلَّما أخْلَقْتُهُ جَدَّدَني ∴ وكَساني مِنْ حِلَى الفَضْلِ ثِيابا
صُحْبَةٌ لَمْ أَشْكُ مِنْها رِيبَةً ∴ ووِدادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِي عِتابا

(أ)هات من البيتين ما يلي :

(١) كلمة معناها : «أبليته». .... (٢) كلمة مضادها : «يقين»..............................

(ب)صداقة الكتاب مبنية على الإخلاص والحب. وضح ذلك من خلال فهمك البيتين، ثم ضع عنوانا لهما من عندك.

....

....

....

(ج)« أخلقته»، و « جددنى »بينهما علاقة، وضح تلك العلاقة، مبينا أثرها في المعنى.

....

(د) (١) كيف أثبت الشاعر في النص أنه لا فرق بين الصاحب والكتاب ؟

....

(٢) ماذا يحدث إذا أصبحت الصداقة بين أبناء المجتمع الواحد كصداقة الكتاب ؟

....

....

امتحانات المحافظات جنوب سيناء :

إنْ يَجِدْنِي يَتَحَدَّثْ، أَوْ يَجِدْ ∴ مَلَلاً يَطْوِي الأحاديثَ اقْتِضابا
تَجِدُ الكُتُبَ عَلَى النَّقْدِ، كَما ∴ تَجِدُ الإخْوانَ، صِدْقاً وكِذابا
فَتَخَيَّرْها كَما تَخْتارُهُ ∴ وَادَّخِرْ فِي الصَّحْبِ والكُتُبِ اللُّبابا

(١) اختر الصواب مما بين القوسين لما يأتى :

(١) مرادف «مللا» (حزنا – سأما ... غضا بعدا)

(٢) مضاد « ادخر» ، (أسرف –أبعد – أهمل –احفظ)

(٣) مفرد «الأحاديث» (الحادث – الحدث –الحديث – الحداثة)

(ب)اذكر بعض صفات الكتب التي عددها الشاعر بالنص.

....

(ج) ما الجمال في : « أو يجد مالا يطوى الأحاديث اقتضاها »؟

....



الفصل الأول
دعـــاء
قصة

١) التوسل إلى الله بالدعاء

ارتقى المؤذن درجات المئذنة العالية، ثم خرج إلى شرفتها المستديرة ، وأخذ يشق بصوته الرخيم سكون الليل، قبيل الفجر يتوسل إلى الله ويدعوه أن يفرج الكرب، ويدفع البلاء، ويرد عن أمة العرب ما يحيق بها من بلاء الفرنج، وشرور التتار.
وقد جلس المصلون في المسجد خاشعين لله، متجهين إلى القبلة، يؤمنون على دعائه.
كما يسألون ربهم المجيب أن يلهم العرب الصواب، وينبههم إلى ما يحيط بهم من الأخطار، وأن يعودوا إلى وحدتهم ليتمكنوا من تطهير أرضهم من الفرنج الذين دنسوها، وما فعلوا ذلك إلا حين رأوا ضعف العرب بسبب نزاع أمرائهم العرب على الملك، وتطاحنهم على السلطان.

٢) شجر الدر تدعو الله وتشكره

وفي شرفة القصر الكبير القريب من المسجد وقفت فتاة في مقتبل الشباب ونضرته تستمع إلى صوت المؤذن، رافعة كفيها إلى السماء تتوسل إلى الله وترجوه أن يجيب دعاء المؤمنين ، وأن ينتقم من الطغاة الظالمين.
ثم أخذت تناجي ربها وتقول :
حكمت علي يا رب أن أكون جارية تباع وتُشترى، بعد أن مزق التتار شمل قومي، وقوضوا ملكهم، وأزالوا سلطانهم، ثم أدركتني رحمتك، حين اشتراني رجل كريم أحبني، ووثق بي، هو الأمير الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل حاكم مصر، وأعطيتني حريتي حين رزقتني منه بابني خليل، فأصبحت بذلك من الحرائر، وتخلصت من الرق.
فيا رب احفظ ابني وسلمه لي، وساعد زوجي الصالح (نجم الدين أيوب) على أن يعود إلى مصر سلطاناً عليها.

٣) ذكريات جميلة وحلم الوصول لحكم مصر

ولما فرغ المؤذن من توسلاته، وانتهى من أذانه، دخلت القصر، وقامت إلى صلاتها، فأدتها، ثم جلست على أريكتها، وأطلقت العنان لخيالها، وحدثت نفسها عن مصر وقالت:
وهل ينسى أحد مصر؟ ما دخلها أحد وأحب أن يفارقها، وما غاب عنها إنسان، وزايله خيالها .
ومن ذا الذي لا يشتاق إلى النيل، وهو يختال بين شاطئيه ، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس.
ومن ذا الذي لا يحب شعب مصر؟ فهو شعب لطيف ودود، حليم كريم .
إن من يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير، فمصر قوة هائلة بشعبها وجيشها، يخشى العدو بأسها، وبجيشها وجيش الشام نستطيع أن نصد خطر الفرنج، وأن نهزم التتار.

(٤) عقبات في الطريق إلى حكم مصر :

ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر؟ إن دون ذلك عقبات كثيرة.
وأكبر عقبة تتمثل في سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام، لقد استطاعت تجعله يخلع ابنه الصالح نجم الدين أيوب من ولاية العهد، وأن يولي مكانه ابنها سيف الدين، وهو أصغر من زوجي وأقل منه كفاءة.
ولم تكتف بإقصاء زوجي عن ولاية العهد، بل دفعت أباه السلطان الكامل أن يقصيه عن مصر، حيث جعله أميراً على الثغور في الشام في مواجهة الأعداء، ليخلو الجو لها، ولابنها سيف الدين.
وكيف السبيل إلى حكم مصر، وهناك عقبات أخر تتمثل في التتار الذين يسرعون إلينا في ضراوة ليكتسحوا البلاد كما اكتسحوا غيرها.
وفي الروم الذين لا تهدأ جيوشهم، وفي ملوك بني أيوب وهم متنازعون متباغضون، يعمل كل منهم لنفسه، غافلاً عما حوله، ناسياً ما يحيط به من الوحوش الضارية، لا يعرف أن الذئب يأكل من الغنم القاصية.
العقبات كثيرة، ولكن الأمل غالٍ، يستحق أن نعمل لتحقيقه، وأن نضحي في سبيله .

استغرقتها هذه الفكر، ولم تشعر إلا وقد أشرقت الشمس وغمر ضوؤها المكان ودبت الحركة فيه.



(٥) حوار بين نجم الدين وشجر الدر :

ثم سمعت صوتاً يناديها في اهتمام قائلاً :
مولاي الأمير في انتظارك يا سيدتي !، فهبت واقفة، ثم سارت متهادية، باسمة الثغر، مشرقة المحيا إلى حيث الأمير الذي صاح بها فرحاً يحييها تحية الصباح:
أصبحت بخير يا شجر الدر، بل أحلى من شجر الدر، بل أحلى من الدر كله. ثم جلسا يتناجيان، حدثته عما دار في خاطرها منذ أدت صلاة الفجر، وعن أملها في حكم مصر، وعن العقبات التي تحول دون ذلك

- فقال لها : لقد نسيت عقبة مهمة .
- ما هي ؟
- يعوزنا جيش قوي نواجه به الأعداء ونحقق به الآمال.
- هذا أمر سهل ويسير.

أنسيت قومي من الخوارزمية الذين كانوا أتباع السلطان جلال الدين الخوارزمي، وهم محاربون أقوياء، وسوف أعمل على توثيق علاقتك بهم، وسوف يكونون عوناً لك في وقت الحاجة .

- شكراً لك يا شجر الدر، فأنت خير عون لي في هذه الحياة .

تحليل الفصل الأول :

س١ : بم دعا المؤذن ربه والمصلون وراءه ؟

دعاه بأن : – يفرج الكرب ، ويرد عن أمة العرب الأخطار التي تحيط بها من بلاء الفرنج والتتار.

– يعود العرب إلى وحدتهم ليتمكنوا من تطهير أرضهم من الفرنج.

س٢ :هل يكفي أن ندعو الله كى يرفع عنا البلاء ؟ وضح ما تقول .

لا، بل يجب علينا السعي والجد لتحقيق أهدافنا بعزيمة قوية وإرادة حقيقية؛ حتى نصل إلى ما نريد.

س٣ : ما الذي ساعد الفرنج على احتلال أرض العرب ؟

ضعف العرب بسبب نزاع أمرائهم على الملك ، وتطاحنهم على السلطان .

س٤ : ماذا طلبت شجر الدر من ربها ؟

– يجيب دعاء المؤمنين، وينتقم من الطغاة الظالمين.

– يحفظ ابنها، ويساعد زوجها على أن يعود إلى مصرسلطانًا عليها .

س٥ : علل : كرهت شجر الدر التتار.

لأنهم مقوا شمل قومها، وهدموا ملكهم، وأزالوا سلطانهم.

س٦ :كيف أدركت رحمة الله شجر الدر؟

بأن اشتراها الأمير نجم الدين الذي أحبها، ثم أعطاها حريتها لما رزقت منه بابنها خليل.

س٧ : لماذا أحبت شجر الدر مصر وشعبها ؟

الجمال نيلها وروعة أرضها وشعبها اللطيف الودود الحليم الكريم.

س٨ : لماذا تمنت شجر الدر أن يحكم زوجها مصر؟

لأن مصر قوة هائلة بجيشها وشعبها ، ومن خلال جيشي مصر والشام يمكن رد خطر الفرنج وهزيمة التتار.

س٩ : رأت شجر الدر أن الوصول إلى حكم مصر دونه عقبات كثيرة . اذكرها .

– سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل. (أكبر العقبات).

– اسراع التتار إلى دخول البلاد .

– طبع الروم في مصر – الخلاف القائم بين الأمراء الأيوبيين المتنازعين على الحكم.

س١٠ :كيف كانت سوداء بنت الفقيه أكبر عقبة في سبيل حكم نجم الدين لمصر؟

– جعلت زوجها السلطان الكامل يخلع ابنه نجم الدين من ولاية العهد، ويولي مكانه ابنها سيف الدين وهو أصغر وأقل كفاءة منه.

– دفعت السلطان الكامل أن يبعد نجم الدين عن مصر بجعله أميرا على الثغور في الشام .

س١١ :«خلق الأنانية أسوأ ما يبتلى به إنسان».. هل تصدق هذه المقولة على أمراء بني أيوب ؟ وضح.

نعم؛ فالأنانية خلق ذميم من اتصف به خسر وهلك، وهذا ما حدث مع أمراء بني أيوب، فقد كان كل واحد منهم يعمل لنفسه ولذلك تنازعوا وتفرقوا، مما أطمع أعداءهم فيهم وأضعف دولتهم.

س١٢ : ما العقبة التي ذكـر بها (نجم الدين) (شجر الدر) ؟ وبم أشارت عليه كلتاهما ؟

احتياجهم إلى جيش قوي ؛ لمواجهة الأعداء وتحقيق الآمال . . بتوثيق عالاقته بتقودها من الخوارزمية ؛ ليساعدوه وقت الحاجة.

س١٣ : كانت شجر الدر جارية طموح. دلل على ذلك.

– تحررت من العبودية والرق.

– فكرت في تذليل العقبات التي تحول دون وصول زوجها لحكم مصر.

– استعانت بقوهها الخوارزمية في دعم زوجها لبلوغه ملك مصر.

أ)ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) طمع الفرنج في أرض العرب حينما رأوا ضعفهم. ( )

(٢) مرق الفرنج شمل قوم شجرالدر، وأزالوا سلطانهم. ( )

(٣) نقلت سوداء بنت الفقيه ولاية العهد إلى نجم الدين . ( )

(٤) كان أمراء بني أيوب متنازعين على الحكم. ( )

(٥) مصدر قوة مصر هوشعبها وجيشها وإيمانها بالله. ( )

ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) أصبح .... وليا للعهد بدلا من نجم الدين.

(٢) دعت شجر الدر ربها بأن يساعد زوجها على ....

(٣) ضعف العرب في أيام نجم الدين بسبب ....و ....

(٤) نسيت شجر الدر عقبة مهمة في طريق الوصول لحكم مصر، هي........................

(٥) دعا المصلون ربهم بأن ....؛ كي يتمكنوا من تطهير أرضهم من الفرنج.

ج)من أكون ؟

(١) جعل زوجي يعزل ابنه نجم الدين عن ولاية العهد. (............................)

(٢) سأوثق علاقة نجم الدين بالخوارزمية. (............................)

(٣) جعلت ابني الأكبر أميرا على الثغور. (............................)

د) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) «دعا المؤذن ربه أن يفرج الكرب والبلاء عن العرب ». فما مصدر هذا الكرب والبلاء؟

....

(٢) هل يكفي أن ندعو الله كى يرفع عنا البلاء ؟ وضح ما تقول .

....

(٣) ما سبب ضعف أمة العرب أيام الملك الكامل ؟

....

(٤) ماذا كانت شجر الدر ترجو من ربها ؟

....

٥) العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها . وضح ذلك.

....

(٦) ماذا فعل التتار بقوم شجر الدر؟

....

(٧) كيف أدركت رحمة الله شجرالدر؟

....

(٨) بم وصفت شجر الدر مصر وشعبها ؟

....

(٩) «إن من يحكم مصريستطيع أن يفعل الكثير» . فلماذا ؟

....

(١٠) رأت شجر الدر أن هناك عقبات كثيرة في الطريق للوصول لحكم مصر. اذكرها .

....

(١١) كانت سوداء هي العقبة الكبرى في سبيل حكم مصر. وضح ذلك.

....

(١٢) ما العقبة التي نسيتها شجر الدر وذكرها بها نجم الدين ؟ وكيف سهلتها عليه ؟

....

(١٣) و كانت شجر الدرجارية طموحا . وضح.

....

(١٤) «الذئب يأكل من الغنم القاصية». إلى أي مدى تنطبق هذه المقولة على أمراء بني أيوب ؟ وضح.

....

(١٥)«وراء كل عظيم امرأة عظيمة ». بين ذلك من خلال حوار نجم الدين وشجر الدر.

....

(١٩) «خلق الأنانية أسوأ ما يبتلى به إنسان » هل تنطبق هذه المقولة على أمراء بني أيوب ؟ ولماذا ؟

....



الفصل الثانى

مفاجأة



قصة

١) وفاة الملك الكامل وولاية العادل

وثّقت شجر الدر العلاقة بين زوجها الصالح نجم الدين وبين قومها الخوارزمية وأصبحوا عوناً قوياً له في حروبه.

وبينما كان (نجم الدين) منهمكاً في مواجهة الأعداء على أحد الثغور، أقبلت إليه الأنباء تعلن وفاة أبيه الكامل في الثاني عشر من شهر رجب سنة ٦٣٥ من الهجرة، واتفاق الأمراء على:

- تولية سيف الدين بن سوداء ملك مصر والشام باسم العادل.
- أن ينوب عنه في دمشق ابن عمه الجواد مظَفَّر الدين يونُس بن مودود.
- أما نجم الدين فيبقى كما هو أميراً على الثغور بالشرق .

٢) خوف نجم الدين على مصر من تفرُّق الأمراء

وقع هذا الخبر على نفسه وقع الصاعقة ليس لأنه فقد ملك مصر، ولكن لما ينتظر هذه الدولة المترامية الأطراف من تفرُّق وتمزُّق، فهؤلاء الأمراء الأيوبيون في مصر سيهبون مسرعين ليحققوا أطماعهم، ويمزقوا الدولة بينهم ، منتهزين ضعف الملك الجديد، وضعف الإدارة التي تتولى أمره وسوف يضعف ذلك مصر، ونحن نريدها قوية لنواجه بها الروم والتتار.

ثم أخذ يستعرض جيشه وقدرته على مواجهة تلك الصعاب، ومنازلة هذه الأخطار، ولم ينس عدوه اللدود بدر الدين لؤلؤ أمير الموصل، ولا غيره من كل طامع يعد للعصيان.

ولما ضاق صدره بهذه الفكَر، استدعى شجر الدر، فأقبلت مسرعة إليه، وانحنت أمامه تحييه ثم قالت في صوت رقيق: صباح الخير يا مولاي"، فنظر نجم الدين إليها، ثم قال في ألم شديد: "أعلمت يا شجر الدر بما كان؟! ملْك مصر لسيف الدين بن سوداء، ودمشق للجواد مظَفَّر الدين يونُس، وأنا هنا على الثغور . تدبير سيودي بنا جميعاً.

اتفق الأمراء على هذا الإثم، ليثبوا من خلفه إلى مطامعهم القاتلة، وإذا طال بنا الوقت ولم نصنع شيئاً، مكنا الأعداء من رقابنا، وسلّمناهم مقاتلنا.

٣) خوف انسحاب نجم الدين من حصار الرحبة

وقد رأيت أن أنسحب من حصار الرُّحبة وأدعها حتى أتفرغ لحل هذه المعضلة .

فأسرعت موافقة على الانسحاب قائلة: " خيراً تصنع يا مولاي، ذلك أفضل من أن نُحصر في هذا المكان، فما نمْضيه في الحصار دون جدوى، ننفقه في عمل مجْدٍ ".

وفي أستار الظلام، كان نجم الدينَ يمضي في طريقه مبتعداً عن الرُّحبة.

٤) إفلات نجم الدين من الخوارزمية

ولم يبْعد به السير حتى أحسَّ بحركة في الجيش، وسمع منادياً يجأر بصوته يطلب الإسراع، وإلا وقعوا في أيدي الخوارزمية. كانوا قد اختلفوا مع نجم الدين بسبب مطامعهم الواسعة؛ وبيَّتوا أمرهم على الانقضاض عليه، فلما سنحت لهم الفرصة انتهزوها وشقُّوا

عصا الطاعة، وأسرعوا إليه عندما علموا بانسحابه، وهاجموه وتغلبوا على رجاله، وهمُّوا بالقبض عليه، فتمكن من الإفلات منهم، وأسرع بمن بقي من جيشه إلى سنجار ليمتنع بها، تاركاً لهم الأموال والأثقال ومعه شجر الدر.

٥) محاصرة نجم الدين في سنجار

ولم يكد يستقر في سنجار، حتى كانت جيوش غياث الدين الرومي تحاصر أمد أعظم مدن ديار بكرٍ على نهر دجلة، وفيها توران شاه بن نجم الدين، وكان بدر الدين لؤلؤ قد أسرع هو الآخر بجيشه والتف حول قلعة سنجار مهدداً متوعدا، مقسماً على ألا ينصرف إلا إذا قبض على نجم الدين وعلى شجر الدر.

فاشتد الأمر بنجم الدين، وجلس يفكر، وشجر الدر بجانبه، ثابتة لا تفارقها ابتسامتها الواثقة، تحدثه وتقول له بصوتها الحنون:

" لا بأس على مولاي مما يرى ! هذا خطْب يسير بجانب عزم مولاي وحيلته الواسعة ! "

فصاح وهو يهتز من شدة ما به قائلاً: لم يبق عزم ولا حيلة يا شجر الدر ! .

لم يبق إلا أن يقبض علي بدر الدين، ماذا أصنع يا (شجر الدر) ؟!! .

تخلى عنِي أقاربك الخوارزمية، وخذلوني في ساعة العسرة، وصوَّبوا إليَّ سهامهم، وكنت أُعوِّلُ عليهم في الشدائد! .

فأسرعت بهدوئها قائلة: " أيتفضل مولاي ويترك لي تدبير هذا الأمر، فَلَعلّي أنجح فيه ؟

– " لك ما تريدَين يا شجر الدر، فماذا أنت صانعة مع تلك الذئاب العاَوية؟ ! " .

٦) شجر الدر تجهز خطة لفك الحصار

– قالت بصوتها الرقيق: " أيأذن لي مولاي باستدعاء القاضي بدر الدين الزرزاري قاضي سنجار؟ ".

فأمر باستدعائه، فأقبل مسرعاً ووقف أمامه وحيَّاه، فأذن له بالجلوس، ثم أشار إلى شجر الدر.

فقالت في ثبات: " تعلم يا شيخ بدر الدين ما نحن فيه، وقد رأى مولاي نجم الدين رأياً ينقذُنا ويفكُّ أسْرَنا، ويخلّص الناس مما هم فيه من الضَّنك والعنت من هذا الحصار، لكن التنفيذ يحتاج إلى حرص ودقة وجرأة ومهارة وحسن تصرف، ولَم يجد مولاي من يُحسن القيام به سواك، فماذا ترى؟ ".

– قال القاضي وهو يضغط كفه اليسرى براحته اليمنى: " أمر مطاع يا مولاي، نحن أنصارك وأحباؤك ورهن إشارتك " .

– قالت شجر الدر: "يريد مولاي أن يبعثك إلى الخوارزمية، لتستميلهم بلباقتك وقوة بيانك، وحسن مداخلك، تَعِدهم وتمنّيهم، وتمحو من نفوسهم كل شيء يغضبهم من مولاي ، ويمنعهم من نجدته".

– فأسرعت تطمئنه وتقول في ثبات: " لا تخف أيها القاضي الشجاع، فلن تخرج من باب القلعة الذي يترصد فيه الخطر ، بل ستربط بالحبال وتُدَلّى من السور في حالك الظلام، من مكان بعيد عن عيون الراصدين، أيمكن ذلك أيها القاضي، الذي ملأ الأسماع بقوة جنانه، ووقوفه بجانب الحق، متحدياً كل تهديد ؟ ! ".

– فهوَّم القاضي بَرأسه ، وهو يقول في صوت خفيض: "يمكن يا مولاي"، ثم مسَّ لحيته بأصابعه، فابتسمت شجر الدر وأسرعت قائلة: " وتستغنِي عن هذه اللحية مؤقَّتاً يا بدر الدين، حتى تنتهي المهمة، فلا يعرفك أحد، ولا ينتبه إليك إنسان ".

– فأسرع القاضي موافقاً قائلاً في سرور: "حلٌّ موفّق وفكرةٌ رائعة".

٧) رسالة شجر الدر إلى الخوارزمية

وفي جنح الليل والناس نيام، كان القاضي يدَلَّى من القلعة في بُطْء وحذَر، حتى بلغ الأرض، ففك الحبال وانطلق إلى مضارب الخوارزمية، ومعه كتاب من شجر الدر تقول فيه :

" أنتم أهلي وعشيرتي ومحط آمالي ومعقد رجائي، لم يبق لي في الحياة سواكم، أعيش على أصواتكم، وأحس طعم الحياة بأنفاسكم، فإلى من ألجأ إن تخليتم عني؟، أإلى الذين مزقوا دولتنا، وقضوا على زعيمنا، وشتتوا شملنا، وحرمونا عظمتنا وسلطاننا، أم إلى الفرنج الذين يعيثون في البلاد فساداً، ويهددون بإبادتنا ؟ ! أسرعوا إلى ابنتكم، وأدوا حق أبوتكم وأخوتكم، ولكم عند الأمير نجم الدين ما تشاءون، وأنا ضامنة لكل ما تفرضون".

٨) نجاح خطة شجر الدر

ولم يكد القاضي يبلغ مضارب الخوارزمية ويتحدث معهم، ويقرأ عليهم الكتاب، حتى دوَّى الأمر بالنفير، فقفز الفرسان على صهوات جيادهم، وانطلقوا مسرعين إلى سنجار، والتفوا حول جيوش بدر الدين، وأخذوها من كل جانب، وعلا صليل السيوف وارتفع صهيل الخيل، ونشبت معركة ضارية نالت من جيوش بدر الدين كل منال، ثم أشرق النهار وهو ينهب الأرض بفرسه هارباً وخلفه من استطاع النجاة من أصحابه .ولم يضيع نجم الدين وقته فبعث الخوارزمية إلى "آمد" ليخلصوها من غياث الدين الرومي، وينقذوا ابنه توران شاه من حصاره، فنازلوا جيش الرومي، وأوقعوا به، وفكوا الحصار .

تحليل الفصل الثاني :

س١ : ما الأنباء التي وصلت لنجم الدين وهو يواجه الأعداء على الثغور؟

الأنباء هي : – وفاة الملك الكامل في الثاني عشر من شهر رجب سنة ١٣٠ هـ.
– اتفاق الأمراء على أن : ويتولى سيف الدين ابن سوداء ملك مصر والشام، ولقب بالعادل.
و ينوب عنه في دمشق ابن عمه الجواد مظفرالدين يونس بن مودود.
ويبقى نجم الدين كما هوأميرا على الثغور بالشرق .

س٢ : ما وقع خبرتولية سيف الدين ملك مصر على (نجم الدين) ؟ ولماذا ؟

. وقع الخبر على (نجم الدين) وقع الصاعقة. خوفا من حالة الفرقة والتمق التي ستحل بالدولة بسبب أطماع الأمراء الأيوبيين في مصر، الذين سينتهزون ضعف الملك الجديد، ويسرعون لتحقيق أطماعهم، وتمزيق الدولة بينهم، وسينتج عن ذلك ضعف مصر وعجزها عن مواجهة الروم والتتار.

س٣ : لم اتفق الأمراء على إبعاد نجم الدين ؟

ليصلوا من خلفه إلى مطامعهم القاتلة.

س٤ : علل : انسحاب نجم الدين من حصار الرحبة ، وموافقة (شجرالدر) على ذلك.

– حتى يتفرغ نجم الدين لمواجهة الأمراء الذين أبعدوه عن حكم مصر، ويمنعهم من إغراق مصرفي الفرقة والضياع. – وافقت شجر الدر؛ لئلا يحصروا في الرحبة، وألا ينفقوا أموالهم فيما لا يفيد.

س٥ :لماذا اختلف الخوارزمية مع نجم الدين ؟ وماذا فعل حينما هاجموه ؟

• بسبب مطامعهم الواسعة. . أفلت منهم، وأسرع بمن بقي معه من جيشه إلى سنجار؛ ليحتمي بها .

س٦ : اذكر الصعاب التي واجهها نجم الدين بعد وصوله إلى سنجار.

– محاصرة (غياث الدين الرومي) (توران شاه بن نجم الدين) في آمد.
– محاصرة (بدر الدين لؤلؤ) (نجم الدين) في قلعة سنجار، وإصراره القبض عليه وعلى (شجر الدر)

س٧ :ما الخطة التي وضعتها شجر الدر لفك حصارسنجار؟

إرسال القاضي بدر الدين الزرزارى إلى الخوارزمية؛ ليستميلهم بلباقته وقوة بيانه ، ويطلب منهم المساعدة في فك الحصار في مقابل تحقيق كل أمانيهم.

س٨ : علل : اختيار (شجر الدر) (القاضي بدر الدين الزرزارى) لتنفيذ خطتها .

لما يتميز به من الحرص ، والدقة، والجرأة، والمهارة، وحسن التصرف، واللباقة، وقوة البيان، وحسن المداخل، ووقوفه بجانب الحق، متحديا كل تهديد.

س٩ : كيف نتخذ القاضي بدر الدين الخطة التي رسمتها شجر الدر؟

تخلص من لحيته حتى لا يعرفه أحد، وفي ظلام الليل ربط بالحبال وتدلى من فوق سور القلعة حتى بلغ الأرض، ففك الحبال وانطلق إلى خيام الخوارزمية، وقرأ عليهم رسالة شجر الدر.

س١٠ : بين كيف استمالت شجر الدر قومها .

– استثارت عطفهم نحوها باعتبارهم أهلها.
– ذكرتهم بما فعله التتارفي قومها من تشريد وتخريب، وخوفتهم من إفساد الفرج للبلاد.
– أخذت تميهم بمكافأة نجم الدين لهم.

س١١ : دلل على نجاح خطة شجر الدر.

بمجرد أن قرأ القاضي بدر الدين رسالة شجر الدر على (الخوارزمية)، هبوا مسرعين لنجدة ابنتهم، وهاجموا جيوش بدر الدين لؤلؤ في سنجار وهزموهم، ثم اتجهوا إلى آمد وفكوا حصار غياث الدين الرومي)ل (توران شاه)

س١٢ : اتصفت شجر الدر بالذكاء والمهارة في رسم الخطط للخروج من المحن. وضح ذلك.

ظهر ذكاء شجر الدر ومهارتها في المواقف الآتية : – ثباتها رغم محاصرة بدر الدين لؤلؤلسنجار، ووضعها خطة محكمة للخلاص من الحصار. – اختيارها الموفق لبدر الدين الزرزارى لتنفيذ الخطة.
– استمالتها لقومها في رسالتها لهم حيث خاطبتهم بكلمات مؤثرة جعلتهم يهبون لنجدتها .

س١٣ : القوة العسكرية سلاح ذو حدين. وضح ذلك من خلال فهمك للفصل.

تتمثل القوة العسكرية في الخوارزمية :

•فعندما كانوا في صف نجم الدين استطاع أن ينتصر على أعدائه في الرحبة، وفكوا عنه

•حصاره في سنجار، وحصار توران شاه في آمد.

• وعندما كانوا ضده حاربوه، ففر منهم إلى سنجار، ولم يستطع أن يفك الحصار عن نفسه ولا عن ابنه بآمد.

س١٤ : اذكر الدروس المستفادة من الفصل.

– الصراع على السلطة يشيع الفرقة بين أبناء الأمة.
– عدم الاستخفاف برأى المرأة، ودورها في تقديم المشورة .
– ضرورة الهدوء والتروي للخروج من الأزمات. – من عناصر النجاح : (الحيطة، والحذر، والذكاء، وحسن التصرف
. – انتقاء الأوفياء ضرورة للحاكم.

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) تولى نجم الدين حكم مصر بعد وفاة الكامل. (   )
(٢) استعان نجم الدين برأي الكامل في فك حصارآمد. (   )
(٣) دبرت شجر الدر خطة لإنهاء حصارسنجار. (   )
(٤) وقف الخوارزمية مع نجم الدين أثناء حصاره في سنجار. (   )

ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) ناب عن سيف الدين في دمشق ....
(٢) انسحب نجم الدين من الرحبة؛ كى ....
(٣) أمير الموصل هو ....
(٤) أسرع نجم الدين إلى ....؛ ليحتمي بها من الخوارزمية.
(٥) اختارت (شجر الدر) (الزرزارى) لتنفيذ خطتها بسبب ....

ج) من أكون ... ؟

(١) أرسلتني شجر الدر برسالة إلى قومها الخوارزمية. ....

(٢) حاصرت قلعة سنجار للقبض على (نجم الدين) وشجر الدر. ....

(٣) دبرت خطة لفك حصارسنجار. ....

د) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١)أين كان نجم الدين عندما وصله نبأ وفاة الكامل ؟

....

(٢) علام اتفق الأمراء بعد وفاة الكامل ؟ وما أثر هذا الاتفاق على نجم الدين) ؟

....

(٣) علل : (١) اختلاف الخوارزمية مع نجم الدين .

....

(ب) انسحاب نجم الدين من حصار الرحبة، وموافقة شجر الدر.

....

(ج)لجوء نجم الدين إلى سنجار.

....

(د) إرسال (نجم الدين) (الخوارزمية)إلى آمد.

....

(٤) ما وقع خبرتولية سيف الدين ملك مصر على (نجم الدين) ؟ ولماذا ؟

....

(٥) كيف أفلت نجم الدين من الخوارزمية ؟

....

الفصل الثالث بسمة أمل



(١) نجم الدين يفكر في عرش مصر:

بعد أن تحقق لنجم الدين الانتصار على بدر الدين لؤلؤ، وعلى غياث الدين الرومي، وتم إنقاذ ابنه توران شاه من الحصار انتقل إلى حصن كيفا على حدود التركستان، وشرع في ترتيب أمره وتدبر أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر.

(٢) قلق نجم الدين على أنصارة في مصر :

وكان قد مضى بعض الوقت ، دون أن يعرف شيئاً عن مصر، فلا رسالة أقبلت ولا نبأ أتى، ولم يفد عليه أحد من أنصاره، الذين يقبلون عليه من هناك، ويطلعونه على دقائق الأمور، فقلق على أصحابه، خوفاً من أن يكون مكروه قد أصابهم وكانت قافلة قد وصلت بالأمس من مصر، ولم يأت إليه أحد منهم إلىَ الآن.

(٣) التاجر المصري أبو بكر القمّاش يزور نجم الدين:

ولما اشتد الضيق بصدره ، خرج إلى شرفة من شرفات الحصن المنيع، وجعل يقلب بصره في كل ناحية، و شجر الدر بجانبه تحدثه ، جاهدة في تفريج كَربه وإزالة همَّه ، وبينما هو في قلقه إذا بأحد الخدم يستأذن لأبي بكر القماش أحد تجار القاهرة فأسرع بالإذن له، واستقبله بسرور بالغ.

الدينار الجديد باسم الملك (العادل) :

وبعدما عرض أبو بكر بضاعته الجديدة، مدَّ يده إلى نجم الدين بقطعة من الذهب قائلاً :

" أرأيت يا مولاي هذا الدينار الجديد ؟ ! " .

فتناوله نجم الدين من يده ، وقرأ ما عليه من الكتابة، فبدأ في وجهه الامتعاض الشديد، ثم ناوله شجر الدر فقرأته ثم قالت متعجبة: "العادل سيف الدين ملك مصر والشام واليمن" ثم ردته إلى نجم الدين، ولم تزِدْ شيئاً عمَّا بدا في وجهها من السخرية، وما ارتسم فيه من الألم.

(٤) القمّاش يتحدث عن أحوال مصر :

والتفت نجم الدين إلى أبي بكر وقال في اهتمام شديد: "حدّثنا عن مصر يا أبا بكر".

- جرت الأمور يا مولاي على النحو الذي يحبه العامة فقدَ عاشوا أياماً بين الذبائح التي تنحر في الميادين وتحت قلعة الجبل، وتوزع لحومها عليهم، ابتهاجاً بملك مصر الجديد، وماجت الشوارع بالألوف التي خرجت لتشاهد موكب العادل سيف الدين، وهو يشقها إلى القلعة بين جنوده وأعوانه.

(٥) أحوال الأمراء والقوّاد والملك :

- وكيف حال الأمراء والقواد يا أبا بكر ؟
- لم يبق في مصر يا مولاي إلا ذوو النفوس الخبيثة الطامعة.

- والملك يا مولاي وراء الأستار وخلف الجُدران، جدٌّ خبير بالجواري وألوان الشراب والترف، لا يفيق إلا حين يضع يده في خزائن الدولة، يغترف منها ما يشاء، لينفقه في اللهوَ والمجون.

وقد تقرب إليه الأمراء بما يحب من الجواري ليحظوا عنده بمكانة كبيرة، وكان أحظاهم عنده داود أمير الكرك الذي أصبح الآمر الناهي في قصر العادل يقصي عنه النا صحين والمخلصين ليزداد تسلطاً عليه وتمكناَ منه حتى لم يبق حوله أحد من ذوي الرأي والتدبير فهذا الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ مقبوض عليه معتقلاً بقلعة الجبل، متهما بمكاتبتك يا مولاي وحثك على الإسراع إلى مصر وإنقاذها.

ألم يعلم مولاي بخبر العادل والجواد نائب دمشق؟ ! .

يبدو أن العادل اتفق مع داود صاحب الكرك على أن يعطيه دمشق ، وأحب أن يحتال على الجواد لينفذ هذا الاتفاق ، فبعث إليه بكتاب يعطيه فيه الشَّوبك، وثَغْرَ الإسكندرية، وقليوب، وعشر قُرى من قُرى الجيزة، في مقابل أن ينزل عن نيابة السلطنة بدمشق، ثم يزيد في الخديعة، فيرجوه أن يسرع إلى قلعة الجبل بمصر ، ليكون بجانبه، يعَمل برأيه، فهو في أمس الحاجة إليه .

- وبماذا أجاب الجواد يا أبا بكر؟

- لم ينطل ذلك على الجواد، ولقد علمت أن الجواد فكر في أن يستعين بمولاي.

- يستعين بي أنا ؟ ! وكيف يا أبا بكر؟

(٦) الجواد بن المظفر أمير دمشق يستنجد بنجم الدين :

وفيما هما في ذلك الحديث، إذا برسول يستأذن، أقبل من عند الجواد برسالة يرجو الرد عليها سريعاً، ففضها نجم الدين ونظر فيها، وجعل يقرأ والبشر يزداد في وجهه، ولم يتمهل نجم الدين وأمر بدواة وقلم، وأعطى الكتاب شجر الدر، فقرأته وهزت رأسها موافقة في سرور، ثم التفت نجم الدين إلى أبي بكر وقال في بشاشة: خبر صادق يا أبا بكر جاء الكتاب ووافقت على جميع ما فيه.

ثم كتب الرد وسلمه إلى الرسول، فانطلق به مسرعاً .

(٧) زاد الأمل في حكم مصر :

وانثنى نجم الدين إلى أبي بكر وقال: سندخل دمشق يا أبا بكر. استعان بي الجواد كما علمت، فعرض عليَّ أن أقايضه، آخذ دمشق ويأخذ هو حصن كيفا وسنجار، وقد أسرعت بالموافقة كما رأيت فاشتد سرور أبي بكر وقال في فرح: "صفقة رابحة يا مولاي" وعقبت شجر الدر قائلة: " زاد الأمل إشراقاً يا مولاي، فهل بعد دمشق سوى مصر؟ ثمانية عشر يوماً بالسفر الوئيد الهادئ.

- والعوائق يا شجر الدر.

- وهل يقف أمام (نجم الدين) وعزماته عائق مهما كان ؟!.

- قال أبو بكر والشك يخامره: عدت أفكر في هذا الذي صنعه الجواد. فليته يثبت على رأيه يا مولاي. وأخشى أن يتدبر الصفقة، ويعرف الفرق، ويرجع وينقض ما أبرم.

فعقب نجم الدين مسرعاً قائلاً : لن ننتظر حتى يفكر ويتدبَّر ! .

(٨) عودة القمَّاش إلى مصر ومعه تعليمات من نجم الدين :

أما أنت يا أبا بكر فتعود إلى مصر مع القافلة، ومعك تعليماتي إلى أتباعي من الأمراء الثائرين على العادل وفساده، والداعين إلى الإصلاح و الوحدة وجمع الكلمة، من ينشدون سلطاناً قوياً حازماً، يثقون بعزمه وقدرته على مواجهة الفرنج والتتار .

كما تحمل سلاماً حاراً إلى فخر الدين بن شيخ الشيوخ المعتقل بقلعة الجبل، وتطمئنه على الخلاص، وكان معه أنباء أُخرى عن تدبير (نجم الدين) لدخول مصر واقتراب الفرج .

وكان رد نجم الدين بالموافقة على المقايضة قد بلغ الجواد، فظن أنه وفق وأذاع الخبر في دمشق، فارتاح الناس إلى ذلك، وارتقبوا وصول نجم الدين.

(٩) دخول نجم الدين دمشق سنة ٦٣٦ هـ :

وفي أول جمادى عام ٦٣٦ هـ استقبلت دمشق الصالح نجم الدين أحسن استقبال، وكان على فرسه الأشهب رافع الرأس باسم الثغر ، يحيط به الفرسان الأشداء، وشجر الدر في هودجها، سابحة في أحلامها تتخيل دمشق ببهائها وجمالها، وتتعجل الوصول إليها.

(هـ) كيف أفلت نجم الدين من الخوارزمية ؟

....

تحليل الفصل الثالث :

س: متى انتقل الأمير الصالح نجم الدين إلى حصن كيفا ؟ وفيم شرع ؟

انتقل إلى حصن كيفا بعد انتصاره على (بدر الدين لؤلؤ) وغياث الدين الرومي، وإنقاذ ابنه توران شاه من الحصار. وشرع في ترتيب أمره والتفكير في أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر .

س٢ : لم قلق نجم الدين على أصحابه في مصر؟

لأنه قد مضى بعض الوقت دون أن يأتي إليه أحد منهم ليخبره عن مصر وأحوالها، فخاف أن يكون مكروه قد أصابهم.

س٣ :من أين جاء أبو بكر القماش ؟ وكيف استقبله نجم الدين ؟ ولماذا ؟

جاء من القاهرة. و استقبله نجم الدين بسرور بالغ. . لأنه حمل إليه أخبار مصر التي كان يتلهف كثيرا لسماعها .

س٤ : ما أثر رؤية الدينار الجديد على كل من : نجم الدين وشجر الدر؟

– نجم الدين : ظهر على وجهه الامتعاض الشديد.

– شجر الدر: تعجبت وظهر على وجهها السخرية والألم.

س٥ :علل ظهر الامتعاض على وجه نجم الدين عند رؤية الدينار الجديد ؟

لأن الدينار الجديد كان مكتوبا عليه : «العادل سيف الدين ملك مصر والشام واليمن...

س٦ : بم أخبر (أبو بكر القماش) (نجم الدين) عن أحوال مصر؟

أخبره بأن : – العامة فرحوا بالذبائح التي وزعت عليهم ابتهاجا بالملك الجديد (العادل)

– الأمراء والقواد لم يبق منهم إلا أصحاب النفوس الطامعة، وقد أصبح داود (أمير الكرك) الآمر الناهي في قصر العادل .

– الملك لم يهتم بأمور الشعب، وتفرغ لحياة الفساد، وقد اعتقل الأميرفخرالدين.

س٧ : «الناس على دين ملوكهم». وضح ذلك في ضوء دراستك للفصل.

– تنطبق هذه المقولة على العادل وحاشيته ؛ لأنه كان فاسدا واجتمع حوله الفاسدون فبددوا اموال الدولة، أما الحاكم الصالح فسيلتف حوله الذين يعملون على مصلحة الشعب ويحافظون على ثرواته.

س٨ : لماذا اعتقل (الملك العادل) (الأمير فخرالدين) بقلعة الجبل ؟

لاتهامه بمكاتبة نجم الدين وحثه على الإسراع إلى مصر وإنقاذها .

س٩ : كيف حاول العادل خداع الجواد ؟ وما موقف الجواد من هذه المحاولة ؟

بعث العادل إلى الجواد بكتاب يعطيه فيه الشوبك وثغر الإسكندرية وقليوب وعشر قرى من قرى الجيزة، في مقابل أن ينزل عن نيابة السلطنة بدمشق، وطلب منه أن يسرع إلى قلعة الجبل بمصر؛ لأنه في حاجة إلى مساعدته .

ولم ينخدع الجواد بذلك ، وفكر في الاستعانة بنجم الدين .

س١٠ :ما المقايضة التي حدثت بين نجم الدين والجواد ؟

أن يأخذ نجم الدين دمشق مقابل أن تصبح كيفا وسنجار في يد الجواد .

س١١ : بين موقف كل من : (نجم الدين، وشجر الدر)من المقايضة التي تمت مع الجواد .

– نجم الدين : فرح بها، وأسرع بالموافقة عليها، وشعر باقتراب الفرج.

– شجر الدر: فرحت، ورأت فيها بسمة الأمل في الوصول لحكم مصر.

س١٢ : أبدى أبو بكر القماش شكه فيما عرضه الجواد . علام بنى شكه هذا؟

–على خوفه من أن يتدبر الجواد الصفقة، ويعرف الفرق وينقض ما اتفق عليه.

س١٣ : بم كلف (نجم الدين)(أبا بكر القماش)؟

– أن يعود إلى مصر ومعه تعليماته إلى أتباعه من الأمراء الثائرين على(العادل)، والداعين إلى الإصلاح والوحدة .

– أن يبلّغ فخر الدين ابن شيخ الشيوخ سلامه ، ويطمئنه على الخلاص.

س١٤ :كانت شجر الدر زوجة مخلصة وفية لزوجها . استدل على ذلك من خلال الفصل.

– كانت بجانبه تحدثه جاهدة في تفريج كربه ، وإزالة همه وظهر ذلك في كلامها معه حين قالت له : «وهل يقف أمام نجم الدين وعزماته عائق مهما كان ؟!».

س١٥ :حياة الملك العادل تكشف عوامل انهيار الأمم والشعوب. وضح.

– عدم اهتمام الملك بأمور الشعب، وتفرغه لحياة الفساد.

– نهب خزائن الدولة، وإنفاقها في المجون.

– سيطرة الحاشية عليه لتحقق أطماعها.

– محاربة الداعين للإصلاح، وإبعادهم عن المناصب المهمة.

س١٦ : متى دخل نجم الدين دمشق ؟ وكيف استقبله أهلها ؟

دخل نجم الدين دمشق في أول جمادى عام ٦٣٦ هـ. واستقبله أهلها أحسن استقبال.

س١٧ :اذكر الدروس المستفادة من الفصل .

– وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة. – ضرورة انتقاء الحاكم معاونيه.

– انشغال الحاكم بملذاته ينشر الفساد في دولته. – الحذر من كيد الطامعين.

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) استقبلت دمشق نجم الدين استقبالا فاترا . ( )

(٢) أبدى القماش اعتراضه على عرض الجواد . ( )

(٣) لم ينجح العادل في خداع الجواد . ( )

(٤) فرح نجم الدين عندما رأى الدينار الجديد. ( )

(٥) كان داود الآمر الناهي في قصر العادل ( )

ب)أكمل العبارات الآتية بما يناسبها

(١) قلِق (نجم الدين) على أنصاره في مصر بسبب ....

(٢) كُتب على الدينار الجديد........................

(٣) أرسل نجم الدين تعليماته مع القماش إلى .... في مصر

(٤) أسرع نجم الدين بالموافقة على عرض الجواد خوفا من ....

ج) من أكون ... ؟

(١) اعتقلت في قلعة الجبل الاتهامي بمراسلة نجم الدين . ...

(٢) خشيت أن يتدبر الجواد الصفقة بينه وبين نجم الدين . ...

د) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١)من أين جاء أبو بكر ؟ وكيف استقبله نجم الدين ؟

....

(٢)لم تظهر الامتعاض في وجه نجم الدين عندما رأى الدينار الجديد ؟

....

(٣) كيف كان حال القواد والأمراء في مصر أثناء حكم العادل ؟

....

(٤) دلل على فساد الملك العادل من خلال أحداث الفصل

....

(٥) علل :(١) قلق (نجم الدين) على أصحابه في مصر

....

(ب)ابتهاج عوام الناس بتولية الملك العادل ملك مصر

....

(ج) اعتقال الأمير فخر الدين ابن شيخ الشيوخ .

....

(٦) ما الحيلة التي دبرها العادل لخداع الجواد ؟ وما موقف الجواد منها ؟

....

(٧)«الناس على دين ملوكهم». وضح ذلك في ضوء دراستك للفصل.

....

(٨) ما مضمون رسالة الجواد لنجم الدين ؟ وبم رد نجم الدين عليها ؟

....

(٩)لماذا لقى كتاب الجواد قبول نجم الدين ، وموافقة شجر الدر؟

....

(١٠)أبدى القماش شك فيما عرضه الجواد . فعلام بنى شكه هذا ؟

....

اختبار جزئي:

(١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) فكر الجواد في الاستعانة ب: (داود – نجم الدين – العادل – مجير الدين)للوصول إلى هدفه .

(ب)بعد وفاة السلطان الكامل تولى سيف الدين ملك : (العراق والشام – مصر والشام – مصر والعراق – اليمن والشام)

(٢) كانت شجر الدرجارية طموحا . دلل على ذلك.

....

(٣) لماذا انسحب نجم الدين من حصار الرحبة ؟

....

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) أصبحت شجر الدرجارية بعدما مق التتار شمل قومها. (   )

(ب) عرض (الجواد)على (نجم الدين) أن يعطيه كيفا وسنجار مقابل دمشق. (   )

(٢) ما موقف الجواد مما عرضه العادل عليه ؟

....

(٣) بم هدد (بدر الدين لؤلؤ) (نجم الدين) وهو في سنجار ؟

....

....

الفصل الرابع: عقبة في طريق الأمل

قصة

(١) نجم الدين وزوجته يحلمان بدخول مصر :

وعندما استقر نجم الدين وشجر الدر في دمشق قالت شجر الدر في سرور: " منزل سعيد يا مولاي، وما بعده أسعد بإذن الله ".

- قال الصالح (نجم الدين) وهو يسرِح بصره بعيداً، ناحية مصر: ولكن كيف الوصول إلى مصر؟!

أعاننا القدر ودخلنا دمشق، بغير أن نرفع سيفاً أو نريق دماً، أما بعد هذا فالطريق شائك، ولا أدري ما خبّئ لنا فيه من سيوف بني أيو ب وكمائنهم وخبث الفرنج وتدبير سوداء بنت الفقيه، كيد أتباعها الموجودين في صفوفنا .

(٢) شجر الدر تقوي عزم نجم الدين:

- قالت وبريق الأمل يلمع في عينيها : بعزم مولاي تهون الشدائد، وبتوفيق الله تزول العقبات وتنهدُّ الرَّواسي، وليس مع الشجاعة والعزم الصادق صعب، ولا مع الإيمان بالحق مستعص.

علينا أن ندبر، والله الكريم هو الملهم والموفق، فالله يرى هذه الأمة ومصابها، ويعلم حاجتها في هذه الظروف إلى مولاي، وسيعينه على أن ينتقم من أولئك الغزاة الذين دنسوا الأرض الطاهرة.

- قال نجم الدين:" كلام جميل يا أم خليل لسانك يقطُر شهداً، وكلامك سكر مصفّى، ويعجبني منك قلبك الثابت، ونفسك الوثّابة التي لا يعتريها الكلال، ولا تنال منها الشدائد.

- فأسرعت في نبرات واثقة قائلة: " وكيف لا، ومولاي نجم الدين، هو مصدر قوتي وشجاعتي، يمنحني العزم والإقدام، ويفتح أمامي آفاق الأمل".

(٣) (مجير الدين وتقي الدين) عمّا نجم الدين يَطلُبان منه دُخول مصر :

وفيما هما يتناجيان، إذا بالحاجب يعلن لنجم الدين وصول عمه مجير الدين وعمه تقي الدين من مصر، واستئذانهما عليه، فانصرفت شجر الدر، وأذن لهما نجم الدين، فدخل عليه عماه، ومعهما بعض أمراء {مصر} ، وقضوا بقية الليل يحدّثونه عن فرارهم من العادل، وعن مصر وما تردّت في حمأته، وإلحاح الشعب على أن يمدَّ إليهم نجم الدين يده، ويسرع بالقدوم وتخليصهم من شر العادل وحاشيته، ونجم الدين يسمع ويفكر ، حتى صاح به تقي الدين قائلا في حماسة واستعطاف:

- الواجب يدعوك يا مولاي. فمتى تلبّي داعيه ؟ واجب على مولاي أمام الله أن ينهض إلى مصر، ويطفئ النار المشتعلة بها قبل أن تحرقها، إن مصر قوة هائلة يا مولاي إذا ضعفت ضعف الشام معها إنها القلب النابض لكل جيوشنا، فهلاً عجّل مولاي بالرحيل إليها لينتشلها مما هي فيه.

(٤) نجم الدين يفكر في الخروج إلى مصر :

- فكر نجم الدين فيما سمع واقتنع به فهو يعرف أن مصر قوة عظيمة يستطيع أن يضرب بها الفرنج الضربة القاضية، وينهي قصتهم في هذه البلاد فهو لا ينسى مآسيهم، ولا يغفل عنهم، ولا يغيب عن باله أنهم أخذوه رهينة في موقعة دمياط التي نشبت في عهد والده الكامل، حين هاجموا هذا الثغر عام ستمائة وخمسة عشر للهجرة، ليدخلوا منه مصر.



(٥) نجم الدين يطلب مساعدة الصالح إسماعيل:

لذلك أرسل إلى عمه إسماعيل يطلب منه أن يسرع إليه ليساعده في دخول مصر ، ولم ينتظر وصول عمه فاندفع بجيشه مسرعاً إلى مصر وظل يتابع المسير به حتى بلغ نابلس فاستولى عليها ثم وقف ينتظر وصول عمه إسماعيل .

(٦) وَرْدُ المنى ونور الصباح تشيعان الفُرقة بين أتباع نجم الدين :

ولكن قبل أن يصل كتاب نجم الدين إلى عمه الصالح إسماعيل، كان كتاب ورد المنى ونور الصباح قد بلغ إسماعيل، يبلغانه فيه باتفاق نجم الدين والجواد، ويحذرانه من خطر ذلك عليه. فرد عليهما يحثهما على بث الفرقة بين جنود نجم الدين، ولا سيما من معه من الأيوبيين إلى أن يرى رأيه .

- ولم تتمهَّلا فقامتا على الفور بالاتصال بعميه مجير الدين وتقي الدين اللذين يصاحبانه. ودار بينهم حديث طويل سخرت فيه ورد المنى منهما، وهزئت من صبرهما على الطاعة لجارية من الجواري تأمر وتنهي، وحذرتهما من البقاء مع نجم الدين، وخَوَّفتهما بطش شجر الدر إذا تم لها الأمر، مؤكدة لهما أنها تسعى للملك لنفسها لا لابن أخيهما نجم الدين وأنها إذا وصلت إلى الملك قضت على الأيوبيين صغيراً وكبيراً.

وبخداع المرأة ودهائها، ولباقة ورد المنى انخدع الرجلان، وعاونا على إشاعة الفرقة بين أتباع نجم الدين من الأيوبيين .

(٧) هجُوم (الصالح إسماعيل) على دمشق:

وبينما كان الأمير نجم الدين ينتظر وصول عمه الصالح إسماعيل، أقبلت الأنباء إليه بأن إسماعيل هجم على {دمشق} بجيش ضخم ، واقتحمها وحاصر قلعتها.

(٨) (نجم الدين) يوافق عميه ويُقرِّر العودة إلى {دمشق} :

قال نجم الدين لعميه: "ماذا تريان في هذا الموقف الحرج؟ "، فأسرع مجير الدين قائلاً في عجب:

"ماذا نرى ؟! و هل الأمر يحتمل التشاور والأخذ والرَّدَّ ؟! .

أموالنا وأولادنا هناك! أننتظر حتى ينهب الصالح إسماعيل دمشق ويقبض على أهلنا ويذيقهم الهوان؟! وهكذا أجاب تقيُّ الدين قائلاً : " ماذا أرى ؟ وكيف نتقدم خطوة واحدة وظهرنا مكشوف؟ ! أنأمن أن يسرع إسماعيل خلفنا، ويَحصرنا بين نارين: ناره ونار العادل وجيوش مصر؟!"

- فاشتد عجب نجم الدين لهذا التبدل من عميه، وكظم غيظه، ولم ير أمام هذه الظروف العصبية، إلا أن يوافقهما ويقرر العودة إلى دمشق، وأسرع بمن معه عائداً حتى بلغ القصير. ولم يكن من رأي شجر الدر أن يعود، فقد كانت تفضل التقدم إلى مصر، ومن هناك يعرف نجم الدين) كيف ينتزع {دمشق} ، ويؤدب (الصالح إسماعيل) وجنوده .

(٩) سقوط دمشق في يد (الصالح إسماعيل) :

وعند القصير ، أقبلت الأنباء بسقوط قلعة دمشق في يد الصالح إسماعيل، فعاد نجم الدين يسأل عميه عما يريان فيما صنع إسماعيل ويؤكد لهما أنه لا يرى جدوى من العودة ، وأن خطوة إلى الأمام خير من خطوة إلى الخلف ، فأسرع مجير الدين يجيب في صوت ساخر : "ونترك أهلنا وأموالنا؟! نتقدم إلى هدف مجهول وندع ما في أيدينا؟!".

ولم يتمهل هو وأخوه، وأمرا أتباعهما ومن أغرياه، بالعودة ، فانطلقوا إلى دمشق وتركوا نجم الدين، ليس معه سوى مماليكه وامرأته شجر الدر.

(١٠) شجر الدر تقوي عزيمة نجم الدين :

قالت شجر الدر في غير اكتراث لهذه الحوادث المتلاحقة: "لا بأس على مولاي! كل ما جرى دون عزم مولاي وشجاعته وصبره. وما خلق الرجال إلا ليجابهوا الصعاب ويتغلبوا على الشدائد!".

- وكيف نتصرف اليوم يا شجر الدر؟! لم نحسب حساب إسماعيل وخبثه وأطماعه وتركنا دمشق قبل أن نسوي حسابنا معه، وكان الأجدر ألاّ نخرج منها قبل أن نقبض عليه ونسجنه أو نأخذه معنا.

- أجابت في هدوء: " وقد كان معنا مجير الدين وتقي الدين وكثير من بني أيوب ، فهل أغنى شيئاً أن كانوا بيننا ؟ ! من خلفنا يا مولاي عقارب تسعى، وأظافر تحفر، وأمورتدبَّر! وهذه تجربة ساقها الله إلى مولاي ، ليعلم أنه لابد من أن ينبذ هؤلاء الحاقدين الذين لا تصفو قلوبهم، ويبحث عن آخرين يحبهم ويحبونه، لا تنطوي أفئدتهم على حقد أو تفور بأطماع .

(١١) شجر الدر تقترح على نجم الدين تكوين جيشا من غلمانه :

لن ينفعك يا مولاي سوى غلمانك الذين تنشئهم على طاعتك، وتملأ قلوبهم بحبك، تأتي بهم صغاراً فتكون لهم الأب والأخ والعم، وتزيد منهم حتى تصل إلى ما تريد.

كل بني أيوب يا مولاي طامع في الملك لا حديث لصغيرهم ولا لكبيرهم سوى الحكم والسلطان، ينبتون في حمأة الخلاف والتباغض والتحاسد. فتنمو الفرقة في صدورهم، ويشب كل منهم على حقد آبائه وأطماعهم، لا يعرف إلا التخاصم والتنازع ، والعمل على انتزاع ما كان للآباء والأجداد والإخوة والأعمام، دون النظر إلى القوِي القادر، الذي يحمل الأعباء وينهض بوزر الحكم الثقيل ! .

كل واحد منهم يا مولاي يعيش في دوامة الطمع، لا يفكر في قدرته واستعداده ، ولا يعرف ثقل الحمل الذي يوضع على عاتقه إن قُيِّض له أن يحكم، حتى الأبله منهم يا مولاي يظن أنه يستطيع".

(١٢) الأمل في (داود) للخروج من مأزق اليوم :

- هزَّ نجم الدين رأسه مرات، ثم قال:"معك حق يا شجر الدر، وكيف نخرج من مأزق اليوم ؟ ! تدبير بيت بليل كما تقولين، فما العمل؟! ".

الأمل في جانب واحد يا مولاي ! في جانب داود صاحب الكرك .

- عجباً! وهل يرجى من داود خير؟! إنه مرة معنا ومرة علينا، وكل همه أن يصل إلى ملك الشام الذي كان لأبيه ، وأنا اليوم أشد خوفاً من جانبه، فإذا علم بما نحن فيه، هاجمنا وانتهى منا.

قالت مسرعة: " إنه لن يهاجمنا، ولن يقضي علينا؛ لأن ذلك يقوّي عدوَّه إسماعيل وأرى أنه في حاجة إلينا لنعاونه على أن يأخذ دمشق! ألا ير ى مولاي أن نبعث إليه ونمنيه بها، ونضمه إلينا ونتَقوى به في هذا الموقف، ولا إخاله إلا مستجيباً؟! وكان داود في ذلك الوقت في مصر يطلب معاونة الملك العادل على بلوغ دمشق.

وافق نجم الدين على ما اقترحت شجر الدر، وشكر لها رأيها الصائب، وكتب توًّا إلى داود يعده ويمنيه، وأسرع الرسول بالرسالة، ينهب الطريق إلى مصر.

تحليل الفصل الرابع :

س١ :حدد نجم الدين العقبات التي تمنعه من الوصول إلى حكم مصر وضحها

. حيل بني أيوب، و مكائدهم. –خبث الفرنج .

– تدبير سوداء بنت الفقيه ، وكيد أتباعها الموجودين في صفوف نجم الدين.

س٢ :كيف هونت شجر الدر العقبات التي تواجه نجم الدين ؟

أثنت على إيمانه وشجاعته وعزمه الصادق ، وأخبرته بأن الله سيعينه على الانتقام من الغزاة الذين دنسوا الأرض الطاهرة .

س٣ :ما صفات شجر الدر التي أعجبت نجم الدين ؟

– قلبها الثابت ، نفسها الوثابة التي لا يصيبها الضعف ولا تنال منها الشدائد .

س٤ :لماذا أتي (مجير الدين ، وتقي الدين) وبعض الأمراء إلى مشق ؟

ليخبروا نجم الدين بـ – فرارهم من العادل . – سوء الحال في مصر .

– إلحاح الشعب على مساعدة نجم الدين لهم، وتخليصهم من شر العادل وحاشيته .

س٥ :(مصر القلب النابض للأمة العربية والإسلامية). بين من خلال العبارة السابقة دوافع نجم الدين في الإسراع إليها .

– مسئوليته أمام الله في إنقاذ مصر من حكم العادل .

– مصر قوة هائلة إذا ضعفت ضعف الشام معها .

– مصر القلب النابض لكل جيوش العرب.

س٦ :ما موقف نجم الدين مما سمع من عميه ؟

اقتنع بما سمعه فهو يعلم أن مصر قوة عظيمة يستطيع أن يضرب بها الفرنج وينهي قصتهم فتحرك بجيشه الى مصر.

س٧ : علل :رغبة نجم الدين في الانتقام من الفرنج .

لكثرة ما لهم من مصائب في البلاد ولأنهم أخذوه رهينة في موقعة دمياط في عهد والده الكامل عام ٦١٥هـ.

س٨ :ماذا طلب نجم الدين من عمه اسماعيل ؟ والى أين اتجه نجم الدين بجيشه؟

–أن يسرع اليه ليساعده في دخول مصر . –اتجه الى مصر حتى وصل الى نابلس فاستولى عليها.

س٩ :لماذا أرسلت (ورد المنى ، ونور الصباح) كتابا إلى الصالح إسماعيل ؟

– ليبلغاه فيه باتفاق نجم الدين والجواد، وليحذراه من خطر ذلك عليه

س١٠ : بم رد الصالح إسماعيل على كتاب (ورد المنى ونور الصباح) ؟ وماذا فعلتا ؟

• رد عليهما بكتاب يحثهما فيه على نشر الفرقة بين جنود نجم الدين وبخاصة من معه من الأيوبيين قامتا بالاتصال بعميه، ودار بينهم حديث سخرت فيه ورد المنى منهما، ومن صبرهما على طاعة شجر الدروخوفتهما من بطشها إذا تم الأمر؛ لأنها تسعى للملك لنفسها فانخدع الرجلان بحديثها وعاونا على إشاعة الفرقة بين أتباع نجم الدين من الأيوبيين.

س١١ : ما الأنباء التي وصلت لنجم الدين أثناء انتظاره عمه إسماعيل ؟

•أن إسماعيل هجم على دمشق واقتحمها وحاصر قلعتها .

س١٢ : أشار عما نجم الدين عليه بالعودة لدمشق. فما مبرراتهما ؟

– مجير الدين : رأى أن أموالهم وأولادهم في دمشق فلا يجب الانتظار حتى ينهب إسماعيل دمشق، ويقبض على أولادهم ويذيقهم الهوان.

– تقي الدين : رأى عدم التقدم وظهرهم مكشوف خوفا من أن يحصروا بين نارين نار إسماعيل، ونار العادل.

س١٣ : لم تعجب نجم الدين بعد سماعه رأي عميه ؟ وماذا فعل ؟

لتبدل موقفهما من حثهما له على دخول مصر، ثم تراجعهما عن رأيهما .

– قرر العودة إلى دمشق، وأسرع بمن معه عائدا حتى بلغ القصير.

س١٤ :هل كانت شجر الدر مؤيدة لقرار العودة إلى دمشق ؟ وضح.

–لا، حيث كانت تفضل التقدم إلى مصر، ومن هناك يعرف نجم الدين كيف ينتزع دمشق، ويؤدب الصالح إسماعيل وجنوده .

س١٥ : ماذا كان موقف كل من : (نجم الدين – مجير الدين ، وتقي الدين)من نبأ سقوط دمشق في يد إسماعيل ؟

– نجم الدين : رأى أنه لا فائدة من العودة إلى دمشق، وأن خطوة إلى الأمام خير من خطوة إلى الخلف .

– مجير الدين ، وتقي الدين : أسرعا إلى دمشق، ومعهما أتباعهما، وتركا نجم الدين مع مماليكه وزوجته فقط

س١٦ : على أي شيء لام نجم الدين نفسه ؟

–على أنه لم يحسب حساب إسماعيل وخبثه وأطماعه، وأنه ترك دمشق قبل أن يسوى حسابه معه، وكان الأجدر أن يقبض عليه ويسجنه أو يأخذه معه.

س١٧ : مم حذرت (شجر الدر) (نجم الدين) ؟ وبم أشارت عليه ؟

–حذرته من العقارب التي تسعى وراءهم والأمور التي تدبر لهم والحاقدين الذين لا تصفو قلوبهم وضعف آل أيوب وعدم تحملهم مسئولية الحكم.

–أشارت عليه بأن يكوّن جيشا من غلمانه الذين ينشئهم على طاعته، ويكون لهم الأب والأخ والعم حتى يصل بهم إلى ما يريد.

س١٨ :ماذا اقترحت (شجر الدر)على (نجم الدين)بعد سقوط دمشق في يد الصالح إسماعيل ؟ وكيف قابل نجم الدين اقتراحها ؟

–اقترحت عليه الاستعانة بداود صاحب الكرك . وتعجب؛ لأن داود لا يرجى منه خير، وكل همه الوصول لملك الشام، ثم وافق على اقتراحها بعدما أخبرته بأن داود لن يهاجمهم.

س١٩ :لماذا رأت شجر الدر أنه ليس من مصلحة داود أن يهاجمهم؟

– لأن ذلك يقوى عدوه إسماعيل ، وهو بحاجة لمساعدة نجم الدين ليأخذ دمشق.

س٢٠ :النفوس الخبيثة لا تفي بوعد ، ولا تلتزم بعهد . استدل على ذلك .

– الصالح إسماعيل وعد نجم الدين بمساعدته في دخول مصرثم أخلف هذا الوعد بعدما وصلته رسالة (ورد المنى ، ونورالصباح) وتوجه نحو دمشق واستولى عليها ليحقق أطماعه .

–مجير الدين وتقي الدين انخدعا بكلام الجاريتين وأسرعا الى دمشق تاركين نجم الدين مع مماليكه وزوجته فقط.

س٢١ :اذكر الدروس المستفادة من الفصل.

–وجوب مؤازرة الزوجة زوجها في الأزمات.　　–الإيمان بالله مفتاح النصر .

–مصر قوة هائلة تحمى العرب والإسلام .　　–الأخذ بمبدأ الحيطة والحذر في التعامل مع الاخرين.

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) شجعت شجر الدر (نجم الدين على الرجوع إلى دمشق. (　　)

(٢) وافق (نجم الدين على الاستعانة بداود لدخول مصر (　　)

(٣) خرج (مجير الدين، وتقي الدين من مصر هروبا من العادل وحاشيته . (　　)

(٤) تضامن إسماعيل مع نجم الدين؛ لتخليص مصر من العادل. (　　)

ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) أقنعت (ورد المنى ، ونور الصباح) ....بأن شجر الدر تسعى للملك لنفسها .

(٢) اقترحت (شجر الدر) على (نجم الدين) أن يشتري غلمانا صغارا؛ كي ....

(٣) يرغب نجم الدين في الانتقام من .... بسبب ما ارتكبوه من مظالم بمصر.

ج)من أكون ... ؟

(١) نصحت باللجوء إلى الأمير داود بعد سقوط دمشق. ....

(٢) أرسلت لى نور الصباح وورد المني كتابا تحذرانى من اتفاق نجم الدين والجواد. ....

(٣) طلبت من نجم الدين تلبية نداء الواجب بالإسراع إلى مصر . ...

د) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) حدد نجم الدين العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر . اذكرها.

....

(٢) «الواجب يدعوك يا مولاي. فمتى تلبي داعيه ؟!».ما الواجب الذي طلب من نجم الدين القيام به ؟

....

(٣) **علل** : (١)رغبة نجم الدين في الانتقام من الفرنج.

....

(ب)رغبة شجر الدر في أن يشترى نجم الدى ن غلمانا صغارا .

....

(ج)قدوم عمى نجم الدين من مصر.

....

(د) إرسال نجم الدين كتابا إلى عمه الصالح إسماعيل.

....

(هـ)عارضت شجر الدر قرار العودة إلى دمشق.

....

(٤)وضح موقف نجم الدين مما سمع من عميه في دمشق ، مبينا ما ترتب عليه.

....

(٥) ما الدافع وراء إرسال كتاب ورد المني ونور الصباح إلى إسماعيل ؟

....

(٦) ماذا طلب إسماعيل من ورد المني ، ونور الصباح ؟

....

(٧) لماذا حذرت (شجر الدر) (نجم الدين من أمراء بني أيوب ؟

....

(٨) « رأت شجر الدر أن الأمل في داود صاحب الكرك » . فعلام بنت هذا الرأي ؟

....

اختبار جزئي :

أ)(١) من أكون ..؟

(١) كنت الآمر الناهي في قصر الملك العادل . ...

(ب)أدركتني رحمة ربي حين اشتراني الأمير نجم الدين . ...

(٢) بم أخبر (القماش) (نجم الدين) عن أحوال مصر؟

....

(٣) لماذا اختارت (شجر الدر) (القاضي بدر الدين) لتنفيذ خطة فك حصارسنجار؟

....

ج(١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) استولى (نجم الدين) على ...... وانتظر بها عمه إسماعيل.(دمشق – نابلس – سنجار – آمد)

(ب)اعتقل فخرالدين ابن شيخ الشيوخ لمراسلته لـ: (شجر الدر العادل – نجم الدين – القماش)

(٢) هل كانت شجر الدر مؤيدة لقرار العودة إلى دمشق بعد سيطرة إسماعيل عليها ؟وضح.

....

(٣) لماذا أحبت شجر الدر مصر وشعبها

الفصل الخامس

خَدعة ومكيدة

قصة

١)داود يترك مصر يأسا من العادل

قبل أن يصل رسول نجم الدين برسالته إلى داود في مصر كان داود قد ترك مصر حين يئس من الملك العادل، وقطع الأمل من معاونته إياه على بلوغ دمشق، وجاء إلى قلعته بالكرك وأرسل إلى نجم الدين فماذا يريد داود من نجم الدين؟

(٢) رائحة الخيانة تفوح من أفواه الرسولين :

وبينما نجم الدين يفكر في حاله ويتدبر موقفه إذا بعماد الدين بن موسك وسنقُر الحلِبي يأتيان إلى نابلُس، ويستأذنان عليه ، ويسلمان قائلين في تبجيل: السلام على مولانا المعظم، سلطان مصر وَالشام ومنقذ العرب ، ومحطم الفرنج، وأمل هذه الأمة ورجائها.

فعجب نجم الدين لهذه النغمة منهما، ورد السلام بأحسن منه ، ثم أدناهما وسألهما عن داود وأين هو الآن؟ فأسرعا قائلين في تودد: " هو في قلعة الكرك أيها السلطان العظيم، نبذ العادل وحاشيته، كارهاً لما تردَّى فيه من الفساد واللهو، وأتى يعتذر عن كل مَا بدا منه في حقك يا مولاي، ويفتح معك صفحة جديدة ناصعة البياض".

فأطرق نجم الدين ملياً يحدث نفسه قائلاً في دهشة: "عجباً ثم عجباً!. كيف انقلب داود هذا الانقلاب؛ من عدو لدود إلى صديق حميم ؟! رائحة الخيانة تفوح من أفواه هذين الرسولين ! " ثم رفع رأسه وأظهر السرور بهما ، والرضا بما يحملان من خبر .

وعندما رأى في أعينهما الرغبة في الإقامة عنده أياماً ، أمر لهما بخيمة فسيحة وقرى واسع .

ثم جلس نجم الدين إلى شجر الدر، وأخذا يعرضان الأمور، ويفكران في هذين الرسولين وما قالا، وفيما وراء هذا الكلام المعسول.

(٣) جنود نجم الدين تطارد الأشباح في الصحراء :

وبينما هما في حيرتهما هذه إذا بأشباح تتحرك من بعيد، لا يعرف أحد ما تكون ولا أين تقصد. وفيما هما في عجب من أمرها، دوَّى الأمر بالنفير وارتفعت صيحات عالية فزعة، تعلن قدوم الفرنج، فأسرع رجال نجم الدين إلى صهوات خيولهم، وهمزوها فطارت بهم إلى تلك الأشباح ، ودخلوا خلفها في جوف الصحراء، ونجم الدين وشجر الدر يخترقان الأفق بعيونهما خلف المطاردين، حتى اختفت تلك الأشباح واختفى الجنود معها .

(٤) الأمر مدبَّر لإبعاد الجنود عن نجم الدين وإيذائه :

فالتفت نجم الدين إلى شجر الدر، وسألها في دهشة عما ترى في هذا الموقف العجيب، وعن الأشباح التي برزت فجأة، وحكاية الفرنج المهاجمين، وأظهر شكه في أن يكون ذلك أمراً مدبراً لإبعاد الجنود عنه ، وإلحاق الأذى به، وجعل يدفع البصر ويرهف السمع، منتظراً أن يعود رجاله، ويعرف منهم خبر تلك الأشباح التي انطلقوا خلفها .

(٥) أسر نجم الدين وشجر الدر :

ولم يكذب حدْسه، فإذا بالظهير وعماد الدين أمامه، ومعهما بغلتان، كل منهما بغير لجام ولا سرج، والظهير يدعوه إلى واحدة منهما قائلاً في سخرية: "هيا يا مولاي إلى هذا المركب الوطئ".

- إلى أين أيها الرجل ؟! .

- إلى قلعة الكرك يا مولاي، لترى ابن عمك المريض، يثاب المرء رغم أنفه يا مولاي. ألا تحب أن تزور المرضى وتطمئن على الأهل؟. زيارة المريض واجبة يا مولاي، وما بالك إذا كان ابن العم ؟

- وهل هذا مركب يليق بالسلطان يا ظهير ؟ !! .

فَعَلَت قهقهة الظهير وهو يقول في شماتة: أليس ركوب هذا الظهر خيراً من المشي على الأقدام؟ ثم أشار إلى البغلة الأخرى، وتقدم إلى شجر الدر وانحنى أمامها باسماً، ثم رفع رأسه وقال هازئاً:

- وللسلطانة مركب مثل مركب السلطان، هكذا أراد الأمير داود يا مولاتي، وأمره مطاع ! .

وسار الركب حتى ابتلعهم الظلام .

ولما عاد مماليك نجم الدين من مطاردة الأشباح التي لم يعثروا عليها، وجدوا جند داود في انتظارهم ، يهجمون عليهم ويأسرونهم، ومعهم ورد المنى ونور الصباح يرقصهما الفرح، ثم تقدمت ورد المنى من قائد الأسر بكتاب، رجته أن يبلغه الأمير داود.

(٦) فرحة العادل وأمه وأتباعه بأسر نجم الدين :

ولم يكد العادل في مصر يعلم بما حدث لأخيه نجم الدين، حتى اهتز مع القلعة فرحاً، وأمرت سوداء بنت الفقيه) فأُقيمت الزينات، ودقت الطبول، وطاف المنادون في الشوارع والأزقة، يبشرون مصر بأيام سعيدة، بعدما زال المنافس العنيد.

وطار بعض المقربين برسالة من العادل إلى داود بالكرك، يهنئه على هذه الضربة الموفقة، ويسأله أن يرسل إليه نجم الدين في قفص من حديد، نظير أربعمائة دينار وملك دمشق، ثمناً لهذه الهدية الثمينة.

(٧) دعاة الإصلاح يبحثون عن حل لهذة الكارثة :

أما أبو بكر القماش وأتباعه من دعاة الإصلاح والوحدة، فقد نزل الخبر عليهم صواعق راعدة، واجتمعوا في دار أبي بكر في حارة برجوان يتشاورون في هذه النكبة، وسبحت أفكارهم في مصر و الشام، وفي العالم العربي كله وما ينتظر له من الشقاء، إذا جرت الأمور على هذه النحو.

وعزم هؤلاء المخلصون على أن يسرعوا بحل لما هم فيه ، ليخلصوا البلاد من هذا البلاء الداهم.

تحليل الفصل الخامس:

س١ : لماذا ترك داود مصر؟ وأين استقر؟

-لأنه يئس من الملك العادل ، وقطع الأمل في معاونته له على الوصول إلى حكم دمشق.

-استقرداود في قلعته بالكرك.

س٢ : علل : قدوم رسولي داود (عماد الدين ، وسنقر الحلبي) إلى نجم الدين.

- ليبلغاه بأن داود ترك العادل وحاشيته لفساده، وأنه يعتذرله عما صدر منه في حقه، ويطلب منه أن يفتح معه صفحة جديدة.

س٣ : لماذا تعجب نجم الدين من كلام الرسولين ؟

-بسبب تغير موقف داود وانقلابه من عدو لدود إلى صديق حميم.

س٤ : ما موقف نجم الدين من الرسولين بعد سماع كلامهما ؟

-أظهر الرضا وأحسن ضيافتهما وأمر لهما بخيمة فسيحة وطعام، على الرغم من شعوره بخيانتهما .

س٥ : ما الخدعة التي أبعدت جنود نجم الدين عنه ؟

– ظهرت أشباح تتحرك من بعيد، ثم ارتفعت صيحات تعلن قدوم الفرنج، فخرج رجال نجم الدين لمطاردة تلك الأشباح تاركين نجم الدين وشجر الدربدون حراسة.

س٦ :وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة. وضح ذلك .

– عندما عاد مماليك نجم الدين من مطاردة الأشباح التي لم يعثروا عليها وجدوا جنود داود في انتظارهم يهجمون عليهم ويأسرونهم.

س٧ : أثبتت الأحداث صدق ما توقع نجم الدين بخصوص الأشباح. وضح ذلك.

– توقع نجم الدين أن يكون ظهور الأشباح أمرا مديرا لإبعاد جنوده عنه وإلحاق الأذى به ، وبالفعل صدق توقعه وفوجئ بالظهيروعماد الدين بن موسك ومعهما بغلتان لحمله هو وزوجته لزيارة داود باعتبار أنه مريض، فركب معه هو وزوجته ووقعا في الأسر.

س٨ : لماذا أمرت سوداء بنت الفقيه بإقامة الزينات ؟

–للتعبير عن فرحتها بوقوع منافسهم العنيد نجم الدين في الأسر.

س٩ : ماذا طلب العادل من داود بعدما علم بأسره لنجم الدين ؟

– أن يرسل إليه نجم الدين في قفص من حديد مقابل أربعمائة دينار وملك دمشق.

س١ : كيف وقع خبر أسرنجم الدين وشجر الدر على أبي بكر القماش ودعاة الإصلاح والوحدة ؟ وماذا فعلوا ؟

• نزل عليهم الخبر صواعق را عدة، وغضبوا غضبا شديدا . • اجتمعوا في دار أبي بكر القماش في حارة برجوان ليتشاوروا في هذه النكبة، وعزموا على الإسراع بحل لما هم فيه ؛ ليخلصوا البلاد من هذا البلاء

س١١ :« للأخ حق على أخيه ». هل تحققت هذه المقولة في ضوء فهمك لأحداث الفصل ؟ وضح.

–لا، فقد فرح العادل بوقوع أخيه نجم الدين أسيرا في يد داود، وبدلا من أن يحاول تحرير أخيه من أسرة عرض على (داود) أن يرسل إليه (نجم الدين)في قفص من حديد مقابل أربعمائة دينار وملك دمشق.

س١٢ : اذكر الدروس المستفادة من الفصل .

– الحذر من غدر الحاقدين .
– الصراع بين الأمراء يؤدى إلى تفكك البلاد وضعفها.
– دعاة الإصلاح لهم دور عظيم في مواجهة الفاسدين وحل الأزمات.

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) حزن الملك العادل لما حدث لأخيه نجم الدين. (   )
(٢) نجح مماليك نجم الدين في القبض على جنود الفرنج. (   )
(٣) أعد عماد الدين وسنقر الحلبي موكبا عظيما لنجم الدين وزوجته . (   )
(٤) كان القماش من أتباع داود . (   )
(٥) لم يطمئن نجم الدين لرسولى داود. ب أكمل العبارات الآتية بما يناسبها . (   )

ب)أكمل العبارات الاتية بما يناسبها :

(١) أخبر الرسولان (نجم الدين) بأن داود نبذ ....
(٢) تعجب نجم الدين من كلام الرسولين بسبب ...
(٣) شك نجم الدين في أن الأشباح أمر مدبرلـ...............................

ج) من أكون ... ؟

(١) تركت مصريائسا من الملك العادل. ....
(٢) اجتمعت في حارة برجوان للتفكير في فك أسرنجم الدين. ....
(٣) شككت في أمر مجيء الرسولين لي وحديثهما معي. ....

د) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) «قبل أن يصل رسول نجم الدين برسالته ...، جاء داود إلى قلعته بالكرك وأرسل إلى نجم الدين » . في الفقرة رسالتان، عرف بهما وبمضمون كل منهما.

....

....

(٢) علل :

(١) عودة داود من مصر إلى الكرك يائسا.

....

(ب) قدوم عماد الدين وسنقر الحلبي إلى نجم الدين .

....

(ج) فرح العادل بما حدث لأخيه نجم الدين.

....

(د) إقامة الزينات تنفيذا لأمر سوداء بنت الفقيه.

....

٣) أثبتت الأحداث صدق ما توقع نجم الدين بخصوص الأشباح. وح ذلك.

....

(٤) وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة. وضح ذلك.

....

(٥) لماذا تعجب نجم الدين من رسالة داود ؟ وبم أمر لرسوليه ؟

....

(٦) ماذا طلب العادل من داود بعد أسره لنجم الدين ؟

....

(٧) ما مصير نجم الدين وزوجته بعد خدعة الأشباح ؟

....

(٨) تأثر القماش ودعاة الإصلاح بأشير نجم الدين . وضح مبينا علام اتفقوا .

....

(٩) « الخيانة لا تأتي بخير» . دلل على صدق المقولة من خلال ما تعرفه عن داود .

....

(١٠) وازن بين موقف العادل ، وموقف القماش من أشر نجم الدين مبينا دوافع كل منهما .

....

(١١) هناك سببان : أحدهما خفى والآخر ظاهر وراء مجيء رسولى داود إلى نجم الدين . اذكرهما .

....

....



قصة

(١) نجم الدين وشجر الدر في سجن داود بالكرك :

ظل نجم الدين في قلعة الكرك سجيناً، تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد الذين وكلوا به، لا تسليه سوى شجر الدر.

وكلما ا شتد به الكرب، ذكرته بالمواقف العصيبة التي وقف فيها ربُّه بجانبه ، وأكدت له أن داود لا يريد به السوء، وإنما يزيد أيام حبسه، ليغلي الثمن، ويفرض ما يريد، ونجم الدين يسمع لها ويفكر ثم رفع رأسه وقال: مضى سبعة أشهر ونحن في هذا المحبس القاسي، لا نعلم ماذا سيكون مصيرنا .

(٢) اختلاف وجهة نظر نجم الدين وشجر الدر فيما سيفعله داود :

قالت في نبرات هادئة: إن فرج الله قريب يا مولاي، ولا إخال داود بعد هذه المدة الطويلة إلا مرسلاً إليك، يعرض شروطه، وأرجو أن يوافق مولاي على كل ما يطلب، حتى نتخلص من محبسه ونصل إلى بر السلامة.

فهز (نجم الدين) رأسه ثم قال في أسى:

- ما أظنه بعد هذه المدة الطويلة إلا قاتلنا ومتخلّصاً منا، وقابضاً الثمن الذي يعرضه عليه العادل.
- قالت في ثقة: "لو كان يريد قتلنا ما أبقانا هذهَ المدة كلها ألسنا في قبضته؟ ومن الذي ينقذنا منه لو أراد بنا السوء؟! ولماذا لم يقتلنا حين أرسل إليه عمك الصالح إسماعيل يحثه على التخلص منا، قلبي يحدثني يا مولاي أنه يزيد أيام حبسه ليغْلي الثمن، وليفرض عليك شروطه، وأرجو أن تقبل هذه الشروط مهما كان مبالغاً فيها.

(٣) شروط (داود) للإفراج عن نجم الدين :

ولم يكذب ظنها، فلم يصبح الـ صباح حتى بعث داود إلى نجم الدين، يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر ويشترط ثمناً لذلك دمشق، وحلب، والجزيرة، والموصل، وديار بكر، ونصف ديار مصر، ونصف ما في الخزائن من المال، ونصف ما لديه من الخيل والثياب وغيرها.

قال العماد بن موسك وهو ينظر إلى وجه نجم الدين، ويرى عجبه واستكثاره لهذا الثمن الباهظ:

"هذه شروط مولاي الأمير، فماذا يرى مولاي نجم الدين؟! " .

تذكر نجم الدين رأي شجر الدر فلم يفكر طويلاً، وقال مظهراً الرضا والسرور: قبلت. ثم وقع العقد بما اتفقا عليه، وعاد رسل داود إليه يرقصهم الفرح بهذه الصفقة الضخمة التي نالها مولاهم، واستعد نجم الدين وشجر الدر للخروج من ذلك السجن، تلوح أمامهما مصر ومباهج مصر.

(٤) فزع ورد المنى ونور الصباح :

وما علمت ورد المنى ونور الصباح بما تم، حتى اشتد بهما الفزع، فقد عرفتا أن شجر الدر تأكدت أن ما أصابها هي وزوجها كان بتدبيرهما، فإذا وقعتا في يدها فلا جزاء سوى الذبح، فلم تعودا إلى نجم الدين مع مماليكه الذين عادوا إليه بعد الاتفاق؛ وأسرعتا

بالكتابة إلى سوداء بنت الفقيه، تعلماها بما حدث، وتحذراها من التهاون في العمل، ويُخبراها بأن نجم الدين وداود وشجر الدر في طريقهم إليها .

(٥) سوداء بنت الفقيه تحذر من دخول نجم الدين مصر :

فلما بلغ سوداء الكتاب، فزعت وثارت، وجمعت القواد وقالت لهم في غضب شديد: أرأيتم؟! اتفق داود ونجم الدين، قلت لكم أبقوا داود بمصر، ومدُّوا له الأطماع ومنوه الأماني، حتى نتمكن من نجم الدين ثم نأخذه بعده. ومضت تقول في شدة: " لن يفلت نجم الدين ولن ينجو داود، بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض، وسوف أضعهما بين ماضغي الأسد".

(٦) الصالح إسماعيل يستعد لمحاصرة نجم الدين :

ثم دعت بكاتب، وأملّت كتاباً، وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدمشق، تحثه على السير إلى نجم الدين ليطبق عليه من خلفه، في الوقت الذي تسير إليه جيوش مصر وتأخذه من أمامه، فلا يستطيع نجاة، ولا يجد مهرباً.

وملأت كتابها بالتحذير من الخطر الذي ستتعرض له دمشق، إذا دخل نجم الدين مصر. فلم يتمهل الصالح إسماعيل وأمر جيشه بالاستعداد، كما استعد الجيش المصري لتنفيذ الخطة، وحصر نجم الدين بينه وبين الصالح إسماعيل.

تحليل الفصل السادس:

س١ : أين سجن نجم الدين وشجر الدر؟ وكم شهرا استمر سجنهما ؟ .

- في قلعة الكرك.
- استمر سجنهما سبعة أشهر.

س٢ : كيف كانت شجر الدر تهون على زوجها ظلمات السجن ؟ وما دلالة ذلك ؟

– كانت تذكره بالمواقف العصيبة التي وقف فيها ربه بجانبه، وتطمئنه بأن داود لا يريد به السوء.

- يدل ذلك على وفائها وإخلاصها.

س٣ :اختلفت وجهة نظر كل من : (نجم الدين، وشجر الدر) تجاه ما ينوى داود فعله. وضح ذلك.

– نجم الدين : رأى أن داود ينوي أن يقتله هو وشجر الدر، ويقبض الثمن الذي يعرضه عليه العادل .

– شجر الدر: رأت أن داود لن يقدم على قتلهما، وأنه يزيد أيام حبسهما ليغلى الثمن ويفرض على (نجم الدين) شروطه.

س٤ : بم عللت شجر الدر لنجم الدين وجهة نظرها تجاه ما ينوي داود فعله ؟

– أنه لو أراد قتلهما لما أبقاهما كل هذه المدة في السجن. – رفضه لطلب إسماعيل بالتخلص منهما.

س٥ :كانت شجر الدرمتفائلة، بعيدة النظر. وضح ذلك .

– ظهر تفاؤلها في انتظارها لفرج الله وتهدئتها لزوجها نجم الدين، كما ظهر بعد نظرها في توقعها بأن داود لا يريد قتلهما وإنما يزيد من أيام حبسهما ليغلى الثمن ويعرض شروطه وهذا ما حدث بالفعل.

س٦ : ما الشروط التي عرضها (داود) على (نجم الدين) ليخرجه من محبسه؟

– طلب داود – مقابل الإفراج عن نجم الدين

– الحصول على دمشق، وحلب، والجزيرة، والموصل، ودياربكر، ونصف ديار مصر، ونصف ما في الخزائن من المال، ونصف ما لدي نجم الدين من الخيل والثياب وغيرها .

س٧ : علل : موافقة (نجم الدين على شروط داود .

–عملا بنصيحة شجر الدر حتى يتخلص من محبسه ويصل إلى بر السلامة .

س٨ : لماذا شرعت ورد المنى ، ونور الصباح عندما علمنا بأمر الصفقة ؟ وماذا فعلت ؟

• لأنهما عرفتا أن شجر الدر تأكدت من أنهما كانتا وراء كل ما أصابها هي وزوجها ، وأدركتا أن الذبح هو المصير المتوقع لهما إذا وقعتا في يد شجر الدر.

. قامتا بـ: – الفرار ولم تعودا إلى نجم الدين مع مماليكه الذين عادوا إليه بعد الاتفاق.

– الكتابة إلى سوداء بنت الفقيه تخبرانها فيه بأمر الصفقة، وتحذرانها من التهاون و العمل، وتخبرانها بأن نجم الدين وداود وشجر الدر في طريقهم إليها.

س٩ : تفوق تدبير (شجر الدر) على تدبير ورد المنى، ونور الصباح. وضح ذلك.

– أقنعت زوجها بقبول شروط داود ليتخلص من محبسه، وأفشلت تدبير ورد المني ، ونور الصباح في القضاء على (نجم الدين).

س١٠ : علل : غضب سوداء من قوادها .

–لأنهم تركوا داود يغادر مصر، وكان يجب عليهم أن يبقوه بها ويمدوا له الأطماع حتى تتمكن من نجم الدين ثم تأخذه بعده.

س١١ : وضعت سوداء بنت الفقيه خطة للتخلص من نجم الدين، فما هي ؟

– أرسلت إلى الصالح إسماعيل كتابا تطلب منه مساعدتها في تنفيذ خطتها بإرسال جيشه إلى نجم الدين من الخلف، وجيش العادل من الأمام وبالتالى يقع نجم الدين بين ماضغى الأسد.

س١٢ :مم حذرت (سوداء) (إسماعيل) في كتابها ؟

– من الخطر الذي ستتعرض له دمشق إذا دخل نجم الدين مصر .

س١٣ اذكر الدروس المستفادة من الفصل.

– التحلي بالصبر للخروج من الأزمات.

– الثقة في الله أولى عناصر النجاح.

– سعى الحكام إلى مصالحهم الخاصة يسلب الشعوب حقوقها.

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

١–حرضت شجر الدر (نجم الدين) على رفض شروط داود . ( )

٢– باركت ورد المنى ونور الصباح اتفاق داود ونجم الدين . ( )

٣–ظل نجم الدين وشجر الدرفي السجن سبعة أشهر. ( )

٤–حث إسماعيل (داود) على الإفراج عن نجم الدين. ( )

ب)أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١–حبس نجم الدين وزوجته في...

٢– رأت شجر الدر أن داود يطيل حبسهما؛ كى ....

٣– توعدت .... نجم الدين وداود بعد اتفاقهما.

ج) أن أكون ...؟

١–طلبت من نجم الدين الموافقة على شروط داود مهما كان مبالغا فيها. (........................)

٢– عقدت صفقة مع نجم الدين لخروجه من السجن. (........................)

د) أجب عن الأسئلة الآتية :

١–كيف خففت شجر الدر الكرب عن (نجم الدين) في محبسه ؟

....

٢– أين سجن نجم الدين وزوجته ؟ وما مدة حبسهما ؟

....

٣–كانت شجر الدردائما متفائلة، بعيدة النظر. وضح من خلال فهمك للفصل.

....

٤–اختلفت وجهة نظر كل من : (نجم الدين ، وشجر الدر) تجاه ما ينوي داود فعله. بين ذلك.

....

٥ـعلل : (أ) إطالة حبس الأمير نجم الدين لدى داود.

....

(ب) قبول نجم الدين شروط داود المجحفة.

....

(ج) فزع ورد المنى ونور الصباح حينما علمنا بإطلاق سراح نجم الدين وشجر الدر.

....

٦–ماذا فعلت (ورد المني ، ونور الصباح) بعد علمهما باتفاق نجم الدين وداود ؟

....

(٧) ما الثمن الباهظ الذي عرضه داود نظيرإطلاق سراح نجم الدين وزوجته ؟

....

(٨) لماذا فزعت سوداء عندما علمت بإطلاق سراح نجم الدين ؟

....

اختبار جزئي:

(١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) حث الصالح إسماعيل .... ، و .... على نشر الفرقة بين جنود نجمالدين.
(الجواد وداود – ورد المني ونور الصباح – سوداء والعادل – مجير الدين ، وتقي الدين).

(ب) عرض .... على (نجم الدين) أن يعطيه دمشق، مقابل أن يأخذ حصني كيفا وسنجار. (الملك العادل – داود – الجواد – الصالح إسماعيل).

(٢) ما موقف العادل وسوداء من أشر نجم الدين ؟

(٣) علل : رغبة شجر الدرفي أن يشترى نجم الدين غلمانا صغارا .

(ب) (١) من أكون ... ؟

(١) أرسلني داود لعقد اتفاق مع نجم الدين. (........................)

(ب) كنت نائبا ل (سيف الدين على دمشق. (........................)

(٢) ما موقف نجم الدين من مطالب داود لإطلاق سراحه ؟

....

(٣) لماذا أمر (نجم الدين) (القماش) بالعودة إلى مصر؟

....

ج)(١) أكمل العبارتين الآتيتين بما يناسبهما :

(١) اجتمعت جماعة .... في دار القماش؛ ليتشاوروا في نكبة أشرنجم الدين.

(ب) فرح أهل دمشق بالمقايضة التي حدثت بين الجواد، و ....

الفصل السابع: انتفاضة شعب

(١) ثورة القاهرة ضد العادل:

هزَّ الفرح جماعة الإصلاح والوحدة بنجاة نجم الدين، وأقبل بعضهم على بعض مهنئاً، ثم اجتمعوا في دار القماش وجعلوا يقلبون الرأي في معاونة نجم الدين على دخول مصر، وإبطال كيد سوداء، واتفقوا على أن تَشبَّ ثورة عنيفة في مصر، حين يخرج العادل للقاء نجم الدين، تُلْجِئ العادل إلى العودة سريعاً دون أن يواصل السير، ثم خرجوا يدعَون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه، ويبصرونهم بما يجب علَى الشعب أن يصنعه، للتخلص من أحكام الجائرين، ويبينون لهم أن البلاد مِلْكُ الشعب، وأن الحاكم نائب عن الشعب ، يبقى ما عدل ، فإن ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يصلح، وأن السكوت على جور الحكام لا يقره الشرع، بل يعتبر الساكت على الظلم شريكاً فيه .

(٢) اجتماع الأمراء الكاملية لمدارسة الموقف :

وفي مكان ما من أحد القصور بالقاهرة، كان الأمراء الكاملية وغيرهم من الساخطين على العادل وحاشيته، يتدارسون الموقف، ويستعرضون ما انتهت إليه الأمور من السوء، على يد العادل وعبثه ولهوه، وانصرافه عن شئون الدولة، واحتجابه عن الناس، وتركه الزمام للحاشية التي تتجرأ باسمه على الإثم، وتفرض ما تشاء من الضرائب. وتقترف ما تهوى من أبشع الجرائم اعتماداً على قربها منه ، وتلك الألوف من الدنانير التي تنثر على المساخر، والعابثين، والمضحكين، والسُّمَّار الذين تحفل بهم القلعة من أول الليل إلى مطلع النهار، لا يفيقون ولا يعرفون سوى الكأس وبريق الدنانير التي تلَقى إليهم دون رقيب ولا حسيب ثم اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه، وإرسال بعض الأمراء والكبراء إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر، ويطمئنونه بما يرون من الشعب.

(٣) اتفاق الأمراء المعتدلين على خلع العادل والقبض عليه:

وعندما بلغ نجم الدين ما اتفقت عليه سوداء والصالح إسماعيل، وخاف من أن يحصر بيمهما، وأخذ يفكر كيف يخرج من هذا المأزق، ولما حدث شجر الدر في ذلك قالت :

"لا أظن شعب مصر يسكت على العادل وعبثه، وقد حدثتني يا مولاي طويلاً عن هذا الشعب العظيم وخصائصه الجليلة، وكيف إنه يصبر ما يصبر لكنه لا يسكت عن حقه، و يهدأ ولكنه لا يستكين لغاصب، ولا يذل لمعتد".

ولم يطل بهما الحديث فقد جاء الأمراء الذين أُرسلوا إلى نجم الدين يستأذنون عليه، ومن بعدهم أبو بكر القماش، جاء يخبره بعزم الشعب على خلع العادل والقبض عليه، فَسري عن نجم الدين وزال همُّه، وجعل يستمع إليهم مشرق الوجه .

(٤) عظمة الشعب المصري :

وبعد غد كان نجم الدين يقطع الطريق مشمراً إلى مصر، ومعه أبو بكر القماش، وأمراء المماليك، وبعضٍ كبار مصر وداود صاحب الكرك، يفكر في الثمن الذي يظن أنه سيقبضه حين يبلغ مصر، وهودج شجر الدر يهتز معلنا الفرحة التي تملأ الأفئدة، حتى دخل الموكب الرمل بين العريش والعباسية، فقابلتهم وفود مصر محيية مهنئة، ولم ينزلوا منزلاً إلا قدم عليهم طائفة من الأمراء ومن الشعب ، مستبشرين فرحين ، حتى نزلوا بلبيس.

(٥) الجيش المصري يستقبل نجم الدين في بلبيس :

وعلى الرمال الصفراء المنبسطة هناك، كانت مضارب الجيش المصري تخفق فوقها الأعلام، أمامها صفوف من الجند، وقفت تستقبل الملك الصالح نجم الدين، طبولها تدق، وهتافها يرتفع إلى عنان السماء، ونجم الدين وداود يمشيان بينها، حتى بلغا خيمة كبيرة حولها جنود أشداء يحيطون بها في حذر وانتباه.

(٦) (العادل) مُكبّل بالأغلال :

ومن باب هذه الخيمة رأى نجم الدين أخاه العادل في وسطها، مكبلاً بالأغلال، ذليلاً فاقد الحول والطول، فلوى عنه وجهه وهويقول معتبراً:هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم، إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفْلِتْه " . ولم يتمهل وألقى أمره بالرحيل إلى القاهرة، فتحرك الجيش، وصهلت الخيول، واهتزت الهوادج وضربت سنابك الخيل وَجه الرمال، وقلب نجم الدين يخفق بالفرح، وقلب شجر الدر يفيض بالحبور، تود لو طار بها الهودج وبلغ بها قلعة الجبل، قبل أن تفلت سوداء بنت الفقيه، لتلقي جزاءها .

تحليل الفصل السابع:

س١ : كيف استقبلت جماعة الإصلاح والوحدة خبر نجاة نجم الدين ؟

–استقبلته بالفرح والسرور والسعادة، وأقبل بعضهم على بعض مناً-

س٢ : لماذا اجتمعت جماعة الإصلاح والوحدة في دار القماش ؟ وعلام اتفقوا ؟

– اجتمعوا للتشاور في معاونة (نجم الدين) على دخول مصر، وإبطال كيد سوداء .

– اتفقوا على القيام بثورة في مصر تجبر (العادل) على العودة سريا من محاصرة نجم الدين .

س٣ :ما مبررات جماعة الإصلاح والوحدة للثورة على (العادل)؟

– أن العادل حاكم فاسد وظالم، وأن البلاد ملك للشعب والحاكم نائب عن الشعب يبقى إن عدل فإن ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يصلح.

س٤ :ما موقف الشرع من ظلم الحكام وممن يسكت على الظلم؟

–يرفض الشرع ظلم الحكام، ويعتبر الساكت على الظلم شريكا فيه.

س٥ : لاجتماع الأمراء الكاملية سبب ونتيجة. وضح ذلك.

– السبب : أن يتدارسوا الموقف، ويستعرضوا ما انتهت إليه الأمور من السوء على يد العادل وعبثه ولهوه.

– النتيجة : اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه، وإرسال بعض الأمراء والكبراء إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر .

س٦ : اذكر مظاهر فساد كل من : (العادل – حاشيته).

– مظاهر فساد العادل : انصرافه عن شئون الدولة، واحتجابه عن الناس، وتركه تصريف الأمور لحاشيته الفاسدة.

– مظاهر فساد الحاشية : كانت تفرض ما تشاء من الضرائب، وترتكب أبشع الجرائم، وتهدر آلاف الدنانير على المساخر، وكانوا لا يعرفون سوى الكأس وبريق الدنانير .

س٧ : ما الهدف من خروج العادل للقاء نجم الدين ؟

–ان يواجهه بجيشه في الوقت الذي يواجهه فيه إسماعيل فينحصر نجم الدين بين الجيشين

س٨ : ما موقف نجم الدين من اتفاق الصالح إسماعيل وسوداء ؟

شعر بالقلق من هذا الاتفاق، وخاف من أن يحضر بينهما.

س٩ : اطمأنت (شجر الدر)(نجم الدين) ، وهدأت من روعه . وضح ذلك.

–حيث أخبرته بأن الشعب المصرى لن يسكت على العادل وعبثه، فهو شعب عظيم قد يصبر أحيانا ولكنه لا يسكت عن حقه ولا يخضع للغاصب.

س١٠ : الشعب المصرى لا يسكت عن حقه، ولا يذل لمعتد . استدل على ذلك.

–رفض الشعب المصرى ظلم العادل وعبثه، فثار عليه وقرر خلعه.

س١١ : من رافق نجم الدين في موكبه إلى مصر؟ وكيف استقبله المصريون ؟

– أبو بكر القماش، وأمراء المماليك، وبعض كبارمصر، وداود صاحب الكرك. –واستقبلوه محيين مهنئين.

س١٢ : بين كيف استقبل الجيش المصرى نجم الدين في بلبيس.

–استقبلوه بالأعلام التي وضعوها فوق مضارب الجيش، وأمامها صفوف من الجند والطبول تدق ، والهتاف يرتفع إلى عنان السماء

س١٣ : صف حال العادل حينما راه نجم الدين، موضحا موقف نجم الدين منه.

–كان العادل في وسط الخيمة مقيدا بالأغلال ذليلا.

– أدار نجم الدين وجهه عنه ، وقال معتبرا : هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

س١٤ :قال تعالى : « ولا يؤ المكر التي لا يأمل» .بين كيف تحقق مضمون الآية الكريمة على(العادل)

–كان العادل يكيد للتخلص من أخيه نجم الدين، فانقلب كيده عليه واندلعت ثورة ضده وقبض عليه، في حين أن نجم الدين أفلت من هذا الكيد والتف حوله الشعب ووصل إلى حكم مصر.

س١٥ : تمنت شجر الدر أن يطير بها الهودج إلى قلعة الجبل. فلماذا ؟

–التلحق بسوداء بنت الفقيه وتجازيها على ما فعلت قبل أن تفلت.

س١٦ : اذكر الدروس المستفادة من الفصل.

– الشعب الحر لا يسكت على ظلم حكامه. – حاجة الشعوب إلى زعامة صالحة تثيرهممها، وتقود مسيرتها .

– وجوب انتقاء الحاكم لمعاونيه. – إن الله يمهل ولا يهمل.

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) اصطحب نجم الدين معه إلى مصر داود وإسماعيل . ( )

(٢) كان الأمراء الكاملية ساخطين على (نجم الدين) وأتباعه . ( )

(٣) الشعب المصرى لا يسكت عن حقه. ( )

(٤) أمر نجم الدين جنوده بالإفراج عن أخيه العادل عندما وجده مكبلا في قيوده. ( )

(٥) اتفقت جماعة الإصلاح على تأجيل ثورتهم حتى يصل نجم الدين إلى مصر. ( )

ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

(١) رافق نجم الدين في موكبه إلى مصر داود ،............ و ....و.............

(٢)كان داود في موكب نجم الدين يفكر في ....

(٣) تمنت شجر الدر أن يطير بها الهودج إلى قلعة الجبل ؛ كي ....

ج) من أكون ... ؟

(١) رأيت أخي في وسط الخيمة مقيدا بالأغلال ذليلا. ....

(٢) أخبرت نجم الدين أن الشعب المصرى لن يسكت على العادل وعبثه. ....

٣)أعلمت نجم الدين بعزم الشعب المصرى على خلع العادل. ....

د)أجب عن الأسئلة الآتية :

(١)ما الهدف من خروج العادل للقاء نجم الدين ؟

....

(٢) ما جزاء كل من : (الحاكم الظالم – من يسكت على الظلم) ؟

....

(٣)ما شعور جماعة الإصلاح نحو نجاة نجم الدين ؟ وعلام اتفقوا ؟ .

....

(٤) لماذا اجتمع أمراء الكاملية ؟ وعلام اتفقوا ؟

....

الفصل الثامن: العهد الجديد

(١) نجم الدين يفكر في مصالح الشعب :

ما إن تولى الصالح نجم الدين مقاليد الحكم في مصر حتى أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر التي هوى بها العادل إلى هوة الفقر، ووهدة الحاجة والفساد، ويفكر فيما يصنع بداود وأطماعه، وبعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه، كما أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ .

(٢) الطريق طويل والعقبات كثيرة :

أما شجر الدر فكانت سعادتها بالغة، وقد أقبلت على نجم الدين تهنئه بملك مصر، وبقُرب تحقيق الآمال، لكنه قال لها :

– الطريق طويل يا شجر الدر، ولا إخال الأمور تلين بسهولة فأمامنا ذئاب وثعالب، وهل تظنين تلك السيوف التي ارتفعت لتحيتنا كلها لنا ؟! .

كثير منها يرتقب، وعديد منها أرغم على الخضوع، وغداً تخرج الأفاعي من جحورها، وتسعى العقارب بالفساد ومادام العدو في بلادنا فلن نهدأ ولن نطمئن .

لن تهدأ البلاد يا شجر الدر، إلا إذا ألُقي الفرنج في البحر أو نثرت أشلاؤهم على وجه الرمال، ولن تنام الخيانة إلا إذا قطعت أيديها الملوثة، والسلطان خلاب يا شجر الدر، يتلهف الجاهلون على ما يرون فيه من المظهر البراق ولا يدرون ما خلفه من ثقيل الأوزار.

ولست أدري كيف ألف حولي قلوباً صافية، أطمئن إليها وأثق بها ؟! ومن أين لي بتلك القلوب ؟! وكيف أجدها ؟! أود أن أطير إلى الفرنج اليوم قبل الغد، ولن يتهيأ ذلك بغير القوة الخالصة من دنس الأطماع.

(٣) تكوين جيش من المماليك :

وكانت شجر الدر تترقب الفرصة، لتعرض شيئاً هاماً تودُّ أن يستمع إليه نجم الدين، فوجدت هذه الفرصة قد سنحت، فأسرعت قائلة: "نعم يا مولاي، لابد من تلك القلوب النقية، التي تدفع السيوف بإيمان وعزم، ولي رأي يا مولاي في العثور على تلك القلوب، كنت عرضته ونحن في نابلس، بعدما تَخلَى عنا بنو أيوب، وتركونا وعادوا إلى دمشق، أتذكره يا مولاي؟

– قال وهو يهزُّ رأسه مقتنعاً: " رأي صائب يا شجر الدر، وسأبدأ من الغد بتنفيذه، فأشتري مماليك أقوياء أذكياء، أربيهم كما أريد، وأنشئهم كما أشاء، أربيهم على الفضائل، وأُعدُّهم ليوم النزال".

(٤) إقامة قلعة جديدة في منيل الروضة :

وتقيم لهم يا مولاي قلعة أخرى غير هذه، غير قلعة صلاح الدين، في مكان أشد تحصيناً، وأكثر بهجة من هذا المكان الذي يطل على الجبل، قلعة تعرف باسم نجم الدين، لا يسأم ساكنها منها، تحرسها السفن ويحتضنها النيل الفياض، يبعث بأمواجه القوة والشهامة في صدور الجنود.

موضع بهيج حصين يا مولاي، وقعت عيناي عليه وأنا أنظر إلى النيل في وقت الأصيل، في الجزيرة المقابلة للفسطاط. في مكان البستان الشامخ الأشجار، تشمخ أبراج قلعة نجم الدين، وتقف في وسط الماء كأنها النسر المحلق في الهواء! .

أُعْجِبَ نجم الدين بهذا الرأي، وزاد وجهه انبساطاً، والتفت إلى شجر الدر، وانثنى إليها قائلاً: محاربة ماهرَة، خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع ... ! .

– وخبيرة بالقلوب يا مولاي ! .

– فزاد (نجم الدين) انبساطاً واستطاب الحديث، وقال في نشوة. " ثم ماذا يا شجر الدر ؟! " .

– قالت في حنان: "هل يرى مولاي أن يرجِئَ الحديث، وينال قسطاً من الراحة يَمُدُّه أياماً بعد ذلك العناء"

(٥) حياة المصلحين كلها متاعب :

فأسرع قائلاً باهتمام : "ماذا تقولين أيتها الشعلة من الذكاء والعزم ؟! وهل يَخْلُد المصلحون إلى الراحة ؟! أيامهم كلها نصب وحياتهم كلها جهاد، ليلهم تفكير ونهارهم تدبير وتنفيذ، معاركهم متلاحقة، لأنهمَ يكافحون الشر، والشر لا ينقطع ولا يهدأ.

(٦) الاطمئنان على مال الدولة أولاً :

أول شيء وقبل كل شيء، أود أن أطمئن على مال الدولة، فهو حياتها وعصبها، ودماؤها التي تمنحها القوة والنماء، وفي الصباح سأسأل الخازن عما بيده منها، لا، لن أنتظر الصباح فهو بعيد.

ونهض مسرعاً إلى القاعة الفسيحة، ودعا الوزير ومعين الدين بن شيخ الشيوخ ليقْبلا على عجل، فالأمر لا يحتمل الإبطاء، على أن يُحضرا معهما العادل السلطان المخلوع من محبسه .

وبعد قليل وقف الجميع أمام السلطان نجم الدين، وأخذ السلطان يؤنب العادل على ما أضاع من المال، ويدق كفاً بكف، ويصيح قائلاً في غضب شديد: "ما هذا أيها الإنسان الذي لم يرع حق الله والوطن ؟! "

دينار واحد، كل ما بقى في الخزانة من الألوف المؤلفة، التي أعدها الكامل للشدائد ؟! كيف تصرفت أيها السلطان الطفل ؟! ومن أفهمك أن هذا المال مالك أنت ؟! .

ألم تعلم أيها العابث أنه مال الشعب، لكل امرئ فيه نصيب، ولكل فرد فيه حق ؟! .

ألم تعلم أن هذا المال لا ينبغي أن ينفق إلا فيما يعود على البلاد بالخير؟

أيكفي هذا الدينار وتلك الدراهم لنفقة الجيش وإعداد السلاح والعدد، أم لنفقات الإصلاح التي ينبغي أن يسارع الحاكم بها ؟! أم لغيرها من الأبواب الواسعة ؟! .

أوردت البلاد مورد الهلاك أيها المخلوق، أنت وأمك سوداء بنت الفقيه، لم ترعيا حقاً ولم تنظرا إلى واجب.

(٧) ردُّ الأموال المنهوبة إلى الخزائن :

وفي تلك الأثناء كان الجنود يهاجمون بيوت حاشية العادل، ومنازل أولئك السُّفهاء ، الذين حُملت إليها الدنانير من خزائن الدولة في أقفاص، هدايا من السلطان الغافل، ويسوقونهم بما نهبوا، حتى أوقفوهم أمام نجم الدين وتلكَ الأموال بين أيديهم، فألقى

عليهم نظرة غاضبة، ثم أمر الوزير برد العادل إلى السجن، وبرد تلك الأموال إلى الخزائن، وإلقاء أولئك اللصوص في ظلمات المحابس، حتى يرى فيهم رأيه.

وبات ليلته هادئاً لأنه اطمأن على المال، ولم ينم وقطع ما بقي من الليل يبحث شئون الدولة مع وزيره، وشجر الدر على علم بما يدور وما يدبر.

(٨) سيوف الحديد وسيوف الأحداق :

وأبو بكر القماش لا ينقطع عن نجم الدين، يبلغ الأخبار الخفيَّة، وينقل إليه كل ما يدور بين الناس، وذات يوم أقبل عليه وسلم وجلس، ولما سأله نجم الدين عن البضاعة الجديدة، قال باسماً: " بضاعة مستوردة، جاءت مع مولاي، ودخلت مصر في ركابه"

– من يا أبا بكر؟! تعني داود؟! .

– نعم يا مولاي، ومن حوله من ضاربي سيوف الحديد وسيوف الأحداق.

فقهقه نجم الدين طويلاً، ثم أرجع البصر إلى أبي بكر وقال باسماً: "عرفنا سيوف الحديد يا أبا بكر، وهم الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم الإثم فما سيوف الأحداق؟! " .

– سوداء بنت الفقيه يا مولاي عنده، فرَّت إليه عندما عَلِمَت بأنه يجمع الأعداء، ويلُفُّ حوله الساخطين والحاقدين، ويدبر وإياهم للانتقاض.

– هذا سيف سيوف الأحداق يا أبا بكر، والسيوف الأخرى.

– جاريتان من جواري مولاي، ورد المنى ونور الصباح، عند داود لا تهدآن عن تدبير الشر في ليل ولا نهار.

(٩) نصيحة غالية من شجر الدر لزوجها :

فصاح نجم الدين مهتزاً من شدة الغضب، يأمر بالقبض عليهم، وأتبع ذلك صائحاً بالقبض على الأمراء ومن بينهم داود.

فأسرعت شجر الدر قائلة بصوت رقيق هادئ: "لا يا مولاي؛ حتى لا تكون حركة عامة، تمكن داود مما يشتهي، فيصطاد في الماء العكر".

– وما الرأي يا شجر الدر؟

– ألاَّ يقبض مولاي على الأمراء، ويبعث إلى داود من يوهمه بأن مولاي سيقبض عليه، فإذا أحس بذلك انخلع فؤاده، ورحل في طي الظلام ، مسرعاً إلى الكرك، وكفانا شره وشر من معه، وحينذاك يفرغ مولاي إلى الأمراء ويأخذهم واحداً واحداً ، فنحن لا نزال في أول الطريق .

تحليل الفصل الثامن:

س١ : صف حال مصر في أيام الملك العادل.

–انتشر فيها الفقر والحاجة وخيم عليها الفساد.

س٢ : فيم فكر نجم الدين بعدما تولى حكم مصر؟ وبم أمر؟

–فكر فيما يقدمه لمصر لتحسين الأحوال بها ، وفكر أيضا فيما يصنع بداود وأطماعه، وبعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه. ، أمر بإطلاق سراح فخر الدين ابن شيخ الشيوخ.

س٣ : ماذا قصد نجم الدين بـ : (الذئاب ، والثعالب)؟

-داود، والصالح إسماعيل، وغيرهما من الأمراء الحاقدين عليه.

س٤ : علل : توقع نجم الدين ألا تلين له أمور الحكم بسهولة.

-لأن الأمراء الذين رفعوا سيوفهم لتحيته منهم من يرتقب الوقت المناسب للانقضاض عليه ، ومنهم من أرغم على الخضوع له علاوة على خطر الفرنج الذي يهدد البلاد.

س٥ :اذكر الوسائل التي حددها نجم الدين لعودة الهدوء للبلاد .

- القضاء على الفرنج.
- التخلص من الخائنين والطامعين.
- تأليف قلوب صافية حوله تساعده وقت الحاجة.

س٦ : من خلال فهمك للفصل ، لماذا يتلهف الجاهلون على السلطان ؟

- لما يرون فيه من مظهر براق ، ولا يدرون ما خلفه من ثقيل الأوزار .

س٧ : تجميع القلوب النقية المخلصة كانت مشكلة نجم الدين في حرب الفرنج. فما اقتراح شجر الدر لحلها ؟

- أن يشترى نجم الدين مماليك أقوياء أذكياء وينشئهم على الفضائل ويعدهم ليوم النزال.

س٨ : علل : إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين.

لتكون مقرا لإعداد المماليك.

س٩ : لماذا اختارت شجر الدر (الجزيرة المقابلة للفسطاط) لإقامة القلعة الجديدة ؟وعلام يدل هذا الاختيار؟ . -

لأنه موضع بهيج حصين يبعد الملل عن المماليك كما يبعث في صدورهم القوة والشهامة .

- يدل على أن شجر الدرمحاربة ماهرة، خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع .

س١٠ : لماذا رفض نجم الدين أن يأخذ قسطا من الراحة ؟

-لأن أمامه معارك قوية في إصلاح البلاد ومكافحة الشر.

س١١ علل : المصلحون لا يركنون إلى الراحة.

- لأن أيامهم كلها تعب، وحياتهم كلها جهاد، ليلهم تفكير ونهارهم تدبير، فهم يكافحون الشر، والشر لا ينقطع ولا يهدأ.

س١٢ : ما أول شيء أراد نجم الدين الاطمئنان عليه بعد توليه حكم مصر؟ ولماذا؟

- مال الدولة.
- لأنه حياتها وعصبها ومصدر قوتها.

س١٣ : ماذا وجد نجم الدين في خزينة الدولة ؟ وما أثر ذلك عليه ؟

- وجد في خزينة الدولة دينارا واحدا.
- غضب وأخذ يؤب (العادل) على ما أضاع من المال.

س١٤ : كيف استعاد نجم الدين أموال الدولة المنهوبة ؟

-هاجم جنوده بيوت حاشية العادل واستعادوا الأموال المنهوبة، وردوها إلى خزائن الدولة .

س١٥ : كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته ؟

-أمر نجم الدين بإعادة العادل إلى السجن، وإلقاء حاشيته في المحابس .

س١٦ : ماذا قصد القماش بكل من : (البضاعة المستوردة - سيوف الحديد - سيوف الأحداق) ؟

- البضاعة المستوردة : داود.
- سيوف الحديد و الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم المؤامرات.
- سيوف الأحداق : سوداء، وورد المني ، ونور الصباح.

س١٧ : بين الهدف من اجتماع داود مع الأمراء.

تكوين قوة تعارض نجم الدين وتنقض عليه.

س١٨ :ما رأى كل من : (نجم الدين - شجر الدر) تجاه داود ؟

- نجم الدين : رأى ضرورة القبض على داود ومن معه من الأمراء .

– شجر الدر : رأت ألا يقبض (نجم الدين) على داود ومن معه حتى لا تكون حركة عامة تمكن داود مما يشتهى ، وإنما يرسل إلى داود من يوهمه بأن السلطان سيقبض عليه فيخاف ويهرب إلى الكرك ، وبذلك يتفرغ نجم الدين للأمراء ويقضي عليهم.

س١٩ : اذكر الدروس المستفادة من الفصل.

– الحاكم العادل يحافظ على مال شعبه.
– عدم ترك الفاسد دون عقاب؛ حتى يكون مجبرة لغيره .
– الحذر والاحتياط من الخونة والمتآمرين.

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(١) اشارت شجر الدر بسرعة القبض على المتآمرين . (   )
(٢)كشف نجم الدين في صدق نوايا بعض من ارتفعت سيوفهم تنحيته. (   )
(٣) وجد نجم الدين في خزانة الدولة الف دينار فقط (   )
(٤) اقترحت (شجر الدر) على زوجها تكوين جيش من بني أيوب . (   )

ب) أكمل العبارات الأتية بما يناسبها .

(١) أول شيء أراد نجم الدين الاطمئنان عليه بعد وصوله لحكم مصر هو.........................
(٢) أمر نجم الدين بإطلاق سراح ....
(٢) المقصود بسيوف الحديد ....

ج) من أكون ... ؟

(١) أخبر نجم الدين أن داود يجتمع بالأمراء الحاقدين والتدبير المؤامرة ضده. ....
(٢) أمرجنودى بالهجوم على بيوت حاشية العادل واستعادة الأموال ....

د) أجب عن الأسئلة الأتية :

(١) شك نجم الدين في نوايا بعض من ارتفعت سيوفهم لتحيته. وضح ذلك.
....
(٢) حدد نجم الدين وسائل تعيد الهدوء إلى البلاد. وضح ذلك.
....
(٣) من أصحاب الأيدي الملوثة الذين تكلم عنهم نجم الدين؟
....
(٤)كيف يستطيع نجم الدين تأليف قلوب صافية يطمئن إليها ، ويعدها ليوم النزال ؟
....
(٥)فيم فكر نجم الدين بعد أن تولى حكم مصر؟
....
(٦) ماذا اقترحت (شجر الدر) على (نجم الدين) ؟ وكيف قابل اقتراحها هذا ؟
....
(٧)علل : المصلحون لا يركنون إلى الراحة .
....
(٨) بين الهدف من اجتماع داود مع الأمراء .
....
(٩)لم دعا نجم الدين : (الوزير، ومعين الدين، والسلطان المخلوع) ؟
....
(١٠) من المقصود بسيوف الحديد، وسيوف الأحداق ؟
....

الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ / خالد بكري



النحـــو :

أولا :مراجعة عامة على ما سبق دراسته حتى الثاني الإعدادي

١ـ الجملة الاسمية :

الجملة الاسمية : تتكون من مبتدأ وخبروحكمهما الرفع مثل:الطالب ناجح.

أنواع الخبر ثلاثة : ١–مفرد مثل:العلم نور. ٢–جملة(اسمية: مثل:العرب اتحادهم قوة. – فعلية:مثل : الطلاب يذاكرون)
٣–شبه جملة :جار ومجرور مثل:القلم في الحقيبة. ظرف : مثل: الكتاب فوق المكتبة.



٢ـ النواسخ:

نوعان : أفعال ناسخة : (كان) وأخواتها (كان – أصبح – أضحى – أمسي – بات – صار– ظل – ليس ...).
. ترفع المبتدأ، ويسمى اسمها، تنصب الخبر، ويسمى خبرها. مثل: أصبح المهندسون بارعين.

حروف ناسخة : (إن وأخواتها) (إن – أن – كأن – لي – ليت – لعل).
تنصب المبتدأ، ويسمى اسمها، ترفع الخبر، ويسمى خبرها. **إن المهندسين بارعين.**



٣ـ الجملة الفعلية :

الجملة الفعلية : تكون من فعل وفاعل ، مثل : نجح الطالب .

* **الفعل من حيث اللزوم والتعدية نوعان :**

(١) الفعل اللازم : يكتفي بفاعله ، ولا يحتاج إلى مفعول به ، مثل : زال الخوف من قلوبنا.

(٢) الفعل المتعدي : لا يكتفي بفاعله ، ويحتاج إلى مفعول به أو أكثر، مثل :
كرم المعلم المتفوقين. –أعطى المصريون العالم درسا في المطالبة بالحرية.

من الأفعال المتعدية لمفعولين :
ظن – حسب – زعم – خال – علم – وجد – رأى – جعل – أعطى – منح – منع – ألبس – كسا)
مثل : كسا الربيع الوجود جمالا.

* **الفعل المتعدي** يصح أن يتصل به أحد الضمائر التالية :
(كاف الخطاب – هاء الغيبة – ياء المتكلم – نا المتكلمين)، مثل (ضرب) : ضربك – ضربه – ضربني – ضربنا

٤-الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة :

الفعل الصحيح : ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة، وهي : (الواو - الألف - الياء).
أنواعه : - **سالم**، مثل : (شرب). - **مهموز**، مثل : (أمر- سأل - بدأ).- **مضعف** ، مثل : (شد - زلزل).
* **الفعل المعتل** : ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة. : **أنواعه** :
- **مثال**، مثل : (وصل). - **أجوف** ، مثل : (قال). - **ناقص** ، مثل : (سعى).

٥- الفعل المبني للمعلوم ، والفعل المبني للمجهول:

* **الفعل المبني للمعلوم** فاعله موجود بالجملة، مثل : كتب الطالب الدرس
فاعل مفعول به
* **الفعل المبني للمجهول** فاعله غير موجود بالجملة، ويحل المفعول به مكان الفاعل، ويعرب نائب فاعل مرفوعا،
مثل : كُتب الدرس.
نائب فاعل

٦-أسلوب الشرط:

* **أسلوب الشرط يتكون من** : أداة الشرط - فعل الشرط - جواب الشرط.
* من أدوات الشرط الجازمة : (إن - من - ما - مهما - أينما - متى)، وهي تجزم فعلى الشرط والجواب
مثل : من يذاكر ينجح.
علامات جزم الفعل المضارع : (السكون - حذف حرف العلة - حذف النون).



٧-التمييز:

* **التمييز :** اسم نكرة يذكر بعد مبهم (المميز)؛ ليوضحه ويزيل إبهامه، مثل :
* السنة اثنا عشر شهرا. و أنا أكثر منك مالا .
* **الأفعال** : (كفى - ازداد - امتلأ - طاب - قر- كبر) إذا جاء بعدها اسم نكرة منصوب

يعرب تمييزا، مثل : قلبي امتلأ إيمانا .

* الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد (أفعل) يعرب تمييزا، مثل : الطالب المتفوق أكثر علما من غيره .

* تمييز العدد : العددان (١،٢) لا تمييزلهما، مثل : في الحجرة ولد واحد.

الأعداد من (٣:١٠) تمييزها جمع مجرور، مثل : قرأت سبع قصص.

الأعداد من (١١:٩٩)تمييزها مفرد منصوب ، مثل : نجح في الامتحان خمس وثلاثون طالبة.

الأعداد (١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتهما) تمييزها مفرد مجرور، مثل : أنفقت مائة جنيه.

٨ـ العطف :

* أسلوب العطف يتكون من :

(المعطوف عليه) (حرف العطف) (المعطوف)

مثال : نجح مُحَمَّد و محمود.

المعطوف عليه عرب حسب موقعه في الجملة.

من حروف العطف : (الواو – الفاء – ث – أو – بل – لكن – لا).

المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب : (رفقا، أو نصبا، أو جرا).

٩ـ النعت :

* النعت : تابع يبين صفة في المنعوت (الموصوف) قبله، ويطابقه في الإعراب رفعا ، أو نصبا، أو جرا .

مثل : الطالب المجتهد محبوب .

منعوت نعت

* أنواعه : (١) مفرد : وهو ما كان كلمة واحدة (ليس جملة، ولا شبه جملة)، حتى وإن كان مثنى أو جمعا.

شرطه : أن يطابق المنعوت في الإعراب ، والنوع، والعدد، والتعريف أو التنكير، مثل : هذان رجلان نشيطان.

(٢) جملة : وهو إما أن يكون جملة اسمية أو فعلية.

شرطه : و أن يشتمل على ضميريربطه بالمنعوت، ويطابقه في النوع والعدد .

و أن يكون المنعوت نكرة. مثل : شاهدت طالبا أخلاقه مهذبة. وشاهدت طالبا يحبه المدرسون.

نعت جملة اسمية نعت جملة فعلية

(٣) شبه جملة : وهو إما أن يكون جارا ومجرورا ، أو ظرفا.

شرطه : أن يكون المنعوت نكرة، مثل : شاهدت عصفورا في العش. و شاهدت عصفوا فوق الغصن .

نعت شبه جملة (جار ومجرور) نعت شبه جملة (ظرف)

* المنعوت يعرب حسب موقعه في الجملة.

الاسم المعرف بأل الواقع بعد (أيها ، أو أيتها)، يعرب نعتا مرفوعا، مثل : يا أيها العامل. • يا أيتها المعلمة.

هام :الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات. مثل : أقبل طالب يبتسم. وأقبل طالب في سعادة.

١٠ـ التوكيد

* **التوكيد اللفظي** : يكون بتكرار الاسم أو الفعل أو الحرف أو الجملة ، مثل : العلم نور نور.
* **التوكيد المعنوي** : له ألفاظ معينة، وهي : (نفس ـ عين ـ كلا ـ كلتا ـ كل ـ جميع)
بشرط أن تضاف هذه الألفاظ إلى ضمير يعود على المؤكد، ويطابقه في النوع والعدد، وإذا حذفت لا تؤثر في المعنى .
مثل : العلماء جميعهم نافعون للبشرية.

١١ـ الحال :

* **الحال** : اسم نكرة منصوبة تبين هيئة صاحبها (الفاعل أو المفعول به أو الاثنين معا) عند وقوع الفعل، وصاحب الحال لا بد أن يكون معرفة مثل : عاد الجندى من المعركة منتصرا .
صاحب الحال (فاعل) الحال

أنواعها : **(١) مفردة** : وهي ما كانت كلمة واحدة (ليست جملة، ولا شبه جملة).
شرطها : أن تطابق صاحب الحال في النوع والعدد، مثل : رجع التلميذ من الامتحان مسرورا .
(٢) جملة : وهي إما أن تكون جملة اسمية أو فعلية.
شرطها : أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط قد يكون الضمير، أوالواو، أو الضمير والواومعا، وإذا كان الرابط ضميرا فلا بد أن يطابق صاحب الحال في النوع والعدد.
مثل : حكى الطالب القصة والدموع تملأ عينيه.
حال جملة اسمية
مثل : أقبل الطلاب من المدرسة يبتسمون.
حال جملة فعلية
(٣) شبه جملة : وهي إما أن تكون جارا ومجرورا ، أو ظرفا ،
مثل : و أبصرت الطائر في العش . أبصرت الطائر فوق الغصن .
حال شبه جملة «جار ومجرور» حال شبه جملة «ظرف»
الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال .

١٢ـ المجرد والمزيد من الأفعال

(١) الفعل المجرد : ما كانت كل حروفه أصلية.
* **وهو نوعان** : مجرد **ثلاثي** ، مثل : خرج. مجرد **رباعي**، مثل : زلزل.
(٢) الفعل المزيد : ما حدثت فيه زيادة على أصوله. * وهو **نوعان** : . مزيد **ثلاثي** ، وهويقبل الزيادة بـ: **حرف** ، مثل : أخلص. – **حرفين** ، مثل : انهزم – ابتسم – تقدم – تفاهم – احمر. – **ثلاثة** أحرف ، مثل : استعلم.
مزيد رباعي ، وهو يقبل الزيادة بـ – **حرف** ، مثل : تغلغل.– **حرفين** ، مثل : اطمأن.
و لمعرفة نوع الفعل إذا كان مجردا أم مزيدا نرد الفعل إلى الماضي.

الهاتف: ٠١١٤٨١٤٩٢٣٦.
إعداد: أ / خالد بكري

حروف المضارعة. تاء الفاعل، والضمائر المتصلة لا تعتبر من حروف الزيادة.
* لا تصل حروف الفعل بعد الزيادة إلى أكثر من ستة أحرف.

ثانيا : الموضوعات المقررة :



المنادى.



البدل.



أسلوبا المدح والذم.



الممنوع من الصرف.



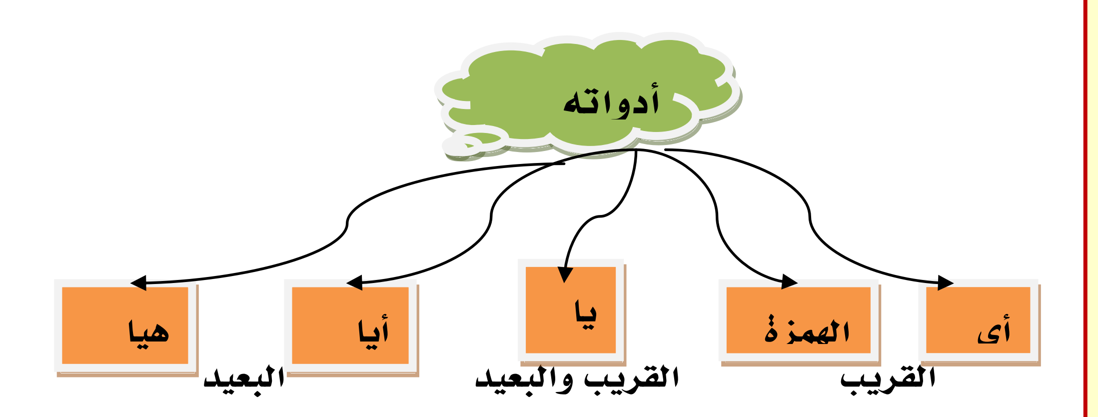
١ـ المنادى.

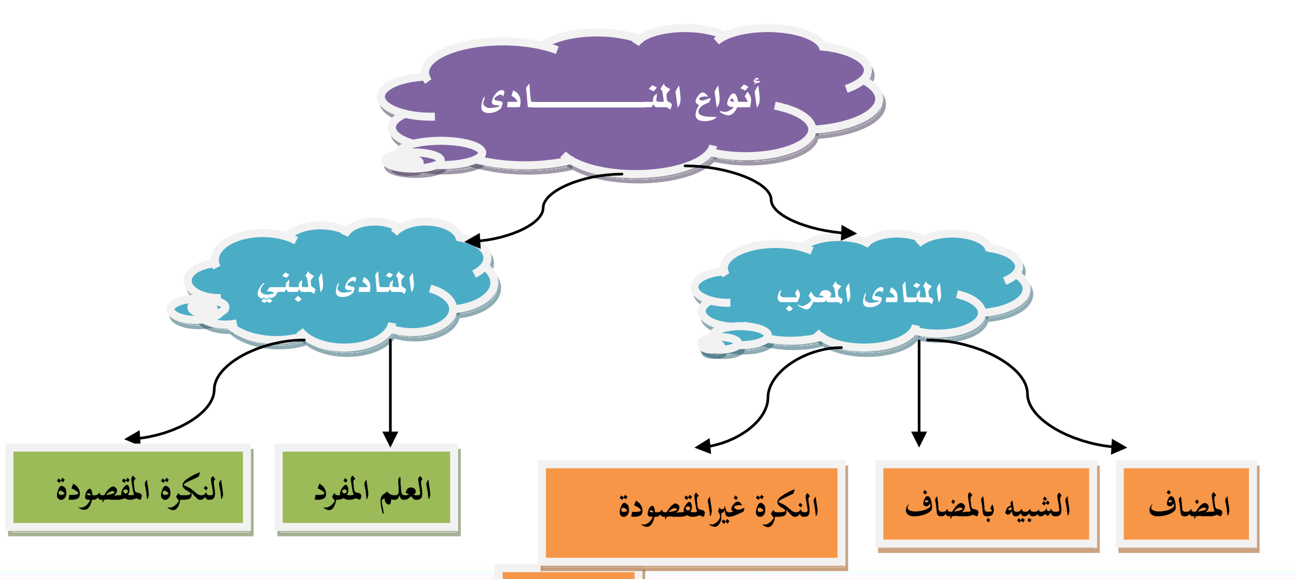
هو :اسم ظاهر يذكر بعد اداة النداء لاستدعاء مسماه أو تنبيهه.

يتكون من : اداة نداء ومنادى.



❖يا محمدُ أقبل .   ❖ محمدُ أقبل .





أولا :المنادى المعرب:

أ) المنادى المضاف :اسم معرب منصوب يقع بعد اداة النداء وياتي بعده مضاف اليه.

الأمثـــــــلة	المنادى	حكمه	إعرابه
يا طالبَ العلم ، اجتهد.	طالبَ	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أطلابَ العلم ، ذاكروا بجد.	طلابَ	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أي طالبي َ العلمِ اجتهدا.	طالبي	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
أيا مهندسِي المصنع ، تقدموا.	مهندسِي	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
هيا طالباتِ العلم ، اجتهدن.	طالباتِ	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
يا ذا العلم ، لا تبخل بعلمك.	ذا	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الألف.

تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم من المنادى المضاف

* يا طالبين َ العلمِ اجتهدا . * يا طالبي َ العلمِ اجتهدا .
* يا طالبين َ العلمِ اجتهدوا . * يا طالبي َ العلمِ اجتهدوا .

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء وإذا قُصد نداؤها لا تأتي إلا على صورة المنادى المضاف

إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم ينصب بالفتحة المقدرة مثا: يا صاحبي ، لا تجادل .
منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

ب) المنادى الشبيه المضاف :اسم معرب منصوب يقع بعد اداة النداء ويتصل به ما يكمل معناه.

الأمثـــــــلة	المنادى	حكمه	إعرابه
يا باراً بوالديه فزت برضاهما	باراً	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يا طلاباً للعلم ، اجتهدوا.	طلاباً	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أيا باحثين عن الحق ، لا تملا.	باحثين	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
يا جامعين المال لا تنسوا حق الفقراء	جامعين	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
يا معلمات للنشء أنتن القدوة.	معلمات	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

المنادى الشبيه المضاف يأتي:



١ـ منونا بالفتح دائما إذا كان مفردا.
٢ـ بعده جار ومجرور غالبا.
٣ـ اذا جاء مثنى أو جمع مذكر سالم لا تحذف النون.

مقارنة بين المنادى المضاف و المنادى الشبيه المضاف

المنادى المضاف	المنادى الشبيه المضاف
١ـ يكون كلمة مضافة إلى أخرى. يا طالبَ العلم ، اجتهد.	ما يتصل به ما يكمل معناه كالجار والمجرور. يا عاملاً بالتجارة ، أتقن عملك
٢ـ لا ينون . يا معلم الطلاب ، أبشر.	ينون . يا معلماً الطلاب ، أبشر.
٣ـ تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم من المنادى المضاف * يا طالبيَ العلم اجتهدا. * يا طالبيَ العلم اجتهدوا.	اذا جاء مثنى أو جمع مذكر سالم لا تحذف النون. * يا طالبينَ العلمِ اجتهدا. * يا طالبينَ العلمِ اجتهدوا.

المنادى النكرة غير المقصودة

ج) النكرة غير المقصودة: لا يقصد به نداء شخص معين.

الأمثـــــلة	المنادى	حكمه	إعرابه
يا طبيباً اهتم بالمرضى.	طبيباً	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أيا صناعا جودوا منتجاتكم.	صناعا	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
هيا والدين اعطفا على ابنائكما.	والدين	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
أي عاملين ، أتقنوا عملكم.	عاملين	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
يا طالباتٍ اجتهدن في المذاكرة.	طالباتٍ	معرب منصوب	منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

المنادى النكرة غير المقصودة يأتي:

١ـ منونا
٢ـ لا يحتاج إلى ما يكمل معناه.
٣ـ اذا جاء مثنى أو جمع مذكر سالم لا تحذف النون

مثل : يا طالِبين اجتهادكما امانة. يا عاملين ، أتقنوا عملكم.



ثانيا : المنادى المبني :

أ) النكرة المقصودة : ما قُصد به نداء شخص معين تتوجه إليه بحديثك وحده ويبنى على ما يرفع به.

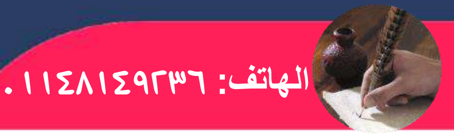
الأمثـــــلة	المنادى	حكمه	إعرابه
يا طالبُ ، اجتهد .	طالبَ	مبني على الضم	منادى مبني على الضم في محل نصب
أيا عمالُ ، أتقنوا عملكم.	عمالُ	مبني على الضم	منادى مبني على الضم في محل نصب
يا والدان ، اجتهدوا في تربية الأولاد.	والدان	مبني على الألف	منادى مبني على الألف في محل نصب
أيا مهندسون ، اعملوا بجد.	مهندسون	مبني على الواو	منادى مبني على الواو في محل نصب
يا طبيبات اجتهدن في عملكن	طبيبات	مبني على الضم	منادى مبني على الضم في محل نصب

مقارنة بين المنادى النكرة المقصودة و النكرة غير المقصودة

المنادى النكرة المقصودة	المنادى النكرة غير المقصودة
١ـ ما قُصد به نداء شخص معين تتوجه إليه بحديثك وحده. يا طالبُ، اجتهد . هنا أنت تقصد طالبا بعينه وتوجه إليه نصيحتك بالاجتهاد .	هي نكرة لا يقُصد به نداء شخص . يا طالباً ، اجتهد . . هنا أنت لاتقصد طالبا بعينه وإنما تنادى كل من ينطبق عليه وصف طالب.
٢ـ لا ينون . يا معلمُ ، أبشر.	ينون . يا معلماً ، أبشر.
٣ـ حكمه : مبني على ما يرفع به.	حكمه معرب منصوب.

ب) المنادى العلم المفرد : هو كلمة واحدة ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وقد يكون اسم شخص أو بلد .

الأمثـــــلة	المنادى	حكمه	إعرابه
يا محمدُ ، اقبلْ.	محمدُ	مبني على الضم	منادى مبني على الضم في محل نصب
أي محمدان اجتهدا .	محمدان	مبني على الألف	منادى مبني على الألف في محل نصب



يا محمدون ، اسعوا في طلب العلم.	محمدون	مبني على الواو	منادى مبني على الواو في محل نصب
أيا فاطماتُ ، تمسَّكن بالحق.	فاطماتُ	مبني على الضم	منادى مبني على الضم في محل نصب
يا مصرُ ، أحبك كثيرا.	مصرُ	مبني على الضم	منادى مبني على الضم في محل نصب

عند نداء اسم فيه (أل) الولد – الفتاة – العامل - المعلم. فيه وجهان :

الأول: تأتي قبل المنادى بلفظة أيها للمذكر وأيتها للمؤنث

ويصبح المنادى هو (أي –أية)والاسم المبدوء بألـ بعدهما :

إذا كان :مشتقا يعرب نعتا مرفوعا. واذا كان جامدا يعرب بدلا مرفوعا.

يا أيها الوالدُ

يا : حرف نداء مبني على السكون.
أيها :أي منادى مبني على الضم في محل نصب وها زائدة للتنبيه.
الوالدُ :نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يا أيتها الفتاة

يا : حرف نداء مبني على السكون.
أيتها :أية منادى مبني على الضم في محل نصب وها زائدة للتنبيه.
الفتاة :بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.لأنه اسم جامد .

الثانى: تأتي قبل المنادى باسم الإشارة المناسب

ويصبح اسم الاشارة المنادى هو (أي –أية)والاسم المبدوء بألـ بعده:يعرب نعتا مرفوعا.

يا هذا الوالدُ

يا : حرف نداء مبني على السكون.
هذا :اسم إشارة مبني على الضم المقدر في محل نصب منادى.
الوالدُ :نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يا هذه الفتاة

يا : حرف نداء مبني على السكون.
هذه :اسم إشارة مبني على الضم المقدر في محل نصب منادى.
الفتاة :نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نداء لفظ الجلالة يجوز فيه وجهان

الأول :نضع اداة النداء قبل لفظ الجلالة وتصبح الألف في لفظ الجلالة همزة قطع.مثل يا (ألله)
الثاني :نحذف اداة النداء ونعوض عنها بميم مشددة في اخر لفظ الجلالة مثل : اللهمّ.
(الله)إذا قصد نداؤه فهو علم مفرد.
*(أيُّ - أية) إذا قصد بهما النداء فهما نكرة مقصودة.



الواجب والتدريبات

أيها الشباب ، أنتم أمل الوطن، بكم يرقي وينهض ، ولن يتحقق ذلك - يا شباب الوطن الغالي - إلا بالكفاح والجهد، فكونوا على قدر المسئولية»..

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) منادى، وبين نوعه. ....

(٢) مضارعا مرفوعا بعلامة مقدرة. ....

(٣) ضمير رفع متصلا. ....

(ج) اجعل المنادي في الجملتين التاليتين مثنى، وغير ما يلزم :

(١) يا تاجر اللحم، لا تحتكر السلعة. ....

(٢) يا طالبة العلم، اجتهدى. ....

(د) اجعل المنادى فيما يلى نكرة مقصودة :

- يا عاملا، أتقن عملك. ....

(هـ) «يا طالبا ، للعلم فوائده » . نوع المنادي في الجملة السابقة :

(مضاف - شبيه بالمضاف - نكرة مقصودة - نكرة غير مقصودة). اختر.

«يا رجال الأمن ، ويا لحراس الوطن ، ويا مرابطين على الثغور، مصر أمانة في أعناقكم، عليكم صونها وصيانتها . فاللهم احفظ مصرنا من كل سوء».

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) اسما معربا، وآخر مبنا. ....

(٢) فعلا مبنا، واذكر علامة بنائه. ....

(٣) منادى مضافا، وآخرشبيها بالمضاف. ....

(٤) منادى مبنا، واذكر علامة بنائه . ...

(ج) ضع ما يلي في أسلوب نداء :

(١) لفظ الجلالة «الله»...

(٢) الطالب. ....

د) أعرب ما تحته خط فيما يلي :

(١) يا لاعبان، أديا المباراة بكل قوة. ....

(٢) يا جنودا، أنتم حماة الوطن. ....

(هـ) المنادى النكرة غير المقصودة مما يلي :

(يا زارع، اقتصد – يا زارع الأرض، اقتصد – يا زارعا، اقتصد – يا زارعا الأرض، اقتصد). اختر

« أيها الداعون إلى مكارم الأخلاق ، يا راغبين في صلاح المجتمع، لا تنسوا - يا أهل الفضل - أن تكونوا قدوة لمن تدعون، وأسوة لمن ترشدون».

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) منادى معربا، واذكر علامة إعرابه. ....

(٢) منادى مبنا، واذكر علامة بنائه . ...

(٣) فعلا مرفوعا، وآخر منصوبا، وثالا مجزوما. ....

(ج) اجعل ما فوق الخط فيما يلي نكرة مقصودة، واضبط :

«يأيها المريض ، اتبع تعليمات الطبيب » ....

(د) «يا طالب، أنت مستقبل مصر». اجعل المنادى مثنى وجمعا ، وغير ما يلزم.

....

(هـ) «يا .... ، احرص على النجاح». المنادي العلم المفرد المناسب مكان النقط :

(طالب – طالبا – طالبا العلم – محمد). اختر.

«أمن المجتمع وسلامته مسئولية مشتركة بين جميع أفراده ، فيا راغبين في النيل من سلامة الوطن واستقراره ، يا أعداء أنفسكم، كفوا أيديكم،واعلموا - أيها المأجورون - أن محاولاتكم جميعها ستبوء بالفشل الذريع».

(١) أعرب ما تحته خط.

....
....
....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) منادى مضافا، وآخرشبيها بالمضاف. ....

(٢) منادى حذفت أداته، وقدرالأداة. ....

(٣) اسما معربنيا بعلامة أصلية، وآخر معربا بعلامة فرعية.....................................

(٤) فعلا مبنا، واذكر علامة بنائه. ....

(ج) «يا محمد ، أطع والديك ». اجعل المنادى مثنى وجمعا ، وغير ما يلزم.

....

(د) المنادى المضاف مما يلي :

(يا محبومصر، ارفعوا شأنها – يا محبين مصر، ارفعوا شأنها– يا محبون مصر، ارفعوا شأنها – يا محبي مصر، ارفعوا شأنها). اختر.



البدل

هو : تابع يذكر بعد اسم يسمى المبدل منه ويتبعه في الاعراب مطلقا.

مثال : فهمت شرح المعلم محمدٍ.

إعرابه

❖تفوقت الطالبة هند في الامتحان. — يتبع المبدل منه في الاعراب مطلقاً.

كلمة هند بدل تبعت كلمة الطالبة في الاعراب.

-المبدل منه يعرب حسب موقعه في الجملة.

أنواع البدل

- البدل المطابق
- البعض من الكل
- بدل الاشتمال

❖اولا: البدل المطابق (كل من كل)هو ما تطابق فيه المبدل منه والبدل وتساويا في الدلالة ويصح ان يحل محل المبدل منه.

❖النبي محمدٌ أعظمُ الخلق .
بدل مرفوع بالضمة.

❖حكم الخليفة عمر بالعدل.
بدل مرفوع بالضمة.

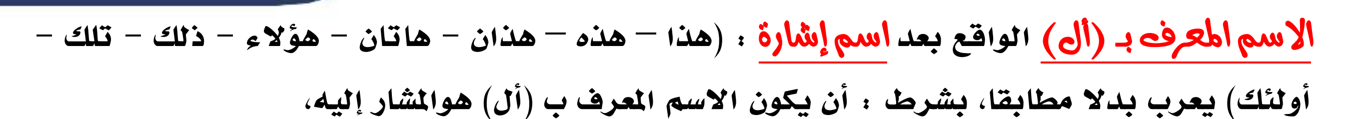
❖هذا العامل مخلص.

❖ذاعت شهرةُ الجراحِ مجدي يعقوب.

❖قرأت الكتاب كتاب النحو.

❖أحببت الخليفةَ علياً.

صور البدل المطابق



الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم إشارة : (هذا – هذه – هذان – هاتان – هؤلاء – ذلك – تلك – أولئك) يعرب بدلا مطابقا، بشرط : أن يكون الاسم المعرف ب (أل) هوالمشار إليه،

مثل : **هؤلاء الطلاب مجتهدون.** أما إذا قلنا : **الامتحان سهل، أكرِ ذلك الطلاب.**

فكلمة (**الطلاب**) هنا ليست بدلا؛ لأنها ليست المشار إليه، وإنما عرب هنا فاعلا مرفوعا بالضمة.

❖ إذا تقدم اسم الإشارة أداة نداء أعرب ما بعد اسم الإشارة نعتا؛ مثل : **يا هذا العامل ، تقدم.**

نعت مرفوع بالضمة

❖ العلم الواقع بعد الوظيفة أو اللقب يعرب بدلا مطابقا،

مثل : **حضر المهندس محمد .** **عُرِف الفاروق عمر بعدله.**

❖الاسم الذي ذكر مرتين بغرض التوضيح . مثل : **قابلت المهندس .مهندس الشركة.**

❖ إذا تقدم البدل على المبدل منه يعرب الثاني نعتا،

مثل : **علي" الخليفة رابع الخلفاء** نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة



هوما كان البدل فيه جزءا حقيقيا من المبدل منه ويمكن أن ينفصل عنه، ويكون غالبا في الأشياء المادية المحسوسة.

المثال	المبدل منه وإعرابه	البدل وإعرابه	الضمير
سقط المنزل سقفه	المنزل فاعل مرفوع بالضمة	سقفه بدل مرفوع بالضمة	الهاء في سقفه
قرأت الكتاب ثلثه	الكتاب مفعول به منصوب	ثلثه بدل منصوب بالفتحة	الهاء في ثلثه
سلمت على المدعوين معظمهم.	المدعوين اسم مجرور بالياء	معظم بدل مجرور بالكسرة.	هم في معظمهم

شرطه : أن يتصل به ضمير (رابط) يعود على المبدل منه ، ويطابقه في النوع والعدد .

« بدل البعض من كل لا يشترط اتصال الضمير به إذا جاء بعد المبدل منه جميع أجزائه ، مثل قول الرسول : «اتقوا الله في الضعيفين : المرأة و اليتيم».
بدل بعض من كل و المبدل منه : (الضعيفين)، وأجزاؤه : (المرأة واليتيم).



هو ما يكون فيه البدل مما يشتمل عليه المبدل منه، وليس جزءا منه، ولا يمكن أن ينفصل عنه، ويكون غالبا في الأمور المعنوية..

المثال	المبدل منه وإعرابه	البدل وإعرابه	الضمير
أعجبني الكتاب فكرته.	الكتاب فاعل مرفوع بالضمة.	فكرة بدل مرفوع بالضمة	« الهاء» في فكرته.
سمعت الشاعر إنشاده	الشاعر مفعول به منصوب	انشاد بدل منصوب بالفتحة	الهاء في انشاده
انتفعت بالقرآن أحكامه.	القران اسم مجرور بالكسرة	أحكام بدل مجرور بالكسرة.	الهاء في أحكامه

- شرطه : أن يتصل به ضمير (رابط) يعود على المبدل منه، ويطابقه في النوع والعدد.

الواجب والتدريبات

س١ :ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) البدل يتبع المبدل منه في الإعراب رفقا أونصبا أو جرا. ( )

(ب) «أعجبني الحكيم نصائحه ». البدل في الجملة بعض من كل. ( )

(ج) إذا تقدم البدل على المبدل منه أعرب الثانى نعتا. ( )

(د) «أحب بورسعيد شاطئها » . نوع البدل بعض من كل. ( )

(هـ) ل «أطربني المغني صوته ». (صوته : بدل بعض من كل). ( )

(و) «الشاعر شوقي أمير الشعراء ». (شوقي : بدل اشتمال). ( )

(ز) ـــ «أعجبتني الحديقة أزهارها ». (أزهارها : بدل بعض من كل). ( )

س٢ : ضع بدلا مناسبا في الأماكن الخالية، مبينا نوعه :

(أ) سمعت الشيخ .... يخطب. (ب) بنى الهرم الأكبر الملك ...

(ج) راقني البيت .... (د) أخافني الأسد ....

(هـ) ذو النورين .... ثالث الخلفاء الراشدين.

س٣ : أجب بما هو مطلوب منك مما بين القوسين فيما يلي :

(١) أعجبني العامل .... (أكمل الجملة ببدل اشتمال).(ب) قرأت الكتاب .... (أكمل ببدل بعض من كل).

(ج) أعجبني حياء الفتاة. (اجعل الفاعل بدلا، واكتب الجملة صحيحة). ....

من الخصائص الإيجابية المميزة للمجتمع الريفي حرص أفراده معظمهم على الترابط الأسري، والتواصل الاجتماعي المباشر بينهم في المناسبات المختلفة، فحافظوا على هذا المجتمع ترابطه وتآلفه»..

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) بدلا مطابقا......................... (٢) بدل بعض من كل، وأعربه......................... .

(٣) بدل اشتمال، واضبطه. ....

(ج) ضع بدلا مناسبا مكان النقط لما يلي : أعجبني العلم ....، وسرت الطريق ....

(د) «أحترم مُحَمَّدًا علما ». ما تحته خط : (مفعول به – بدل – تمييز – حال). اختر.

(هـ) ضع مكان النقط ما هو مطلوب فيما يلي :

«يا .... ، أخلص لوطنك ». (منادى فيه أل).

" كان العالم أحمد زويل مثلا يحتذى به في الصبر على العلم والكفاح من أجل تحقيق الهدف؛ لذا كان هذا العالم فخرا لوطنه العزيز مصر. فحرىّ بالشباب والباحثين أن يقتدوا به صبره ومثابرته».

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) بدلا مطابقا، وأعربه. ....

(٢) بدل اشتمال، وأعربه . ...

(ج) «أسعدني الطفل البريء ». اجعل النعت بدلا .

....

د) أعجبني ماء البحر .... : (نقاءه – نقاؤه – نقائك – نقاء). اختر البدل الصحيح.

....

(هـ) «يا راغبون في الإصلاح، استمروا في عمل الخير». صوب الجملة.

....

أسلوبا المدح والذم

أسلوب المدح : تعبر به عن استحساننا لأمر يستحق المدح. أسلوب الذم : تعبر به عن استقباحنا الأمر يستحق الذم.

أسلوب المدح:

نعم الخلق الصدق. لاحظ أننا استحسنا «الصدق»، واستخدمنا في مدحه الفعل «نعم».
حبذا الصدق. لاحظ أننا استحسنا «الصدق»، واستخدمنا في مدحه الفعل «ح ».
نستنتج من ذلك * (نعم – حبذا) يستخدمان للمدح.

أسلوب الذم:

بئس الخلق الكذب. – لاحظ أننا استقبحنا «الكذب»، واستخدمنا في ذمة الفعل «بئس».
لا حبذا الكذب. لاحظ أننا استقبحنا «الكذب»، واستخدمنا في ذمة الفعل «لا حب »
نستنتج من ذلك * (بئس – لا حبذا) يستخدمان للذم.

مكونات أسلوبا المدح والذم

الفعل | الفاعل | المخصوص بالمدح و الذم

اولا :اسلوبا المدح والذم باستخدام نعم – بئس)

يتكون كل منهما من: ١ – الفعل . نعم (للمدح.) و بلس (للذم). فعلان جامدان، أي : لا يأتيان إلا على صورة الماضي.



* يجوز تأنيثهما، مثل : نعمت، وبئست.

– و يعرب كل منهما فعلا ماضيا جامدا مبنيا على الفتح.

٢– الفاعل : وله أربع صور، وهي : ١ – معرف بأل ، مثل : نعم الخلق الصدق.

٢- **مضاف إلى اسم معرف بأل** ، مثل : بئس عمل المرء الشر.

٣- **ضمير مستتر يفسره تمييز نكرة**، مثل : نعم خلقا **الصدق**.

الفاعل مستتر تقديره : «هو» **تمييز**

٤- **اسم موصول** (من : للعاقل / ما : لغير العاقل)، مثل : . نعم من يتكلم الفصيح. – بس ما تقوله الكذب .

٣- **المخصوص** هو الاسم الذي قصد مدحه أوذمه ، مثل : • نعم الخلق التواضع. – بئس الخلق التكبر.

* **حكمه** : يكون جائز التأخير.

إعرابه : يجوز أن يعرب مبتدأ مؤخرا، أو خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره : «هو»

مثل : نعم الخلق **الصدق**. مبتدأ مؤخر أوخبر لمبتدأ محذوف وجوبا .

إذا وقع في أول الجملة أعرب مبتدأ فقط، مثل : **الصدق نعم الخلق**.

* **قد يحذف المخصوص، ويفهم من سياق الكلام** . مثل : العاق يهمل والديه ، فبئست الصفة. والتقدير: فبئست الصفة الإهمال.

اولا :اسلوبا المدح والذم باستخدام (حبذا – لا حبذا)

يتكون كل منهما من ١- **الفعل** . حب (**للمدح**.) لاحب (**للذم**). فعلان جامدان، أي . لا يأتيان إلا على صورة الماضي.

(لا حبذا) مكونة من : لا : نافية. حب : فعل الذم ،ذا : الفاعل.

* **يعرب** كل منهما فعلا ماضيا جامدا مبنيا على الفتح.

٢- **الفاعل** هو اسم الإشارة (ذا)، ويعرب اسم إشارة مبنيا في محل رفع فاعل، مثل :حبذا الإخلاص.ولا حبذا النفاق.

٣- **المخصوص**: هو الاسم الذي قصد مدحه أوذمه ، مثل : حبذا الأمانة.ولا حذا الخيانة.

* **حكمه** : يكون واجب التأخير، ولا يجوز تقديمه على (حبذا – لا حبذا)، فلا يصح أن نقول : الإخلاص حبذا

* **إعرابه** : مبتدأ مؤخر مرفوع.

نموذج للإعراب:

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
حبذا	فعل ماض جامد مبني على الفتح. ذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية) «حبذا» في محل رفع خبر مقدم.	لا حبذا.	لا حرف نفي. حبذا حب : فعل ماض جامد مبني على الفتح. ذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل، (والجملة الفعلية «لا حبذا» في محل رفع خبر مقدم.
الأمانة	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.	الخيانة	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.





س١ :ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ)لأحبذا إهمال الأبحاث العلمية». المخصوص بالذم مبتدأ مؤخرجوازا. ( )

(ب«لاحبذا الجهل». الفاعل في الجملة هو الجهل. ( )

(ج) «نعم خلق الإنسان الصبر». (نوع الفاعل : ضمير مستتر). ( )

(د) يجوز تقديم المخصوص على «نعم – بئس»، ويعرب مبتدأ مرفوقا فقط. ( )

(هـ) «بئس صفة الجهل». (نوع الفاعل : مضاف إلى ما فيه أل). ( )

(و) «نعم الطبيب الرحيم». (نوع الفاعل : مقترن بأل). ( )

س٢ : استخرج فاعل نعم أوبئس، وبين نوعه فيما يأتي :

(١) قال تعالى : «أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين»..........

(ب) قال تعالى : «فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير». ....

(ج) قال تعالى : «جهنم يصلونها وبئس القرار». ....

(د) نعم طبيبا على. ....

(٥.) بئس الناصح عدوك. ....

س٤ : اجعل الاسم التالي لنعم أوبئس نكرة، ثم أعد كتابة الجمل صحيحة :

(١) نعم اللاعب المهذب...

(ب) نعم الصديق الوفي. ....

(ج) بئس المحدث الكذاب. ....

س٥ : أجب بما هو مطلوب بين القوسين:

(أ) بئس رجالا الكاذبين. (صوب الخطأ). ....

(ب) حبذا حب الوطن. (عين فاعل فعل المدح، وأعرب المخصوص بالمدح) ....

(ج) الجاهلون. (اجعلها مخصوصا بالذم واجب التأخير في جملة من عندك). ....

(د) لا حبذا المتخاذلين. (صوب الخطأ). ....

(هـ) بئس ما تتحدث به .... (ضع مخصوصا، واضبطه)

(ز) نعم ما يستحق التكريم المتفوقون. (صوب الخطأ). ....

« معشر الشباب ، نعم ما تتحلون به الأخلاق الفاضلة، وبئس صفة سوء الخلق، وحبذا الاجتهاد في طلب العلم والتفاني في العمل من أجل الارتقاء بمستواكم العلمي والمهني».

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) مخصوصا بالمدح واجب التأخير، وأعربه . ...

(٢) مخصوصا بالمدح جائز التأخير، وأعربه. ....

(٣) فاعلا للذم. ....

(٤) فاعلين مختلفين للمدح. ....

(ج) يحذر العاقل عدوه، فنعم الخلق. (قدر المخصوص، وأعربه).

(د) «نعم .... يتصف به الإنسان الصدق». الفاعل المناسب .(من – ما – الخلق – خلق الإنسان). اختر

الممنوع من الصرف:

تمهيد :

– إذا عرفت أن الصرف هوالتنوين. فهل كل الأسماء يلحقها التنوين؟

–لا، ليست كل الأسماء يلحقها التنوين لذلك قسّم النحاة الاسم المعرب إلى قسمين:

(١) قسم يلحق آخره التنوين ، ويسمى (الاسم المصروف). (ب) قسم لا يلحق آخر التنوي، ويسمى (الاسم الممنوع من الصرف). وهو ينقسم إلى نوعين .

الممنوع من الصرف:





أولا الممنوع من الصرف لسبب واحد

١ـصيغة منتهى الجموع صيغة منتهى الجموع، وهي

–كل جمع تكسير ألفه ثالثة زائدة بعدها حرفان، مثل: (قنابل – مدافع).

– أو ثلاثة أوسطها ساكن، مثل: (أكاذيب – مقادير). فإن كان أوسطها متحركًا، مثل: (عباقرة – تلامذة) فلا تمنع من الصرف.

٢ـالاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة:

–وهو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة. مثل: (دعوى – ذكرى).

٣ـالاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة :

– وهو الاسم المعرب الذي آخره ألف وهمزة زائدتان. مثل: (صحراء – علماء – أنبياء).

ثانيا الممنوع من الصرف لعلتين:

١ـالعلم الممنوع من الصرف أ) مؤنث لفظي به علامة تأنيث ويدل على مذكر « (حمزة – طلحة)

ب) **معنوي** :ليس به علامة تأنيث ويدل على مؤنث يزيد على ثلاثة أحرف» (سعاد – زينب)
إذا كان مكونا من ثلاثة أحرف أوسطها ساكن يجوز صرفه ومنعه – (فوز– هند – مصر)

ج)**لفظى معنوى** : به علامة تأنيث ويدل على مؤنث(هية – فاطمة – عائشة)

٢–**أعجمي** :يزيد على ثلاثة أحرف » (**إبراهيم – يوسف – رمسيس**) يمنع من الصرف يتكون من ثلاثة أحرف أوسطها ساكن » (**نوح – لوط**) لا يمنع من الصرف

*كل أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف ما عدا ستة: (**محمد – هود – نوح – لوط – صالح – شعيب**)

٣–**العلم ينتهي بألف ونون زائدتين** » (عدنان – رمضان – شعبان).

٤–**علم على وزن الفعل**» (أحمد – يزيد – يثرب – ينبع).

٥–**علم مركب تركيبامزجيا** (بورسعيد – بعلبك – حضرموت).

٦–**علم على وزن فعل** (عمر زحل – قزح – جحا).

٢– الصفة الممنوعة من الصرف :

صفة على وزن فعلان مونثه فعلى مثل :جوعان–ريان

صفة على وزن أفعل مونثه فعلاء أو فعلى مثل : أعظم – أبيض

صفة محولة عن العدد على وزن فعال ومفعل مثل : أحاد – موحد

جمع صفة المؤنث على وزن فعل أخر (جمع: أخرى)



إعراب الممنوع من الصرف

يرفع بالضمة مثل :– في بلدنا حدائق جميلة.– سيناء أرض مصرية.– العلم أفضل من المال .

ينصب بالفتحة مثل :– يزور السياح مناطق أثرية – كانت الشجرة خضراء في الربيع–
رأيت أحمد في المدرسة.

يجر بالفتحة إذا كان مجردا من أل» والإضافة - عملت بنصائح كثيرة - أخلاق عم حميدة

يجر بالكسرة إذا كان به أل أو مضاف –مثل : يميل الناس إلى المظاهر الحسنة.

مثل :- كان الطلاب يتعلمون فى كتاتيب القرية.

الواجب والتدريبات

س١ : صوب الخطأ فيما يلي . مع بيان السبب:

(أ) سمعت أحمدا يتلو القرآن في خشوع...

(ب) رأيت رجلا ظمانا. ....

(ج) رحبت بعمر صديقى. ....

(د) تعلمت مفاهيما كثيرة. ....

س٢ : أعرب كلمة (مصر) في الجملتين التاليتين :

(١) بمصر آثار عظيمة. .... (ب) بمصرنا آثار عظيمة. ....

س٣ :اضبط كلمة (فضائل) بالشكل في المثالين التاليين :

(١) نحتكم إلى فضائل كثيرة. (ب) نحتكم إلى الفضائل الكثيرة.

....

س٤ : اضبط آخر ما تحته خط، مع التعليل فيما يلي :

«تعلمت على أيدي علماء عظام، واستمعت إلى فلاسفة كبار».

س٥ : اضبط أواخر كلمة (أكرم) في مواضعها الثلاثة التالية، مع ذكر السبب :

«ما رأيت أكرم من أكرم ؛ لأنه أكرم أخي».

....

س٦ :ضع الكلمة التالية في جملة تامة بحيث تكون مجرورة، وعلامة جرها الفتحة : «ظمآن »

....

س٧ : أعرب ما تحته خط في الجمل التالية :

(١) سلمت المديرة على سعاد وكافأتها. ....

(ب) رئيس المعامل يتمتع بكفاءة إدارية. ....

(ج) تنزهت في حدائق جميلة. ....

(د) مررت بأماكن تاريخية. ....

(هـ) كانت زينب بنت الحسن أفصح من كثير من الرجال . ...

س٨:«حبذا فكرة السوق العربية المشتركة، في عالم مليء بالتحديات الكبرى، تسعى فيه دول عظمى كأمريكا والصين إلى التكتلات الاقتصادية، وترى أن ذلك من أفضل الوسائل للنهوض باقتصادها».

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) أسلوب مدح، وعين فاعله. ....

(٢) علما ممنوعا من الصرف، وبين سبب المنع. ....

(٣) صفة ممنوعة من الصرف، وبين سبب منعها من الصرف، وأعربها .

....

(٤) صيغة منتهى الجموع، وأعربها. ....

(ج) أعطاني أبي هدية .... (أكمل بممنوع من الصرف).

(د) رأيت أحمدا يشرح الدرس . (صوب الخطأ).

(هـ) الاسم المصروف مما يلي : موسى – صالح – إسماعيل – إبراهيم). اختر

س٩:« يعد الفقر والمرض من أبرز التحديات التي تواجه الدول النامية؛ لأن الفقراء والمرضى ليس بمقدورهم أن يدفعوا عجلة التنمية، ولكن الخطر الأعظم الذي يهدد كثيرا من هذه البلدان يكمن في تفشي الجهل والخرافات و شيوع العادات والتقاليد البالية».

(أ) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) اسمين ممنوعين من الصرف لسبب واحد ، واذكر السبب في كل منهما.

....

(٢) اسما ممنوعا من الصرف لسببين، واذكرهما.

(ج)ساهم .... في تجميل حديقة المدرسة. (أكمل بعلم على وزن الفعل)

(د) أيها المصريين، اتحدوا ؛ لتصبحوا أقوياء. (صوب الخطأ في الجملة السابقة).

....

(هـ) اجعل الفعل (يزيد) اسم مجرورا بالفتحة في جملة مفيدة

....

(و) «يحكم الرؤساء بلادهم بقوانين صارمة ». علامة الإعراب فيما تحته خط :

(الياء – الكسرة – الفتحة و الضمة)، اختر.

س١٠ "يا أبناء الكنانة، نعم العمل الاتحاد ضد قوى الشر في هذه المرحلة الانتقالية، وارحموا الوطن ظروفه بحق عيسى ومحمد ، ولا تستجيبوا لصرخات وضيع يتمنى للوطن أن يضيع، وندعو الله أن يعود شامخا ويزدهر اقتصاده»..

(١) أعرب ما تحته خط.

....

....

....

....

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) ممنوعا من الصرف. .... (٢) مخصوصا بالمدح ....

(٢) منادى مضافا.. (٤) بدل اشتمال. ....

(ج) أكمل بما هو مطلوب أمام كل عبارة فيما يلي :

(١) «يحتشد المصلون في . . . . واسعة ». ممنوع من الصرف.

(٢) «لا حبذا ، ....». مخصوص بالذم.

(د) «أيها المصريون، أخلصوا للوطن ». نوع المنادي :(نكرة غير مقصودة – نكرة مقصودة – علم مفرد – مضاف)، اختر.